

سياسية - اسبوعية - مستقلة

السعر ٢٠٠ فلس

الأربعاء ٣٠ رجب ١٤١٧هـ الموافق ١١ كانون الاول ١٩٩٦م / العدد (١١)


## وزير يسكر ويطلق النار في الهواء

في مطعم المنقل على طريق الرمان كان احد الوزراء يتعشى قبل ايام (يوم الاثنين الماضي) وما ان دار الشراب براسه حتى اخذ باطلاق النار من مسدسه في الهواء.

الوزير اطلق اربع طلقات، ونحمد الله انها لم تكن طائشة.■

## ١٠ آلاف دينار "نقوط" الكباريتي لصحفي

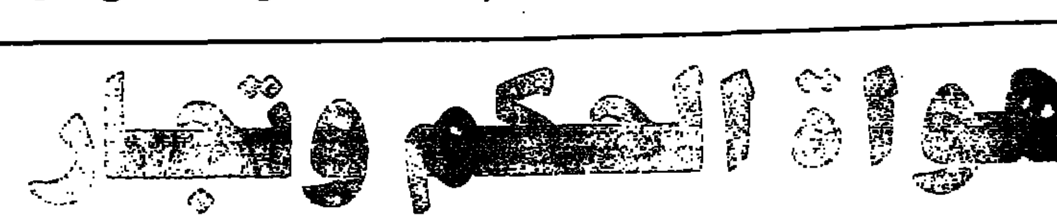
تتناقل الاوساط الصحفية خبر حضور رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي زفاف احد الصحافيين المقربين منه.

الكباريتي الذي يسعى لاحتضان هذا الصحافي لم يكتف بـ "تشريف" الزفاف المبارك. بل قدم للصحافي "الواعد" نقوطاً رمزيا متواضعا هو عبارة عن عشرة آلاف دينار كي يمضي الصحافي المغوار شهر العسل مع عروسه في بلاد "الواق واق"!■

# احمد عبيدات في الكرك

# الحكومة وحدها مسؤولة عن احداث الجنوب .. وستدفع الثمن

# الاردن يفتح ابوابه لاسرائيل وجواسيسها تحت شعار الالتزام باتفاقية السلام



# هواة الحكم وتجار الشعارات ارهقوا شعبنا

# اعلام الحكومة يضلل ويزيف الحقائق والديمقراطية «فسحلت» في الاردن

# لا نستطيع مواجهة اسرائيل بمجلس نواب يتم انتخابه بالتزوير

الكرك - من خالد محادين

قال دولة الاستاذ احمد عبيدات رئيس الوزراء الاسبق ان الحكومة وحدها مسؤولة عما حدث في احداث الجنوب ويجب ان تدفع الثمن، وهي لم تدفعه بعد ولكنها ستدفعه.

واضاف ان الاهانة التي وجهها رئيس الوزراء الى النائب نزيه عمارين كانت اهانة وجهت الى كل بيت اردني والى كل مواطن اردني مسلما كان ام مسيحيا.

وجاء كلام عبيدات هذا في محاضرة القاها مساء امس في مدينة الكرك بدعوة من نادي الكرك الثقافي واقيمت في قاعة مزاع المجالي وحضرها مئات المواطنين وكان الواقفون فيها اكثر من الجالسين.

وقال عبيدات ان هواة الحكم وتجار الشعارات ارهقوا شعبنا وزيفوا ولاءه، وتساءل الى متى تستمر سياسات الاستبداد والانفراد بالقرار وحكومات المصالح والمواسم.

وقال ان رموز الفساد وسماسرته كادوا يفقدوا الشعب اي امل في الاصلاح.

واكد عبيدات ان الانحراف الاساسي عن مسار السلام بدأ منذ اللحظة الاولى، واتمنى ان لا نكون خدعنا وخدعنا انفسنا في استعادة حقوقنا المسلوبة في الارض والمياه، واتمنى ان يكون قد تثبت الحق الفلسطيني وتكفن الوطن البديل وليس العكس.

واضاف ان اسرائيل تريد حل القضية الفلسطينية عبر تحقيق الوطن البديل ومن يظن غير ذلك فهو واهم وساذج.

وقال ان ما حققته اتفاقيات السلام هو حل للمسألة اليهودية على الأرض العربية، وان الخطر المحدق بفلسطين وشعبها هو نفس الخطر الذي يتهدد الاردن، فالسلام الذي ننشده لم يولد اصلا.

وقال عبيدات ان اي حل لا يضمن اقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس سيكون لمصلحة اسرائيل، مشيرا الى ان اتفاق اوسلو كان اكبر خرق لحقوق الشعب الفلسطيني منذ مطلع هذا القرن.

واضاف ان قضية اللاجئين والنازحين اصبحت للتلهي ومدخلا للتطبيع مع اسرائيل.

وقال ان اعلام الحكومة يضلل ويزيف الحقائق ويشغل الناس بقضايا لا تمت بصلة للوطن.

واضاف اننا نفتح ابواب الاردن لاسرائيل وجواسيسها وامراضها وصناعاتها وندعي ان الحكومة ملزمة بالسماح باقامة معرض للصناعات الاسرائيلية تحت شعار الالتزام باتفاقية السلام، وكأن اسرائيل لم تخرق اتفاقيات السلام.

وعن العراق قال عبيدات: علينا قبل ان نقيم الديمقراطية في العراق ان نحاول اصلاح الديمقراطية التي «فسحلت» في بلدنا.

وتساءل عبيدات: كيف نبني جسورا من الثقة بين الشعب والقائد ونحن نزور الانتخابات ونشتري الذمم ونفسد النواب والاحزاب والصحافة؟!.

واضاف: اية مأساة ان نكون على ابواب القرن الحادي والعشرين ونقرأ في الصحف شكرا للمسؤولين على تعيين شيخ لمشايخ كذا وكذا.

وقال اننا لا نستطيع ان نواجه اسرائيل، دولة المؤسسات، بمجلس نواب يتم انتخابه بالتزوير.

وقال ان القضية ليست قضية اولوية لدور اردني تعطيه لنا اسرائيل في الاماكن المقدسة الاسلامية في القدس. ونحن لا نريد ولا نقبل ان نصبح في مواجهة الشعب الفلسطيني وحقوقه او يصبح الشعب الفلسطيني في مواجهتنا، واسرائيل تحتل كل شبر من فلسطين بما فيها القدس والمقدسات الاسلامية والمسيحية.

نص محاضرة عبيدات ص ١١

## فشل مجلس التحكيم في حل النزاع بين شركة الكهرباء والنقابة

علمت النداء ان جهود مجلس التحكيم برئاسة النائب الدكتور نيب عبد الله للنظر في النزاع العمالي القائم بين ادارة شركة الكهرباء الاردنية ونقابة العاملين في الكهرباء قد وصلت الى طريق مسدود لتباين وجهات النظر بين ادارة الشركة ومجلس النقابة حول تحقيق مطالب العمال.

وعلم ان ادارة الشركة رفضت رفضا قاطعا تحقيق اي مطلب من مطالب النقابة وبخاصة فيما يتعلق باحتساب مكافأة نهاية الخدمة الذي نص عليه قانون امتياز الشركة في العام ١٩٤٧ والذي يقضي بصرف نسبة ١٠٪ لمكافأة نهاية الخدمة من مجموع الرواتب والعلاوات التي تقاضاها العامل منذ عام ١٩٤٧ وحتى نهاية الخدمة.

كما علمت النداء ان الهيئة الادارية للنقابة ترفض رفضا قاطعا اللجوء الى المحكمة الصناعية للتقاضي حول هذا المطلب.

وقد رتب قانون العمل في احكامه مكافأة نهاية الخدمة بحيث يتم احتساب راتب شهر عن كل سنة خدمة للعامل تحسم منه مجموعة الاقتطاعات التي دفعتها الشركة للضمان الاجتماعي.

وتسربت معلومات من مجلس التحكيم تفيد ان ادارة الشركة ترفض تحقيق مطالب العمال بحجة ان مجلس التحكيم الذي تقرر في الاجتماع المشترك برئاسة وزير العمل د. عبد الحافظ الشخانبة وحضور النائب د.نيب عبد الله وطرفي النزاع العمالي بتاريخ ١٩٩٦/١١/٢٤ ليس له سند قانوني ولا يوجد بقانون العمل اي اشارة لذلك.

مصادر وزارة العمل اعتبرت مجلس التحكيم الذي قرر تشكيله وزير العمل بين طرفي النزاع وبدأ اعماله برئاسة النائب د.عبد الله اعتبارا من ٩٦/١١/٢٥ هو مجلس التوفيق الذي ينص عليه القانون حيث جاء في خبر "بترا" بتاريخ ١٩٩٦/١١/٢٥ ان وزير العمل د.الشخانبة قرر تشكيل مجلس توفيق برئاسة النائب ذيب عبد الله للنظر في النزاع العمالي القائم بين ادارة شركة الكهرباء الاردنية ونقابة العاملين في الكهرباء.

التفاصيل ص ٢

## عودة النفط العراقي الى الاسواق العالمية

# انقلاب أردني ١٨٠ درجة تجاه بغداد

## د. الشياب: الحكومة "تتخبط" في سياستها

# صمود العراق على الارض وتشرذم المعارضة اقنعا العالم بالتعامل معه

كتب المحرر السياسي

اعلن الرئيس العراقي صدام حسين امس بدء تصدير النفط العراقي بعد توقف دام ست سنوات،

وضغط الرئيس صدام على زر التشغيل في انبوب النفط في كركوك احد مرافق تصدير النفط في الشمال معلنا عودة النفط العراقي الى الاسواق العالمية.

وفي انقرة اعلنت تركيا انها ستقيم احتفالا يوم الاثنين المقبل ايذانا بتحميل الناقلات بالنفط العراقي.

وفي الاردن تفاجأ المراقبون السياسيون من سرعة تغيير الحكومة الاردنية لتوجهاتها ولهجتها تجاه العراق بعد التوصل الى اتفاق "النفط مقابل الغذاء".

ومع ان المصالح في السياسة يمكن ان تفسر هذا التحول الا ان الانقلاب ١٨٠ درجة أثار سخرية محلل سياسي وقال :"هذا التخبط السياسي ذاته".

### د. حسني الشياب

يقول الدكتور حسني الشياب، النائب السابق واستاذ العلوم السياسية في الجامعة الاردنية: اعتقد ان هناك معطيات مختلفة عن الظروف السابقة التي اتخذ بها رئيس الحكومة عبد الكريم الكباريتي المواقف المعروفة من العراق والتي كانت تشكل نوعا من الاستفزاز تجاه العراق.

الآن تشعر الحكومة الاردنية بانها بحاجة الى تحسين العلاقات مع العراق لان المصالح الاقتصادية الاردنية والرأي العام الاردني ورجال الاعمال والصناعيين يضغطون بهذا الاتجاه، فالحكومة الآن تتراجع عن مواقفها السابقة وهذا يقودنا الى عدة تساؤلات وهو هل الموقف السابق خطأ ام ان الموقف الحالي خطأ. خصوصا وأن نفس الفريق الوزاري هو الذي اتخذ هذه المواقف المتناقضة.

ووصف الشياب تصرفات الحكومة ومواقفها تجاه العراق بالتخبط فمصلحة الاردن ان تبقى علاقاته مع العراق قوية وليس العكس، وحتى عند الحديث عن عودة علاقات الاردن بالخليج فيجب ان لا تمر على حساب بغداد .

وقال د.الشياب عودة العلاقات الاردنية العراقية حتمية وستسير بسرعة كبيرة نحو الافضل لان مصلحة البلدين تقتضي ذلك، وايضا فان من مصلحة الاردن تقوية العلاقات مع العراق وهناك بعد آخر فالعراق ما زال بحاجة الى العمق العربي، ولأن العودة جزئية، ومن المنتظر ان تتعزز العلاقات الاقتصادية للعراق مع الدول المجاورة وقدرته على التعامل مع المنطقة ستزداد الى ان يتم رفع الحصار عنه مما يعني ان الاقتصاد العراقي سيتحسن، الامر الذي سينعكس علينا في الاردن.

وترى اوساط سياسية ان تغيير الحكومة للهجتها تجاه العراق سببه تعثر الرهان على امكانية حدوث تغيير في النظام العراقي، حيث اثبت على الارض انه اصلب من التوقعات التي كانت تراهن على ضعفه.

كما تبين للاردن ضعف وتشرذم المعارضة العراقية، وعدم وجود قواعد شعبية لها في العراق، وان هذه المعارضة خرجت منذ عدة سنوات من المعارضة.

كما شكل الاتفاق على "النفط مقابل الغذاء" والموافقة الامريكية على ذلك، رسالة واضحة بثبات الحكم العراقي امام الضغوطات الخارجية.

اضف الى ذلك قوة "لوبي" الصناعيين والتجار الذين تضررت مصالحهم نتيجة التصعيد الحكومي تجاه العراق.

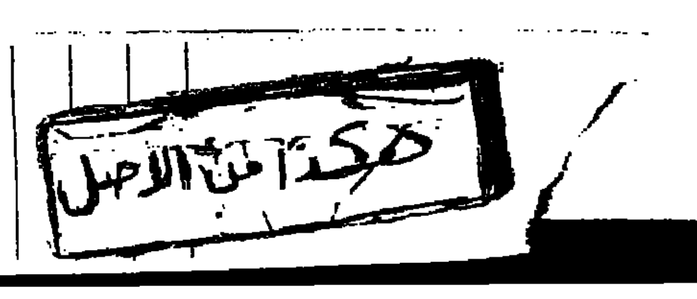
ويتوقع محلل سياسي ان تعود العلاقات الاردنية العراقية الى سابق عهدها خاصة انه لم يعد مطلوبا من الاردن تأزيم علاقاته مع بغداد لارضاء بعض الدول الخليجية، التي اصبحت نفسها تطالب بتخفيف الحصار عن العراق كالامارات وقطر. لكن يحذر هذا المحلل انه ليس من السهل على الحكومة ان يصدقها العراق اذا غيرت مواقفها، كما ان مصداقيتها ستتضرر كثيرا، فكيف كانت تهاجم العراق بالامس، واليوم تحرص على استقبال مسؤوليه بل وفي بيت الكباريتي نفسه. ■

## إقرأ في النداء

- هكذا قصرت الحكومات في استعادة ٦ آلاف دونم استولت عليها اسرائيل
- نتنياهو تعهد بقطع انفه قبل مصافحة عرفات
- الحكومة تفتح ملف ارتباطات الاحزاب بالخارج
- النداء تحاور المسؤول عن فقراء الاردن
- سليمان النجاب: اوسلو ليست انتصارا.. لكن يجب على اسرائيل تطبيقها







## الوخــز بالابــر

### سياسة!

يا سبحان الله .. بالامس القريب استضفنا حسين كامل، وحفرنا السواتر الترابية عند البوابة الشرقية التي تغنينا بها طيلة سنوات الحرب العراقية مع ايران، واردنا تصدير ديمقراطيتنا له مع بضائعنا واتهمناه باحداث الجنوب والخبز.

وفي المقابل روجنا ان سوريا هي المتعنتة ولا تريد السلام، وان اسرائيل اعطتنا حقوقنا بوضع العلم الاردني على منطقة الغمر/ تسوفار مع حق الاستعمال لليهود فيها لمدة ٢٥ سنة قابلة للتجديد، وان مياهنا المغتصبة سنأخذها.

الآن اكتشفنا ان اسرائيل لم تعطنا المياه وان نتنياهو هو المتعنت، وان العراق هو عمقنا الاستراتيجي في الحرب - سابقا - وفي السلام ايضا.

عجيب امرك يا سياسة!

السياسة ليست لعبة قمار، والا فيجب الاحتكام لقواعد اللعب، فحتى في القمار هنالك قواعد للعبة، وحد ادنى من اخلاقياتها، ولكل مهنة اخلاقياتها وحتى بين بائعات الهوى "توجد اخلاقيات".

ليس دفاعا عن العراق، اقول ذلك، بل دفاعا عن صناعة القرار عندنا.

عليّ الاختصار، فالمقال قصير، لكن احب التنويه، اني لم ازر العراق يوما ولا مررت من امام سفارته حتى لا تكون التهمة جاهزة بالعمالة له.

يحيى شقير

## "صوت العرب" - تتعثر

يبدو ان صحيفة "صوت العرب" الاسبوعية كالحكومة تخرج من مطب الى لزمة فبعد اختلاف المالكين الاوائل وسيطرة حركة "دعاء" على الصحيفة تم فصل رئيسة التحرير الزميلة ميسون الخطيب، حتى قبل اعطائها حقوقها المالية.

الخطيب تنوي رفع قضية لتحصيل حقوقها.

زميلة اخرى رفعت قضية على مالكي الصحيفة لعدم اخذ راتبها منذ عدة اشهر.

"الدستور" ايضا بعثت عبر محاميها اشعارا للصحيفة بضرورة دفع الفي دينار ثمن طباعة الاعداد السابقة في الصحيفة■

## ... طالب دخلوا الجامعات بوثائق مزورة!

كشف اللواء سميح بينو مدير مديرية مكافحة الفساد ان حوالي ... طالب اردني ... في الجامعات الاردنية لا يحملون شهادات الثانوية العامة، وانهم دخلوا الجامعات (واغلبها جامعات خاصة) عن طريق تقديم وثائق كويتية مزورة، مشيرا الى ان هذه تعد من ابرز القضايا التي تعاملت معها المديرية.

واوضح اللواء بينو ان المديرية قد حولت عشرة طلاب الى القضاء بتهمة استعمال وثائق مزورة والتي تصل عقوبتها في حال ثبوتها الى ثلاث سنوات. الآن المديرية بدأت تركز بحثها على القائمين على عمليات التزوير وترويج هذه الوثائق بين المواطنين■

## حركة نشطة لشراء العملة العراقية الملغاة في عمان!

في حركة غير طبيعية وغير مفهومة نشطت في السوق الاردني في الاسبوعين الاخيرين حركة بيع وشراء العملة العراقية الملغاة، وتم شراء الورقة النقدية من فئة ٢٥ دينارا الملغاة (السويسري) بـ ٢٧ فلسا، وبيعت نفس الورقة بـ ٣٠ فلسا.

ويذكر ان العراق كان قد الغى في عام ١٩٩٣ عملته الوطنية من فئة ٢٥ دينارا (السويسري) ولم يسمح حينها باستبدال الكميات الموجودة خارج العراق مما ترك مليارات الدنانير من الفئة الملغاة في الاسواق الخارجية.

ويشار ايضا الى ان التعامل بهذه العملة الملغاة استمر في المنطقة الشمالية من العراق الخاضعة لحماية قوات التحالف والتي تديرها الاكراد.

وتحدثت بعض الانباء عن قيام تجار خليجيين بجمع وشراء العملة العراقية الملغاة من السوق الاردني لاهداف غير معروفة وهو ما ادى الى رفع سعرها الى ٢٧ فلسا للورقة الواحدة■

## القبض على متلاعبين باسطوانات الغاز

القت الشرطة الاسبوع الماضي القبض على اربعة عمال في بعض مستودعات الغاز القريبة من مصفاة البترول في الزرقاء بعد مراقبتهم والترصد لهم، وضبطوا وهم يغشون في اوزان اسطوانات الغاز من خلال تفريغ كميات من الغاز من الاسطوانات المليئة الى اسطوانات فارغة بهدف تحقيق ارباح عالية. ويشار الى ان هذه العمليات قد تزايدت في الآونة الاخيرة مما دفع ادارة المصفاة للاستعانة بشركات اجنبية لوضع حلول فنية جذرية للحد منها■

## من ملفات الفساد

### طبيب.. واسلحة ثقيلة!

في معرض حديثه عن قضايا الفساد التي ضبطتها مديرية مكافحة الفساد، ذكر اللواء سميح بينو ان المديرية ضبطت احد الاطباء (تحفظ على ذكر اسمه) يقتني في بيته ترسانة من الاسلحة (شبه) الثقيلة، فقد عثر بحوزته على (رشاش ١٠٠٦) وقذيفة مدفع هاون، اضافة لاسلحة اخرى.

احد الصحفيين المرحين، عندما عرف ان اول حرف من اسم هذا الطبيب (ع) قال مداعبا: «اذا هو الدكتور عارف البطاينة»■

### واتقوا الشبهات

استهل اللواء بينو حديثه للصحفيين بمداعبة احترازية اثارت شجون الصحفيين!.

فقد قال انه سيخاطب محدثيه من الصحفيين بلقب استاذ او اخي دون ذكر الاسم لئلا يفهم (الامر) خطأ من قبل البعض، والمقصود بالفهم الخطأ طبعا هو (تهمة) تعامل بعض الصحفيين مع المخابرات.

واثناء الحديث، وعند تطرقه للصحفيين زل لسانه، وقال «بعض الزملاء» فاستدرك فورا وبروح مرحة «اقصد بعض الاصدقاء...»!!■

### علاج الدجاج اغلى

عند سؤاله عما في حقيبته من قضايا لم يتطرق اليها، اخرج اللواء بينو علبتي دواء من حقيبته وعلق: «بقدرة قادر اصبح هذا الدواء، وهو دواء للاطفال وثمنه دينار واحد، دواء بيطريا للدجاج وبسعر ستة دنانير».. واستدرك قائلا ... هذا نموذج من قضايا الفساد!■

### اصحاب مطعم "انا عمان" حاولوا احراقه للاستفادة من التأمين

كشف اللواء سميح بينو عن عملية احباط لحريق متعمد كاد ان ينشب في مطعم "انا عمان" بناء على معلومات وصلت لمديرية مكافحة الفساد في تموز الماضي، وتبين ان اصحاب المطعم كانوا يخططون لحرقه لقبض قيمة التأمين، وتم تحويلهم للقضاء■

### صورة جماعية مع بينو

بعد ان لاحظ الهدوء والنظام في القاعة خلال استضافته اللواء بينو، تمنى وزير الاعلام د. مروان المعشر اخذ صورة جماعية للحضور خاصة وانها المرة الاولى التي يتم فيها لقاء رجل مخابرات مع الصحفيين في لقاء علني جماعي .الامنية .. تحققت بسرعة■

### معلوماتنا اكثر

ردا على سؤال "النداء" حول متابعة قضايا الفساد التي تنشر بالصحف الاسبوعية وهل يتم الاستفادة منها؟

قال اللواء بينو: ليس جميعها حيث يوجد لدينا معلومات اكثر■

### يوسف باشا غيشان

يبدو ان شهرة الزميل يوسف غيشان رئيس تحرير (عبد ربه) وصلت الى اعلى المستويات حين سأل عنه اللواء سميح بينو وحيث ان يوسف وصل متأخرا قليلا الا ان هذا لم يمنع من مرافقة غيشان للواء سميح بعد انتهاء لقائه مع الصحفيين وتمنى الخبثاء معرفة ما دار بينهما!!

وعلق جميع الحضور .. يوسف باشا غيشان "مبروك"■

## الانتربول يقبض على نصاب في فندق الاردن

شهد فندق الاردن بعمان حادثة، تم خلالها القبض على نصاب يحمل جنسية عربية، بعد ان سجلت ضده تهمة النصب على عدة اشخاص في بلده.

وقد تم نصب كمين من قبل شرطة الانتربول، بتعاون مع صديق المتهم، حيث قام المتعاون بالاتصال بالشخص المطلوب، وتم عقد لقاء في الفندق وذلك في الساعة الحادية عشرة صباح يوم الاحد الماضي، ادى الى القبض على النصاب■

## ديوان الرقابة والتفتيش الاداري والواجهة الحضارية

ان ترفع سماعة الهاتف وتجري اتصالا مع دائرة حكومية وتجيبك على الخط الآخر انسانة راقية متحضرة مهذبة نعم يا اخي ديوان الرقابة والتفتيش الاداري معك، جعل الله نهارك مباركا، بهذه الجملة الرقيقة التي تلامس شغاف الفؤاد وتمس في نفس السائل مواقع اخوية مريحة ومفرحة يبدأ السؤال وتوصلك مسؤولة الاتصالات بمن تريد بأدب جم.

هذه الواجهة الحضارية لمؤسسة ناشئة تنبئك عن القيم والاخلاق والبعد الانساني في عمل تلك المؤسسة، وتعطيك دلالة قاطعة على ان الجالسين على هرم تلك المؤسسة يتصفون بالكثير من المخزون الذاتي الطيب للآداب العريقة التي تطبق شعار احترام المواطن من اول كلمة بل من اول لقاء.

لرئاسة ديوان الرقابة والتفتيش الاداري والعاملين فيه كل الاحترام وكل الشكر لمبادرتهم في اراحة المواطن واعطاء صورة جميلة عن مؤسساتنا الوطنية، والاقتداء بالطيبين فضيلة.

ابو عبدالناصر

## امتيازات اضافية للعاملين

# اتفاقية عمل جماعية في جامعة العلوم التطبيقية

تم بين ادارة جامعة العلوم التطبيقية من جهة والنقابة العامة للعاملين في التعليم الخاص والعمال العاملين في الجامعة اقرار تسوية عمل جماعية تم بموجبها تصويب عقود العمل الفردية المتعلقة ببعض السائقين الذين يتقاضون حاليا راتبا اجماليا (يشتمل على اجورهم بالاضافة الى بدل الاجر الاضافي) وذلك بفصل الاجر عن بدل الاجر الاضافي وبما يتوافق مع احكام قانون العمل وبما لا يزيد عن اجره الاجمالي الحالي.

وتم الاتفاق على اشراك زوجة العامل لمن يرغب بذلك بالتأمين الصحي الذي تقدمه الجامعة له، على ان تتحمل الجامعة فقط ٣٠٪ من قيمة قسط التأمين الخاص بذلك ويتحمل العامل ٧٠٪ من قيمة القسط وتقتطع من راتبه مباشرة وذلك اعتبارا من ١/١٠/١٩٩٧.

وتم الاتفاق على التنسيق من اجل تشكيل لجنة نقابية وفقا للقانون من بين العاملين في الجامعة واعادة النظر بموضوع اجازة الامومة لما ينسجم مع مقتضيات احكام قانون العمل الجديد، واعادة النظر بموضوع الحضانة شريطة توفر العدد الكافي المنصوص عليه بالقانون وتعتبر هذه الاتفاقية سارية المفعول لمدة سنتين.

ووقع على الاتفاقية رئيس النقابة العامة للعاملين في التعليم الخاص - مازن معايطة، وعن الجامعة تيسير عبد الهادي المدير الاداري ومحمد زيد الفواز مندوب الجامعة ، ورئيس مجلس التوفيق حسين القرعان■

## بالسلامة .. حكم خير



ادخل الاستاذ حكم خير، مدير عام "النداء"، الى المركز العربي للقلب والجراحة الخاصة اثر وعكة صحية ألمت به.

نتمنى لابي محمد سرعة الشفاء■

## من بركات السلام!

### ٥٧ ألف دينار صادرات الاردن لاسرائيل

في ظل الحديث عن "بركات السلام" تبين ان الاردن صدر لاسرائيل عام ١٩٩٦ منتجات بقيمة ٥٧ الف دينار فقط، بينما بلغت مستوردات الاردن من اسرائيل اكثر من نصف مليون دينار■

## وزارة المياه تطالب الاشغال بـ ١٩٨ دينارا

محمود الهويمل، ما ان استلم منصب وزير المياه والري بالوكالة حتى طرز كتابا لوزير الاشغال العامة والاسكان يطالبه فيه بالايعاز لمديرية اشغال البلقاء لدفع مبلغ ١٩٨ دينارا وهي رسوم المساهمة في مشاريع الصرف الصحي العائدة على العقارات العائدة للمديرية■

## يا معلمي الاردن .. سافروا بدون تصريح

تم استثناء معلمي وزارة التربية والتعليم من الحصول على تصريح سفر قبل مغادرتهم البلاد.

ويذكر انه يجب على الموظفين في الاجهزة الحكومية الحصول على تصريح قبل مغادرة البلاد■

## نتائج دراسة فريق خبراء بريطاني اردني

### ١٠٠ مليون م٣ من الديسي لعمان سنويا بحلول عام ٢٠٠٠

انتهى فريق من سلطة المياه ووكالة التنمية الخارجية البريطانية "ODA" اعداد التقرير النهائي المتعلق بدراسة دامت اربع سنوات لمعرفة كميات المياه في حوض الديسي، وبينت الدراسة ان الحوض يوفر كميات من المياه يعتمد عليها لمدة تزيد عن مئة عام، وكلفت الدراسة اكثر من خمسة ملايين دينار اردني قدمتها وكالة التنمية الخارجية البريطانية "ODA" ونفذها فريق مشترك يتألف من خبراء تابعين لمؤسسة "سكوت ويلسون كيرل باتريك" وسلطة المياه الاردنية، واشارت الى ان اعمال التنقيب انطوت على حفر ثقوب على عمق كيلومتر ونصف الكيلومتر في باطن صحراء الاردن الجنوبية بهدف التأكد من مدى اتساع هذا الحوض، ويرسم التقرير الذي يشتمل على سبعة بنود الاسلوب المستقبلي لضخ نحو ١٠٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا الى عمان وذلك بحلول عام ٢٠٠٠■



## فشل مجلس التحكيم في حل النزاع بين شركة الكهرباء والنقابة

# الشركة ترفض تنفيذ أي من مطالب النقابة

النداء- خاص

علمت النداء ان جهود مجلس التحكيم برئاسة النائب الدكتور ذيب عبد الله للنظر في النزاع العمالي القائم بين ادارة شركة الكهرباء الاردنية ونقابة العاملين في الكهرباء قد وصلت الى طريق مسدود لتباين وجهات النظر بين ادارة الشركة ومجلس النقابة حول تحقيق مطالب العمال.

وعلم ان ادارة الشركة رفضت رفضا قاطعا تحقيق اي مطلب من مطالب النقابة وبخاصة فيما يتعلق باحتساب مكافأة نهاية الخدمة الذي نص عليه قانون امتياز الشركة في العام ١٩٤٧ والذي يقضي بصرف نسبة ١٠٪ لمكافأة نهاية الخدمة من مجموع الرواتب والعلاوات التي تقاضاها العامل منذ عام ١٩٤٧ وحتى نهاية الخدمة.

كما علمت النداء ان الهيئة الادارية للنقابة ترفض رفضا قاطعا اللجوء الى المحكمة الصناعية للتقاضي حول هذا المطلب.

وقد رتب قانون العمل في احكامه مكافأة نهاية الخدمة بحيث يتم احتساب راتب شهر عن كل سنة خدمة للعامل تحسم منه مجموعة الاقتطاعات التي دفعتها الشركة للضمان الاجتماعي.

وتسربت معلومات من مجلس التحكيم تفيد ان ادارة الشركة ترفض تحقيق مطالب العمال بحجة ان مجلس التحكيم الذي تقرر في الاجتماع المشترك برئاسة وزير العمل د. عبد الحافظ الشخانبة وحضور النائب د.ذيب عبد الله وطرفي النزاع العمالي بتاريخ ٢٤/١١/١٩٩٦ ليس له سند قانوني ولا يوجد بقانون العمل اي اشارة لذلك.

مصادر وزارة العمل اعتبرت مجلس التحكيم الذي قرر تشكيله وزير العمل بين طرفي النزاع ويبدأ اعماله برئاسة النائب د.عبد الله اعتبارا من ٢٥/١١/٩٦ هو مجلس التوفيق الذي ينص عليه القانون حيث جاء في خبر بترا بتاريخ ٢٥/١١/١٩٩٦ ان وزير العمل د.الشخانبة قرر تشكيل مجلس توفيق برئاسة النائب ذيب عبد الله للنظر في النزاع العمالي القائم بين ادارة شركة الكهرباء الاردنية ونقابة العاملين في الكهرباء.

وتوقعت مصادر نقابية ان يعلن مجلس التحكيم خلال الايام القليلة المقبلة عن فشله في الوصول الى حل توفيقي بين طرفي النزاع وبعدها يمارس وزير العمل صلاحياته بتحويل النزاع العمالي القائم الى المحكمة الصناعية للبت فيه■

## بعد شائعات باغلاق معاهد تعليم البنات

# الرئيس العام لتعليم البنات السعودي ينفي اي نية لانهاء عمل المعلمات الوافدات

نفى الرئيس العام لتعليم البنات في المملكة العربية السعودية ان تكون هناك اي نية لانهاء عقود المعلمات العاملات في معاهد تعليم البنات في السعودية، مؤكدا ان تلك المعاهد ستظل قائمة الى ان تنتهي الحاجة اليها.

وقال الدكتور علي المرشد ان الشائعات التي انتشرت بين المعلمات الوافدات مؤخرا، والتي اثارت البلبلة والقلق في اوساطهن ليس لها اي اساس من الصحة، وان الذين روجوا هذه الاشاعات بنوا اشاعاتهم على اخبار جرى تسريبها عمدا عن دراسة انجزتها الخطوط السعودية بهدف سعودة وظائف معلمي اللغة الانجليزية في الادارة العامة للتدريب والتنمية في المؤسسة ذاتها.

وتحدث المرشد عن دور معاهد تعليم البنات في تخريج افواج عديدة من المعلمات للمدارس الابتدائية فقال ان الحاجة الى الخريجات مستمرة وان القرى والمناطق البعيدة ما تزال بحاجة الى كوادر كثيرة.

ويذكر ان عددا كبيرا من المعلمات في هذه المعاهد هن من الكوادر الاردنية والفلسطينية والمصرية مما اثار نوعا من البلبلة بينهن.

وعلى عكس الشائعات ذكر الرئيس العام لتعليم البنات د.المرشد ان الرئاسة ستواصل افتتاح المعاهد والكليات المتوسطة والمعاهد المهنية والمدارس ورياض الاطفال الامر الذي يعني استمرار الحاجة للموظفين الاكفاء وليس الاستغناء عنهم.

واوضح قائلا ان ٣٢٪ من القوى العاملة السعودية في المجال النسائي هن من غير السعوديات ويعمل معظمهن في مجال التعليم، والصحة، ثم بعض التخصصات الاخرى التي لا يتوفر بين السعوديات من لديها المؤهل المطلوب لاشغالها■

## ١٠ انواع من الضرائب والرسوم!

احد مستوردي الالبسة دفع ما قيمته ٤ آلاف دينار رسوم جمارك على حوالي ٤٠٠ قميص مستورد.

وقد تظلّم ذلك المستورد لـ "النداء" عن حجم الضرر الذي يلحق به وبزملائه جراء الضرائب والرسوم المرتفعة التي يدفعونها وما يترتب على ذلك من التزامات عليهم في ظل الاوضاع الاقتصادية الحالية والتضخم الذي يعاني منه السوق التجاري وتساءل عن حجم الربح الذي سيحققه بعد ان دفع ذلك المبلغ عن تلك الصفقة التي وصفها بالمشؤومة.

ويذكر ان بوليصة الشحن التي اطلعت عليها النداء لتلك الصفقة تضمنت ١٠ انواع من الرسوم والضرائب وهي: رسوم التعرفة الجمركية، رسوم ضريبة اضافية موحدة، امانات البلديات والجامعات، الضريبة الاضافية، اجور العمل الاضافي، رسوم الاستيراد، الضريبة على الاستهلاك، غرامات جمركية، امانات المكافآت، الضريبة العامة على المبيعات، والعلم فان كل هذه الرسوم في النهايات يدفعها المستهلك وليس التاجر- وبعد كل ذلك يقولون انه لا يوجد ارتفاع اسعار■

## عبــر مصــر

# السعودية توافق على التعامل البريدي مع السلطة الفلسطينية

قال وزير الاعلام السعودي الدكتور فؤاد بن عبد السلام الفارسي ان السعودية ستدعم طلب السلطة الفلسطينية للانضمام الى الاتحاد البريدي العالمي.

واعلن عن قبول الرسائل الموجهة من والى مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية وذلك كبعائث عادية تخضع للشروط العامة لقبول بريد الرسائل والطرود وان يتم ارسالها واستقبالها بالعبور عن طريق مصر.

واضاف ان العمل بذلك سيجري بمجرد تعميم القرار وابلاغ السلطات المصرية وانه في الاغلب سيبدأ تنفيذه قبل نهاية العام الجاري ١٩٩٦ وانه ستطبق على الرسائل الصادرة من السعودية الى فلسطين ذات التعرفة المطبقة على الدول العربية حاليا.

وختم بقوله ان الامر ينطبق على البرقيات والطرود البريدية■

## ديوان المظالم

### المهندسون يدافعون عن حقوقهم

تعقد الهيئة العامة المفتوحة لنقابة المهندسين اجتماعا الساعة الثالثة من ظهر يوم غد الخميس ١٢/١٢ في مجمع النقابات المهنية لبحث الخطوات الواجب اتخاذها تجاه تباطؤ الحكومة في تطبيق ما اتفق عليه في مذكرة التفاهم حول العلاوات.

ودعا مجلس النقابة كافة المهندسين الى حضور الاجتماع حيث توفر النقابة المواصلات من مراكز فروع النقابة الى عمان■

### الاذاعة بلا ارشيف

ما تزال الاذاعة الاردنية تعاني من ازمة اشرطة لتسجيل البرامج، حيث يتم مسح الاشرطة المسجل عليها مواد اذاعية تمت اذاعتها على الهواء. فالمادة الجديدة تمحو المادة القديمة التي يفترض ان تبقى ضمن الارشيف.

من بين البرامج التي تم مسحها برنامج " الاردن .. رجال وتاريخ" فهو غير متوفر الآن في الارشيف الذي لا يتعدى ٥٪ من مجمل المواد التي سجلت في تاريخ الاذاعة.

المذيعون يتملكهم احساس بالظلم، لان جهودهم ضائعة في الهواء■

### ندوة عن اللاجئين ينظمها حزب الوحدة الشعبية

تنظم الدائرة الاعلامية في حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني ندوة بعنوان (مفهوم الحماية الدولية للاجئين)، يشارك فيها مجموعة من الخبراء الدوليين، وذلك في السادسة من مساء اليوم الاربعاء (١١/١٢/١٩٩٦) في قاعة الحزب■

### اجتماع لكبار المتبرعين للاونروا

يعقد في فندق فيلادلفيا صباح اليوم اجتماع لكبار المتبرعين والحكومات المضيفة للاجئين الفلسطينيين وسيعقد السيد بيتر هانسن المفوض العام للاونروا مؤتمرا صحفيا الساعة الحادية عشرة من صباح يوم غد في مقر رئاسة الاونروا في بيادر وادي السير■

### معلمو التربية يحتجون!

وزارة التربية والتعليم صنعت اذنا من طين، واخرى من عجين، ولم تصغ ابدا لاستغاثات المعلمين والمعلمات الذين طالبوها بالابقاء على المدة المقررة لعطلة نهاية الفصل الاول، وعدم انقاص اسبوع منها، بدعوى الاسبوع الذي مضى من بداية الفصل الاول، حيث تأخر دوام المدارس.

المعلمون يقولون انهم داوموا ذلك الاسبوع في مدارسهم ولم يعطلوا .. فلماذا هذا الاجحاف يا وزارة التربية .. لماذا؟!■

### ضبط مشروبات غازية غير صالحة للاستهلاك

اكد الدكتور مروان المعشر وزير الاعلام، ان مديرية مكافحة الفساد ضبطت كمية من عبوات مشروبات غازية غير صالحة للاستهلاك البشري.

كانت النداء قد نشرت في عددها رقم ٧ الصادر في ١٣/١١/٩٦ عن القضية التي تورطت فيها شركة مشروبات غازية كبيرة، حيث تم التعميم على مديريات الصحة بالتحفظ على العبوات الغازية من سعة اللتر وربع اللتر■

### غفوة وزارة التموين!

من السهل جدا على اي مواطن ان يلتفت او يصطدم بظاهرة تباغت الكثيرين منا، وتحديدا اولئك الذين يقطنون العاصمة عمان ، وعلى وجه الخصوص القسم الغربي منها، حيث يتصرف بعض اصحاب "السوبر ماركتات" باسعار الحاجيات كيفما يشاؤون ، ويتلاعبون بالاسعار بصورة فاحشة، اذ يتفاوت التلاعب من قرش الى نصف دينار احيانا، فاين قسم الرقابة والتفتيش في وزارة التموين وكيف سيكون حال التجار النهمين في اثناء شهر رمضان المبارك. ومن يحمي المواطن من هذا الجشع الذي تحرسه وتشجعه غفوة وزارة التموين؟!■

# فجرها المحامي فيصل البطاينة في المنتدى العربي

# هكذا قصرت الحكومات في استعادة ٦ آلاف دونم استولت عليها اسرائيل

## الامتياز الممنوح لروتمبرغ ينتهي عام ٢٠٠٠ ويمنع انتقال الارض لأي جهة اخرى

فجر المحامي فيصل البطاينة [illegible] خلال محاضرة التي القاها في المنتدى العربي حيث اوضح بان الحكومات المتعاقبة لم تعمل على استعادة [illegible] دونم من الاراضي الاردنية المسجلة باسم مشروع [illegible] حتى الان.

وقال ان تلك الاراضي تقع عند ملتقى نهري اليرموك والشريعة في الجهة الكائنة ضمن حدود شرق الاردن [illegible] مسجلة باسم مشروع روتمبرغ مقابل [illegible] الدولة الاردنية انذاك ثمنها ١٨ الف جنيه فلسطيني.

واشار الى ان عقود التسجيل والرهن موثقة في دائرة تسجيل اربد وحدود تلك الاراضي من الجهتين الشرقية والجنوبية تثبت في نقاط وخطوط اخذت مقاييسها وابعادها بالنسبة للخط الحديدي الحجازي وكل ذلك مثبت بالخرائط المحفوظة والموثقة بدائرة الطابو التسجيل بالاضافة الى ان ارض للمشروع محاطة باراضي تخص مزارعي قرية الباقورة وعرب صقور الغور انذاك.

وفيما يلي النص الكامل فيما يتعلق بهذه القضية.

معلوم ان روتمبرغ هو صهيوني منح امتيازا لمشروعه من قبل بريطانيا المنتدبة على فلسطين وشرق الاردن. بريطانيا التي كانت تملك كل شيء في هذا الوطن والهدف المعلن للمشروع انارة فلسطين وشرق الاردن، هذا الامتياز منح لروتمبرغ ولا يحق لاية جهة كانت حق ممارسة انارة فلسطين وشرق الاردن (باستثناء المدن الاردنية الثلاث والتي استثنيت من الاستفادة من هذا المشروع وهي الكرك والسلط وعمان).

وقد اختير موقع المشروع الاساسي عند ملتقى نهري اليرموك والشريعة من الجهة الكائنة ضمن حدود شرق الاردن وانشئ فيها السد لانخفاضها ووقوعها بين النهرين بالاضافة الى انها محاطة من جهاتها الثلاث بالتلال المرتفعة التي تقوم مقام جدران السد الثلاثة ولم يبق على روتمبرغ الا ان يقيم الجدار الرابع لينتهي السد. وهذه حجة وزارة المستعمرات البريطانية التي تذرعت بها لوضع نص في الامتياز الممنوح لروتمبرغ يبيح لصاحب الامتياز ان يأخذ من ارض شرق الاردن المساحة اللازمة للمشروع من اراضي الامارة مثلما ضمن صك الامتياز على ان للمندوب السامي القول الفصل عندما تمتنع حكومة الامارة عن اعطاء روتمبرغ الارض اللازمة. علما بان الارض الاردنية التي اعطيت لروتمبرغ جميعها املاك للدولة الاردنية وليست املاكا للمواطنين في الباقورة.

لقد استولى روتمبرغ بمشروعه الصهيوني هذا بالاتفاق مع بريطانيا العظمى على اكثر من ستة الاف دونم من الارض الاردنية بعد ان قبضت خزينة الدولة انذاك ثمنها ثمانية عشر الف جنية فلسطيني على اساس ان ثمن الدونم الواحد ثلاثة جنيهات، وقد اعطى المندوب السامي من الارض الفلسطينية ما يقارب نفس المساحة وكانت من اراضي قرية "الدلهية" التي قام اهلها ببيع ستة الاف دونم لخرى من ارض قريتهم الى جميعة ايكا الصهيونية بسعر ٨٠ قرشا فلسطينيا للدونم الواحد وبذلك اصبح مشروع روتمبرغ يضم ١٢ الف دونم من اراضي فلسطين وشرق الاردن. وجدير بالذكر هنا ان الاراضي في تلك المنطقة والتي اعطيت لروتمبرغ من الجانب الاردني كان قسم منها مؤجرا للمزارعين الاردنيين من قبل الدولة الاردنية التي بمجرد بيعها الارض الى روتمبرغ بسعر ثلاثة جنيهات للدونم الواحد كما قلنا انهت عقود الايجار مع مواطنيها وتكرمت بتعويضهم ثمانين قرشا عن كل دونم كانوا يستأجرونه من الدولة.

وحين احتج اهل البلاد على هذا المشروع الذي قصد منه الاستيلاء على الاف الدونمات بموافقة المندوب السامي مع ان المشروع كان لا يحتاج اكثر من ٢٠٪ من تلك الاراضي الا ان روتمبرغ وبتوجيه من الصهاينة والانجليز اصر على انه يحتاج لمساحة واسعة (لكن ليس بالالاف كما حصل) وذلك بحجة الترتيبات الصحية ضد الملاريا وكذلك محل للسد والاقنية ومساكن للعمال.

وقد كان الاتفاق بين روتمبرغ وحكومتنا آنذاك انه بعد سنة على الاكثر يتم العمل واذا ظهر انه اخذ اكثر من اللازم سيعيد الارض للاردن ويسترد ما دفع ثمنا للارض المعادة، وقبل ان تتم عملية شراء الارض سنت الحكومة الاردنية غير البرلمانية والتابعة للانتداب قانون تصرف الاشخاص المعنويين الاجانب بالاموال غير المنقولة في شرق الاردن خصيصا من اجل بيع اراضي الدولة الى روتمبرغ بالذات وقد نصت المادة السادسة من ذلك القانون على ما يلي (في حالة ما اذا ظهر ان احدى الشركات او الجمعيات او الهيئات احرزت مالا غير منقول اكثر مما تحتاج اليه لاعمالها فيحق للحكومة ان تقيم الدعوى على تلك الشركة او الجمعية او الهيئة فان قنعت المحكمة عليها ان تقرر بيع تلك الاموال غير المنقولة بالمزاد العلني) بهذه المادة تذرعت الحكومة آنذاك بان الباب المفتوح لاي حكومة تليها ان تسترجع الارض التي يمكن ان تظهر انها زائدة على الاحتياج وعندئذ يتسنى لمن اراد من الاهلين ان يشتري ذلك القسم الزائد لان الشركات والهيئات الاجنبية لا تستطيع الشراء واذا لم يظهر للقسم الزائد لان للشركات والهيئات الاجنبية لا تستطيع الشراء واذا لم يظهر مزاودون فتأخذه الحكومة بالثمن الذي كانت قد قبضته علما بانه لا يحق لروتمبرغ البيع او التنازل عن الارض الممنوحة له.

وبعد سنتين من حصول روتمبرغ على امتياز المشروع زرعت تلك الارض بمستعمرات صهيونية تزيد على الف ومائتي بيت بينما الذي استعمله روتمبرغ كبيوت لعماله ومهندسيه لم يتجاوز الاربعين بيتا حسب الاحصائيات الرسمية الموثقة.

وحينما حصل روتمبرغ على الارض الاردنية سجل رهنا على قسم منها بلغت مساحته ١٢٠٠ دونم وكانت قيمة الرهن مائتين وخمسين الف جنيه لصالح الدولة الاردنية. وعقود التسجيل والرهن وثقت في دائرة تسجيل اربد.

وحدود تلك الاراضي من الجهتين الشرقية والجنوبية ثبتت في نقاط وخطوط اخذت مقاييسها وابعادها بالنسبة للخط الحديدي الحجازي وكل ذلك مبين بالخرائط المحفوظة والموثقة بدائرة الطابو (التسجيل) بالاضافة الى ان ارض المشروع محاطة باراضي تخص مزارعي قرية الباقورة وعرب صقور الغور آنذاك.

كيف تمت عملية التسجيل لتلك الاراضي؟

ارسلت الحكومة في عمان مندوبها الى اربد ليوقع مع روتمبرغ بالنيابة عن الخزينة والقيام بالاقرار المطلوب ولحساب الثمن ومراقبة تحديد الاراضي بصورة وافية بحجة ان مأمور تسجيل اربد لا يستطيع القيام بتلك الاعمال.

حيث تمت معاملة التسجيل ليلا في اربد، وحينما سئلت الحكومة عن السبب اجابت (ان تنظيم المعاملات وادخالها في دفاتر الضبط استدعي عملا من الصباح الى المساء لتفرعها وكثرة اوراقها ولم يكن من الممكن او الجائز قانونا ارجاء المعاملة لليوم التالي بعد ان ادخلت في الضبط لا سيما وان مندوب الخزينة كان مضطرا للعودة الى عمان حتى لا ينتظر القطار الثاني بعد ثلاثة ايام، وقد عاد على ظهور الخيل فعلا من اربد الى درعا ومنها بالقطار الى عمان لان طريق السيارات كانت معطلة بسبب الامطار. واما ذهابه بالشتاء فكان استجابة لطلب المندوب السامي لان الضرورة كانت تقضي بالاسراع في اتمام التسجيل لتتمكن الشركة من اتمام عملها قبل مضي الوقت المضروب لها، وقد كان على الحكومة اما ان تسمح له بمباشرة العمل قبل اتمام التسجيل بصورة رسمية واما بالتعجيل فيه وقد اختارت الامر الثاني واوعزت الى مدير الطابو بالسفر).

هذه قصة مشروع روتمبرغ كما هي وكما وثقت منذ سنة ١٩٣٠. هنا اتساءل اين ذهب روتمبرغ بالستة آلاف دونم ونيف التي اخذت من الاردن، واين ذهب بالستة آلاف التي اخذت من فلسطين. لماذا لم تستعمل حكوماتنا المتعاقبة منذ سنة ١٩٣٠ حقها في استعادة تلك الاراضي حسب نصوص الامتياز ونصوص القانون؟ ماذا جرى بسند الرهن على ١٢٠٠ دونم من الاراضي المرهونة للدولة؟

هذه المعلومات الموثقة التي اخبرتكم بها هي في ادراج مجلس الامة الاردني من خلال مناقشات سنة ١٩٢٩ على لسان نواب الامس، والسؤال الذي اوجهه الى المسؤولين في مؤسساتنا الحكومية او البرلمانية هو الم يمنع صك الامتياز انتقال الاراضي من اسم روتمبرغ لأي جهة كانت سوى حكومتنا؟

ويا حبذا لو تكرم نوابنا ورجال حكوماتنا بالعلم والمعرفة وان يكونوا قد سألوا سابقيهم او وضعوا الاجابات عن الامتياز سنة ٢٠٠٠ عند انتهاء عقد الامتياز وعن مصير الانشاءات والمشاريع المقامة على الجانب المحتل من البحر الميت او بحيرة الكرك الجنوبية، وهل سيطبق عليها ما طبق على الستة الاف دونم من اراضي الباقورة او اراضي مشروع روتمبرغ!!■

## اعادة اموال صرفت لمسؤول في وزارة العمل

اعلم وزير العمل رئيس ديوان المحاسبة بانه اوقف علاوة التنقلات التي كانت تصرف لاحد المدراء الحسوبيين على مسؤول كبير في الوزارة لعدم وجود سيارة خاصة يملكها وانه تم استرجاع المبالغ التي صرفت له بطريقة غير مشروعة للخزينة.

## ضبط مطابع مزورة للعلامات التجارية

تقوم بعض المطابع التجارية بطباعة بطاقات بيان مقلدة ومزورة لعلامات تجارية وماركات عالمية لمنتجات صناعية مختلفة.

وكشفت مصادر في مؤسسة للمواصفات والمقاييس لـ "النداء" ان اجهزة المؤسسة ضبطت ٩ الاف بطارية منتهية الصلاحية و ٢٠ الف لتر من الزيوت المعدنية والزيوت المستعملة و ٤ الاف عبوة فارغة من العسل تقليد ماركة تجارية مشهورة و ٢٠ الف بطاقة بيان تقليد لماركات ساعات مشهورة.

واضافت المصادر انه تم اتلاف المضبوطات وايقاع العقوبات الرادعة بحق المخالفين والمطابع التي قامت بعمليات التزوير.■

## الصح .. آفة

### إعتذاركم مقبول ...ولكن !

بإعتذار رئيس الحكومة للدكتور نزيه عمّارين ، يكون إعترف بانّه إقترف بحقّه ذنباً كبيراً !

وبإستقباله وزير الخارجية العراقيّة ، ببيته ، يكون إعترف بنظام كان يحمل خطة إسقاطه ، وبانّه اخطأ حين إتّهمه بانّه وراء أحداث الجنوب !

وبتكرّر زياراته إلى أريحا ، يكون إعترف بانّ خيار الأردن يجب أن يكون عربيّاً ، وبانّ العلاقة مع تل أبيب يجب أن تُكتب بحروف عربيّة !

وبإنفتاحه في علاقاته مع النقابات ، يكون إعترف بدورها الوطنيّ ، وبانّ تدخّله العجيب بطريقة عملها ، بشكل خفي ومكشوف ، في غير إنتخابات لها ، كان في غير محلّه!

وبسياساته هذه ، يكون قد حقّق مطالب المُعارضة ، وأثبت للناس ، بقصد ، أو بدونه ، أنّها كانت على حق !

بهذا ، كلّه ، وغيره أيضاً ، يكون دولته قد إعتذر عن عشرة أشهر عجاف ، من تاريخ الأردن ، حفلت بالأخطاء ، وكانت سبباً في توتير للعلاقات بين كافّة القوى المحليّة ، وبعض الأطراف العربيّة ، وكادت أن تتسبّب بالكثر !

وبهذا ، كلّه ، ايضاً ، تبدو الحكومة وكأنّها تُغلق باباً ، لتَفتَح آخر ، وتُغلق صفحة ، لتَفتَح أخرى . تبدو وكأنّها تدخل مرحلة جديدة ، وهذا ما يُطالب به الجميع .

على أنّ المرحلة الجديدة هذه ، إذا لم تستفد من الماضية، تكون مجرّد رشفة قهوة ، من فنجان قهوة عربيّة مُرّة ، بعد مصالحة شكليّة، تعود بعدها الأمور إلى ما كانت عليه.

وما زلنا نذكر ذلك الحديث المنسي ، والذي تكرّر قبل أشهر ، حول حوار وطني شامل ، تشارك فيه كافة القوى ، وتُتناول فيه كلّ الموضوعات ، وليجيب على السؤال الأساسي : ايّ أردن نريد ، في عالم القرن الحادي والعشرين ؟

وهذا يعني أن الحوار سيخرج بأساسيات ، يرى الجميع بأنّهم أصحابها، فيعملون على تحقيقها ، بحيث يختلفون على الهوامش ، لكنّهم يتّفقون على مشروع وطنيّ ، يُرافقنا، وأولادنا من بَعد ، لتعود إلى الأرض نضارتها ، ويخرج الناس من ركود تعاملهم مع السياسة والإقتصاد ، وأمور الدنيا بأسرها .

فالناس تنتظر هذا المشروع الوطني ، الناتج عن إجماع ، تتوافق فيه الآراء ، في حوار تُثار فيه الأسئلة المُحرّمة ، دون شعارات رنّانة، سرعان ما تفقد مضمونها بالممارسة الرديئة .

والناس تريد إستعادة الثقة، بأنّ كلّ من يتحدّث عن الإنتماء يقصده .

وأنّ من يتحدّث عن دور أردني خارجي مثاليّ ، عليه أن يُثبت مصداقيّة في تعامله الداخلي ، قبل أن يركب الطائرة ليحلّ مشاكل الآخرين .

بإختصار : الناس تريد من حكومتها الكثير ، فهل بدأنا نسمع إجابات عن أسئلة شغلت الشارع مطولاً ، وما زالت!

بإختصار ، أيضاً : إعتذارات الحكومة مقبولة ، فجلّ من لا يُخطيء ، لكنّ تكرار الأخطاء هو الخطايا بعينها !

وسامحونا !

باسم سكجها

# صدق او لا تصدق

# هذه مدرسة ثانوية في عمان

## اهانة لـ «ممدوح المتنبي» ان تسمى المدرسة باسمه

● كتبت اماني عايد

هل تصدق ان الصورة المرفقة المدرسة سيف الدولة الحمداني الثانوية للبنين في منطقة شفا بدران التابعة لامانة عمان الكبرى؟

وقد اقيمت هذه المدرسة في بداية الخمسينات لتخدم سكان المنطقة ومنذ ذلك التاريخ لم يطرأ اي تغيير على المدرسة بل يزداد وضعها سوءا حيث تخلو من المختبرات والساحات والمكتبة وغيرها.. كما ان جدرانها متصدعة وسطوحها متشققة مما يؤدي الى انسياب المياه داخل الغرف الصفية التي لا يتجاوز عددها ست غرف صفية بالاضافة لغرفة المعلمين التي تم وضع المكتبة والمختبر وغرفة النشاطات وغيرها في الغرفة ذاتها.

صورة لاحدى واجهات مدرسة سيف الدولة الحمداني الثانوية للبنين

وتخدم هذه المدرسة ما يقارب ٧٠٠ طالب على فترتين صباحية ومسائية..

اضافة لذلك فلا يوجد سور لحماية طلبتها حيث تقع على الشارع الرئيسي في المنطقة مما يؤدي الى وقوع حوادث دهس متكررة لطلبتها.

امانة عمان قامت قبل اكثر من ستة اشهر بهدم ثلاث غرف صفية اضافية تابعة للمدرسة لتوسيع الشارع العام ولم تقم ببناء غرف بديلة كما وعدت وزارة التربية الامر الذي ادى الى ان يقوم الطلبة بمتابعة دروسهم في الهواء الطلق لمدة تزيد عن ثلاثة اشهر وبعد ذلك تم وضع الطلبة في الغرف ذاتها حيث تم تجميع الصفوف ليصل عدد الطلبة اكثر من اربعين طالبا في الغرفة الصفية الواحدة.

وزارة التربية رصدت مبلغ مليونين و٤٤ الفا و٥٣٨ دينارا لعطاءات المشاريع وحوالي مليونين و٦٣٩ الف دينار للعطاءات المركزية للابنية المدرسية للعام الدراسي الحالي.. لكن هذه المدرسة لم يكن لها نصيب من الناحية العملية رغم الحديث الدائم بان وضعها سيتحسن وهذا الكلام يتكرر منذ عام ١٩٨٧ ولغاية الآن لم يتم ذلك..

كما تم طرح ١٩ عطاء لصيانة الابنية المدرسية في كافة مناطق المملكة بقيمة ثلاثة ملايين دينار و٥٢٧ الفا و٧٩٠ دينارا وطرح ١٧ عطاء للاضافات الصفية بقيمة ٧٩ الفا و٢١٠ دنانير لاجراء الاضافات لغرف صفية في مختلف انحاء المملكة.

كل هذه المبالغ رصدت لمدارس في مختلف انحاء المملكة لكن مدرسة سيف الدولة الحمداني لم تنل اي نصيب من ذلك رغم اننا على ابواب القرن الحادي والعشرين.

اذا اردتم ابقاء الوضع على حاله فيجب على الاقل تغيير اسمها، فهي تحمل اسما كبيرا في التاريخ العربي، ولا تليق هذه المدرسة بوضعها الحالي باسم «ممدوح المتنبي» بل اهانة له وللشعر وللسيف والدولة.■




في الثمانينات كانت هناك خطوات تطبيقية لتوحيد غالبية المناهج الدراسية الاردنية والسورية، اما الآن فيبدو ان وزارة التربية والتعليم اتجهت غربا، لا تجاه السلطة الوطنية الفلسطينية، لكن تجاه اسرائيل.

وتبين ان هناك اتفاقا موقعا بين رئيس مركز التطوير الوطني التربوي مع نظرائه في وزارة المعارف الاسرائيلية حول التعاون بمجال المناهج بين الاردن واسرائيل.

ويتضمن الاتفاق الاستفادة من التجربة الاسرائيلية في التعليم المهني■

# انتخاب اول هيئة ادارية للجمعية الاردنية لحقوق الانسان

## الدعوة لاطلاق سراح ٥٦٠٠ معتقل في السجون الاسرائيلية

عقدت الهيئة التأسيسية الجمعية الاردنية لحقوق الانسان اجتماعها الاول في مقر جمعية البيئة الاردنية امس الثلاثاء حيث تم انتخاب اول هيئة ادارية للجمعية وفاز السادة:

د. سليمان صويص، د. وليد السعدي، المحامي هاني زاهدة، لحمد الشروف، عاصم ربابعة، يحيى اسعد شقير، والسيدة سهير التل.

وتم انتخاب لجنة الرقابة الداخلية بالتزكية من السادة: د. محمد خيري لبادة، ابراهيم غرايبة والدكتور محمد حمدان.

وبمناسبة الذكرى الثامنة والاربعين لصدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي صادف ١٢/١٠ اصدرت الجمعية الاردنية لحقوق الانسان بيانا عبرت فيه عن ارتياحها لاجواء التصالح والانفراج والتسامح التي شهدتها البلاد مؤخرا، وتأمل بان يتم الافراج قريبا عن جميع المعتقلين السياسيين لكي تتعزز تلك الاجواء.

وفي هذا الاطار، فاننا ندعو المواطنين والمنظمات الاهلية ولجنة الحريات العامة وحقوق المواطنين في مجلس النواب، ومجلس الامة بعامة والسلطات التنفيذية الى تركيز الجهود خلال الفترة القادمة من اجل تأسيس (ديوان للمظالم) ذي صلاحيات قانونية وادارية كاملة مستقلة، واقرار صيغة ديمقراطية لمشروع قانون مركز دراسات الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان.

ودعا الى اعادة النظر في بعض القوانين من بعض البنود الواردة والمتعارضة مع حقوق الانسان والحريات العامة، مثل قانون السجون، قانون منع الجرائم، قانون الاحوال الشخصية، قانون العقوبات وقانون المطبوعات والنشر. كما ندعو مجلس الامة الى الحيلولة دون اقرار التعديلات المقترحة على محكمة امن الدولة، المطروحة على الدورة الحالية، نظرا لما تشكله من قيود على الحريات العامة للمواطنين.

كما دعا الى السعي لشن حملة عالمية واسعة ومستمرة - بالتعاون مع الاشقاء والاصدقاء في منظمات حقوق الانسان الفلسطينية والعربية والعالمية من اجل اطلاق سراح ٥٦٠٠ معتقل واسير من السجون الاسرائيلية الذين يعانون من اوضاع معيشية صعبة للغاية.■

### في احدث تقرير حول الوضع الاقتصادي بمناطق السلطة الفلسطينية

# اسرائيل نزعت ملكية ثلثي الضفة وثلث قطاع غزة

## السيطرة على المياه تهدف لابعاد الفلسطينيين عن الزراعة

## المساعدات الاجنبية لن تؤديَ الى قيام الدولة

بين احدث تقرير حول مصادرة الاراضي الفلسطينية ان اسرائيل قامت حتى الآن بنزع ملكية ٧٢٪ من اراضي الضفة الغربية من المواطنين و ٤٠٪ من اراضي غزة.

وقامت اسرائيل بتخصيص ٦٥٪ من هذه الاراضي المصادرة لاقامة المستوطنات الاسرائيلية عليها فيما تم تحويل باقي الاراضي المصادرة الى مناطق عسكرية.

وذكر التقرير ان هناك الآن نحو ١٧٠ مستوطنة يعيش فيها نحو ٣٥٠ الف مستوطن بما في ذلك المستوطنات التي اقيمت في القدس المحتلة.

واشار الى ان اسرائيل تستنزف حوالي ٧٠٪ من مجموع الموارد المائية في الاراضي المحتلة التي تقدر بنحو ٧٦٠ مليون متر مكعب سنويا الامر الذي ادى الى عدم كفاية المياة لتلبية الاحتياجات الفلسطينية المتزايدة.

وقال ان اسرائيل تهدف باجراءاتها الى تعطيل نمو اقتصاد السلطة الفلسطينية واحتوائه عبر مصادرة ثلثي اراضي الضفة واكثر من ثلث قطاع غزة مما ادى الى تقليص مساحة الاراضي التي يزرعها الفلسطينيون ومصادر المياه وعدم السماح لهم باستغلال الآبار الارتوازية في باطن الارض وفرض قيود على انواع المحاصيل الزراعية وكمياتها وعلى وسائل التكنولوجيا الزراعية وتسهيلات التدريب عليها مما ادى الى تدني حصة الانتاج الزراعي في الناتج المحلي الاجمالي والحد من رؤوس الاموال التي ترصد وتخصص للتنمية الاقتصادية في اراضي السلطة الفلسطينية.

وقالت ان اسرائيل تسعى الى ابعاد مناطق السلطة عن العمق الاستراتيجي لها ممثلا بالدول العربية من خلال ربط اي تعاون فلسطيني مع الاقطار العربية بتعاون اسرائيل مع هذه الدول الى جانب اصرار اسرائيل على ترك هامش ضيق للحركة الفلسطينية في قطاعات الصناعة والتنمية البشرية ومجالات البحث العلمي والتكنولوجي من خلال فرض التعاون معها عن طريق مراكز البحوث والمشروعات المشتركة.

ومن خلال اتفاق باريس عملت اسرائيل على انشاء لجنة اقتصادية فلسطينية اسرائيلية مشتركة للبت في مشروعات عديدة بهدف ربط عملية التنمية في مناطق السلطة باسرائيل والحيلولة دون استقلالية الاقتصاد الفلسطيني.

### المساعدات الدولية

وقال التقرير ان الدول المانحة لم تقدم المساعدات الموعودة بها وان مثل هذه المساعدات لا يمكن باي حال ان تقيم كيانا ودولة فلسطينية، فقد قدمت الدول المانحة ٥٠ مليون دولار العام الماضي من اصل المساعدات المقررة لنفس العام والبالغة ٧٢٠ مليون دولار اي بما يعادل ٨٪ فقط.

وقال ان الاقتصاد الفلسطيني يعاني من القيود الحديدية التي تكبله بها اسرائيل ويواجه سلسلة تحديات كبيرة ومعقدة في اعادة ترميم البنية التحتية وبناء المرافق وجذب الاستثمارات الخارجية واقامة مشاريع صناعية واقتصادية قادرة على استيعاب العمالة الفائضة.■

هكذا من الاصل

## فضاءات

### بانتظار غودو!

الى متى سيبقى كتاب الاردن وادباؤه عاضين على جمرة الكرامة والكبرياء، يكتبون بصمت، ويموتون بصمت، وببطء ايضا؟!

وماذا يتبقى من نسغ الابداع في ذهن يفكر طيلة النهار واناء الليل بما يسد الحد الادنى من متطلبات الحياة .. وليته يستطيع ذلك.

نراهم يتحصرون مخيلاتهم، ويخضون رؤوسهم كما يخضّ بائع بطيخة، كي يجملوا الحياة، ويقللوا من تعاستها، ويجعلوها اكثر احتمالا على ان تعاش، ويمنحوا للاخرين: قراءهم بهجة الحكمة الطالعة من عمق المأساة.

لكنهم، وهم يصفون الوردة الغافية فوق الاريكة، يتمزقون، لان ليس بمقدورهم اقتناء الوردة، ولا شراء الاريكة!

هكذا تغدو الكتابة هروبا الى الامام، وقناعا يخفي وراءه تناقضات العالم، وهزيمة الكائنات.

نصرخ كل حين ان هبوا ايها المسؤولون، والتفتوا الى اولئك الكتاب الذين يتلظون فوق لهيب المعاناة اليومية، وهيئوا لهم حياة كريمة يكونون فيها بمعزل عن التفكير فيما يبدد ابداعهم، ويشتت اهتماماتهم .. ولكن لا حياة لمن تنادي.

ربما تكون رابطة الكتاب الاردنيين قد قصرت في اثارة هذه القضية بما يكفي لايقاظ الرأي العام، وتسليط الضوء على امر في اشد الحاجة الى تضامن الكثيرين كي يتبصروا بمعاناة اكثر اعضاء رابطة الكتاب الاردنيين الذين يربون على ٣٥٠ كاتبا وكاتبة، ان لم يكتبوا يموتوا من الجوع، وتفنى من بعدهم اسرهم واولادهم، فيمسون اسرى الكآبة والجنون.

هؤلاء يكتبون، ان توفر المنبر، تحت درجة الحاجة والقرف والبؤس، فترى الاقلام تتحرك في اصابعهم بقوة العادة، وليس بتحريك من روافع الابداع والياته .. يكتبون دون مستقبل، ودون اي امتياز، ولو انهم مرضوا، او تعرض احد افراد اسرهم لعارض صحي فان الله وحده سيعلم ساعتئذ باوجاعهم وقلة حيلتهم، وضعفهم الذي تسترق له افئدة الصخور.

الصورة اكثر قتامة من كل ما تقدم، والسواد يكاد يشمل المشهد برمته .. والممثلون يتطلعون الى الافق البعيد .. بانتظار غودو!!

موسى برهومة

## ضيافة

من سوء الحظ – او من حسنه لا اعرف – اني غادرت الاردن قبل ١٢ عاما، وعدت اليه بجواز سفر امريكي، مع اني اعرف ان البيت بيتي، والاهل اهلي.

ما اود قوله في هذه العجالة، التي استضيف بها نفسي، ان حنيني للصحافة، هو اكبر من قدرتي على قراءة صحيفة كأني موظف احد مستودعات اللوازم، بل اقرأ بعين الفاحص الناقد.

الاسبوع الماضي جلست مساء مع احد الاصدقاء الذين درست معهم صحافة في مطلع الثمانينات في اليرموك، وطالت الجلسة حتى الصباح، في محاولة لحشر غياب ١٢ سنة واختصارها في ١٢ ساعة ومعرفة احوال العباد والبلاد والصحافة خاصة.

كما اطلعت، بما سمح به الوقت على الصحف الاسبوعية، الصفراء والحمراء والتي بدون لون او طعم، وتناقشت طويلا مع صحفيين عن صحيفة لا تكتب الا عن الجرائم والجنس، واخرى جادة متزنة: الاولى توزع اكثر من ٢٠ الف نسخة والثانية اقل من سدس هذا العدد! يتلاقف الناس – الشباب والمراهقون – الاولى والثانية تبيع بضع مئات.

مؤقتا اقول ان هذا جيد، بل عظيم، فكثرة الخيارات دليل تطور، وكل المعلومات يجب ان تنشر وتقدم للناس، اينما كانوا، فالمعلومات كالماء والهواء والمعلومات التي اقصدها هي كل شيء يمكن ان يكتب باللغة او بالرموز.

كثرة المعلومات هي التي تعطي الفرد الوعي الكامل للتمييز بين المعلومات التي تفيد الانسان وتلك التي تضره، واخذ ما يريد منها وترك ما لا يريد، بحريته واختياره هو، لا بحرية واختيار غيره.

هنا في هذا القسم من العالم ما زلنا نمنع كتبا صدرت قبل مئات السنين وما زلنا وبالقلم الاحمر نسكت قلم كاتب او شاعر، ولا نجرؤ حتى على كتابة مذكراتنا خوفا من هذا وذاك وفي مناطق اخرى في العالم وعلى الانترنت تستطيع ان تحصل على اي معلومات او صور خلال دقائق، وسوف يأتي يوم وهو قريب تختفي فيه "الرقابة" اية رقابة، الا اذا وضع شرطي في بيت كل مواطن يملك كمبيوتر وسلك هاتف.

ان هذا العصر فعلا هو عصر المعلومات ويجب اتخاذ خطوات راديكالية للحاق به، وان يكون الحصول على رخصة اصدار جريدة مثل رخصة فتح مطعم، والشرط الوحيد للطباعة ونشر اي كتاب هو ان يكون خاليا من الاخطاء المطبعية لان الثقة بحرية وقدرة الانسان على الاختيار يجب ان تكون فوق الجميع.

وما يجري عندنا هو نوع من تلخيص اللحاق بالركب، والصمود لعدة دقائق امام ثورة المعلومات الآتية، والتي ستصل الى عقر دارنا، ولا سبيل لمواجهتها الا باساليبها واللحاق بها.

امين شتيوي

## المسؤول عن فقراء الاردن لـ «النداء»

# رصد ٧ ملايين دينار لصندوق المعونة العام المقبل

# اكتشفنا ٦٨٠ حالة لا تستحق المعونة

## حل ٧ جمعيات خيرية ووجدنا مخالفات مالية كبيرة في جمعية المكفوفين



### لم اعين احدا من عشيرتي او دائرتي الانتخابية

● اجرت الحوار: ليندا معايعة

بين احصاءات دائرة الاحصاءات العامة ونسب الفقر التي يتحدث عنها الاقتصاديون ونواب واحزاب المعارضة، واتساع البطالة، تظهر مهمة وزير التنمية الاجتماعية ليست مهمة سهلة.

ولا احد ينكر ان الفقر موجود في الاردن، وبعض الفقراء يعضون على النواجذ ويستفون تراب الارض ولا يذهبون لطلب «الشحدة».

حول هؤلاء وغيرهم سألت «النداء» المهندس حماد ابو جاموس، وزير التنمية الاجتماعية، المسؤول عن فقراء الاردن فكان هذا الحوار:

**النداء: اين وصلت جهود الوزارة في موضوع شبكة الامان الاجتماعي.. وماذا تم في هذا الاطار خلال المباحثات التي اجريتموها مع البنك الدولي؟**

ابو جاموس: كانت شبكة العون الوطني على مدار السنوات الماضية مطلبا لتوحيد الجهود في التنمية الاجتماعية، وقد تم توحيد وتنسيق جهودها اذ شكلت لجان في شبكة العون الوطني والحماية الاجتماعية لتخدم كافة المحافظات والالوية وقد تم ايجاد القاعدة المعلوماتية في صندوق المعونة الوطنية بحيث تصبح مركزا وطنيا للمعلومات الخاصة بشبكة العون الوطني والحماية الاجتماعية، وبمناسبة اقرار الموازنة لعام ٩٧ وما اعلن عنه دولة رئيس الوزراء بخصوص الحزمة الاجتماعية والتي ستوضع موضع التنفيذ اعتبارا من العام القادم وذلك من خلال توسيع قاعدة المستفيدين من صندوق المعونة الوطنية افقيا وعموديا مع التركيز على المشاريع التأهيلية.

ان عدد مشاريع التأهيل يبلغ ٦ الاف مشروع، ويتوقع مضاعفة هذا العدد في موازنة العام القادم اذ تم حتى الان رصد ٧ ملايين دينار لتوسيع قاعدة المستفيدين من الصندوق.

اما على المستوى الاشمل فسيتم تنفيذ مشاريع شبكة العون والتي ستتفذها الوزارات الشقيقة المعنية كوزارة الصحة ووزارة التربية والتعليم وغيرهما من الوزارات كل ضمن اختصاصه.

وقد استفاد من مشاريعنا اكثر من ٢٥٠ عائلة مستفيدة من خدمات الصندوق ومن جميع محافظات المملكة ضمن مشروع الوزارة في زراعة القمح حسب الشروط التي حددتها الوزارة، حيث يعمل المستفيد هو وعائلته في هذا المشروع، اذ يتم خصم ٢٠٪ على كل مشروع بالاضافة الى التسهيلات الخاصة بالدفع من خلال خمسة اقساط في السنة.

**النداء: هل هناك مشاريع مستقبلية لتحسين ظروف المناطق الاقل حظا؟**

ابو جاموس: الحزمة الاجتماعية معنية بالاساس بهذه المناطق وتلك الفئات، وسيتم التركيز عليها لرفع مستواها الاجتماعي والاقتصادي بحيث تتساوى مع بقية المناطق وفي هذا المجال فان معظم المشاريع ستوجه الى تلك المناطق.

**النداء: تم مؤخرا اكتشاف حالات تتقاضى معونة وطنية وهي غير مستحقة الامر الذي يعني وجود ثغرات في القانون الذي يحكم هذه العملية. بحيث ستعالج الوزارة هذا الموضوع؟**

حماد ابو جاموس وزير التنمية الاجتماعية

ابو جاموس: تم تشكيل لجنة رقابة وتفتيش داخلية في صندوق المعونة الوطنية كما لدينا مئات الحالات التي تتقاضى معونات وهي لا تستحقها نتيجة الاهمال، حيث ان الدراسات التأهيلية كانت تجري في المكتب او بطرق غير سليمة.

وقد اكتشفت ٦٨٨ حالة لا تستحق المعونة وبعضهم لديه اموال كثيرة وفي هذا استغلال لاموال الدولة.

كما تم تفعيل دور مديرية الرقابة والتفتيش في الوزارة لتقوم بالكشف والتدقيق بجميع اجهزة الوزارة بما في ذلك صندوق المعونة الوطنية والمستفيدون منه، وهناك ايضا من يرجع لهم الفضل باكتشاف الحالات المذكورة.

وحاليا تم ايقاف مثل هذه الممارسات نتيجة التشديد في معاقبة المسؤولين عنها فقد تم تشكيل لجان تحقيق لبعض الحالات وهي في طريقها للقضاء وقمنا باعادة هيكلة الصندوق ونقل عدد من المؤهلين في الدراسات والتخطيط والادارة والحاسب الالي بالاضافة الى المؤهلين الموجودين بالصندوق بحيث تم تغيير الصورة الكاملة لهذا الصندوق فاصبح بذلك اكثر فاعلية واكثر استجابة لخدمة الفئات المعنية بشكل دقيق وعادل ونظيف.

اما بالنسبة للوزارة فشددنا على الجمعيات الخيرية وقد حلت سبع جمعيات خيرية وتم تحويل جمعيتين للقضاء كما ستتم اعادة تقييم اوضاع عدد من الجمعيات وقد تم التدقيق والتقييم لغاية الآن لاكثر من ٤٠٠ جمعية من مجموع ٧٠٠ جمعية وستتخذ الاجراءات بحق اي جمعية لا تقوم بالواجبات المنوطة بها.

**النداء: تم مؤخرا اقالة الهيئة الادارية كاملة في جمعية المكفوفين وتعيين هيئة ادارية جديدة، ما الذي دعاكم لهذا الاجراء؟**

ابو جاموس: تم تطبيق القانون والذي تنص مواده في حال وجود ممارسات لا تتفق مع القانون وترخيص الجمعية تحل هذه الجمعية وتشكل لجنة لمدة ٦٠ يوما ثم تدعى الهيئة العامة للاجتماع ووجدت على هذه الجمعية مخالفات مالية كبيرة، وتم تحويلها للقضاء وهي بين يد القضاء ليقول كلمته فيها.

**النداء: ماذا جرى في جمعية رعاية اليتيم؟**

ابو جاموس: الموضوع ما زال بين اعضاء الجمعية هو موضوع قانوني والوزارة هي الحكم الذي ينفذ القانون في مثل هذه الحالات وبالرجوع الى ما نشر بالصحف فهو متناقض بشكل صارخ ما ورد فيه والواقع.

والحقيقة كان لهذه الجمعية ممارسات خاطئة كثيرا قبل استلامي للوزارة بسنوات مما اضطر الوزارة الى حل الجمعية وتعيين هيئة مؤقتة

### ديوان المحاسبة يشهد على عدم وجود مخالفات في الوزارة

حسب نص القانون وقد تم ذلك لمدة ٦٠ يوما تم بعدها اجراء انتخابات فاز فيه احد اجنحة الهيئة العامة بالتزكية وبحضور (١٤٠) عضوا مما يتطلبه القانون ان تمارس الهيئة الجديدة صلاحياتها وهذا ما تم وتحت مراقبتنا اذ ما يعنينا بالدرجة الاولى هو مصلحة الايتام التي وجدت الجمعية لها اصلا واذا كان لدى الطرف الاخر من اعضاء الجمعية اعتراضات فمجاله القضاء وليس الصحف.

**النداء: كثرت الاقاويل مؤخرا حول وجود تجاوزات في الوزارة بالاضافة الى تعيين موظفين من دائرتك الانتخابية؟**

ابو جاموس: وزارة التنمية الاجتماعية هي الوزارة الوحيدة التي لم يظهر لها قيود من المخالفات في تقرير ديوان المحاسبة، وقد تم تغيير مسيرة الوزارة ١٨٠ درجة الى الافضل وهذا واضح لكل من يتابع ذلك ولم يتم تعيين اي موظف من دائرتي الانتخابية كاملة ولا من العشيرة التي انتمي اليها واشير لعدم وجود شواغر في الوزارة وللتدقيق بالامكان الرجوع الى قيود الوزارة.

ما تم في وزارة التنمية هو ثورة بيضاء بكل معنى الكلمة تنظيميا وتخطيطا وادارة واستقامة ونظافة يد وعفة لسان ورفع مستوى وتغييرات جذرية وخطط مستقبلية ومشاريع تم تنفيذها على ارض الواقع وزيادة الكفاءة الفنية في الادارة من حيث التدريب، كل هذه الامور رفعت اسم وزارة التنمية الاجتماعية الى المكانة التي تستحقها.

**النداء: ما مدى صحة وجود خلافات بين الوزراء حول موضوع ازمة الكويت والعراق؟**

ابو جاموس: غير صحيح. الوزراء هم وزراء حكومة المملكة الاردنية الهاشمية وما يعنيهم جميعا، مصلحة الاردن بالدرجة الاولى لا يوجد فريق مؤيد لجهة دون الاخرى ولم يحدث ان تم نقاش بهذا الاتجاه.

ومجلس الوزراء يعتبر جميع العرب اخوة للاردن والسياسة العامة هي فتح الابواب على جميع الدول الشقيقة. ونحن في الاردن سياستنا ثابتة رعاها جلالة الملك وتمت ترجمتها على ارض الواقع على مدى تاريخ الاردن.

**النداء: تجربة توزير النواب... ما رأيك بها؟**

ابو جاموس: هذه التجربة تعتمد على الشخص نفسه فان كان شخصا كفؤا يستطيع الجمع بين النيابة والوزارة اما ان كان غير قادر وغير مؤهل لذلك فهذا موضوع آخر، من الناحية الدستورية لا يوجد ما يمنع من التوزير.

**النداء: وصل الى اسماعنا ان دولة رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي يتفرد بقراراته دون مشاركة وزرائه في القرارات.. ما ردك حول ذلك؟**

ابو جاموس: غير صحيح فمجلس الوزراء يمارس الديمقراطية بافضل انواعها وارقى مستوياتها وتطرح الامور وتناقش بديمقراطية كاملة وتتخذ القرارات ويلتزم بها.

وكما اثبتت الايام فالفريق الوزاري متكامل ومتجانس بشكل ثابت■

## وكيل وزارة الصحة العراقية

# توصلنا لعقد صفقات الادوية التي نحتاجها

## ٣٤ مليون دينار المبلغ المخصص شهريا لشراء الادوية

### زيادة نسب السرطان لها علاقة بقذائف "اليورانيوم المستنزف" المستخدمة ضدنا

### ٩٠٠ الف عراقي ماتوا بسبب الحصار

● بغداد – من ماجد توية

كشف مسؤول عراقي كبير ان العراق قد توصل بشكل مبدئي الى عقد صفقات الادوية التي يحتاجها، والتي ستورد له حسب قرارا النفط مقابل الغذاء. واشار الى ان توقيع العقود رسميا سيتم بعد توفر الاموال المتأتية من بيع النفط متوقعا ان يتم ذلك قريبا جدا.

وقال دشوقي مرقص وكيل وزارة الصحة العراقية ان الامم المتحدة وافقت على ان يقوم العراق باستيراد المواد الاولية لصناعة بعض الادوية بدلا من شراء تلك الادوية من الخارج، الا انه اوضح ان العراق سيكون مضطرا في بداية تطبيق القرار الى استيراد تلك الادوية مباشرة من الخارج بسبب الحاجة الماسة والسريعة لها ومن ثم سيعمد الى استيراد المواد الاولية.

وبين دمرقص ان المبلغ المخصص لشراء الادوية حسب مذكرة التفاهم هو ٣٤ مليون دولار شهريا، اي ٢١٠ ملايين دولار كل ستة اشهر مشيرا الى ان هذا المبلغ يعد قليلا جدا بالنسبة للحاجة ويذكر ان حجم الاستيراد العراقي للدواء والمستلزمات العلاجية كان في سنوات ما قبل الحصار بحدود ٥٠٠ مليون دولار سنويا.

واوضح دمرقص ان العراق بحاجة الآن لاكثر من نصف مليار دولار بسبب زيادة عدد السكان في السنوات الاخيرة ولان الوضع الصحي تدهور كثيرا في ظل الحصار الظالم. واعرب عن امله ان تتم مراجعة هذه المخصصات كما هو منصوص عليه في القرار وان تتم زيادة هذه المبالغ.

وكشف ان الحصار تسبب حتى شهر تشرين الاول الماضي في موت حوالي ٩٠٠ الف مواطن عراقي سواء كان هذا التسبب مباشرا او غير مباشر، وبين ان المياه الآن في العراق تعاني الكثير من التلوث بسبب النقص الشديد في مادة الكلور وبسبب ما تعرضت له محطات التنقية من اضرار وتدمير اثناء الاعتداء الغاشم.

واكد ان الاصابات ببعض الامراض الخطيرة كالتيفوئيد والسرطان والتهابات الامعاء الحادة والتهاب الكبد الفيروسي وحتى الكوليرا قد ارتفعت الى نسب عالية وتسببت في وفيات كثيرة، كما ان هناك نقصا شديدا لبعض مستلزمات وادوات العمليات الاساسية كادوات التعقيم واجهزة خاصة بتحديد اورام الدماغ وغيرها.

واشار الى ان العراق منع من استيراد بعض الادوية الاساسية لان فيها – كما يدعون – مواد وعناصر تدخل في صناعة الاسلحة! وقال ان هذه المواقف الاجرامية المستهترة بحياة الانسان العراقي قد صدمت بعض مسؤولي المنظمات الصحية والدولية ودعوا بتقديم استقالاتهم في ظل ذلك.

الى ذلك، فقد اعلن وكيل وزارة الصحة العراقية ان الوزارة تقوم الآن باعداد دراسة علمية دقيقة عن التأثيرات الصحية الخطيرة الناتجة عن استخدام نوع من انواع القنابل المحرمة دوليا وتدعى بقنابل اليورانيوم المستنزف من قبل قوات التحالف في حرب الخليج.

واضاف ان لهذه القنابل اثرا خطيرا في المدى الطويل على سكان المناطق التي تضرب بها او المتاخمة. واوضح ان الدراسة الآن في مراحلها الاخيرة، وثمة مؤشرات تدل على ان هناك ارتباطا بين زيادة نسب حالات الاصابة بالسرطان في تلك المناطق وبين هذه القنابل، مشيرا الى انه عند استكمال الدراسة فانها ستعلن للعالم كله لمعرفة حجم الجريمة التي ارتكبت وترتكب بحق الشعب العراقي■

## أسرائيل تعطل اجتماع لجنة النازحين في رام الله

مرة اخرى عطلت اسرائيل اجتماعا للجنة النازحين الرباعية التي تضم الاردن ومصر وفلسطين واسرائيل والذي كان مقررا عقده يومي الاحد والاثنين الماضيين في مدينة بيت لحم بفلسطين وبذلك تضاف هذه القضية الى سجل القضايا والاتفاقات المجمدة والمعطلة على الرغم من انها من قضايا المرحلة الانتقالية ويجب ان تنتهي وتحل قبل البدء بمفاوضات الحل النهائي.

الجانب الفلسطيني يؤكد ضرورة مواجهة الموقف الاسرائيلي الذي يتسم بالمراوغة والتعطيل ووضع العراقيل امام اجتماعات لجنة النازحين الفلسطينيين ويدعو الى رفع توصية لوزراء خارجية الاردن ومصر وفلسطين لبحث التهرب الاسرائيلي والمماطلة في اعمال هذه اللجنة واتخاذ القرارات والاجراءات المناسبة في هذا الاطار.

ويذكر ان لجنة النازحين الرباعية التي كلفت ببحث قضية النازحين الفلسطينيين في اطار المرحلة الانتقالية، تشكلت في شهر اذار ١٩٩٥ وفقا لاعلان المبادئ الفلسطيني الاسرائيلي حول الحكم الذاتي الموقع في ايلول ١٩٩٣.

# دعوة وزراء خارجية مصر والاردن وفلسطين لبحث المسألة

وتضم هذه اللجنة الدول الاربع المذكورة مهمتها بحث قضية النازحين وترتيبات عودتهم الى الوطن وهم المواطنون الفلسطينيون الذين اضطروا الى مغادرة فلسطين بسبب العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧ واحتلال ما تبقى من الاراضي الفلسطينية - الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكانت اللجنة بدأت اجتماعاتها على مستوى وزراء الخارجية وبعد ذلك تحولت الى مستوى الخبراء حيث عقدت سبعة اجتماعات في مصر والاردن وفلسطين واسرائيل وقد تركز البحث في هذه الاجتماعات المتلاحقة على تعريف النازح ومن يحق له العودة اذ يستند الموقف الفلسطيني والعربي في هذه المسألة الى قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٣٧ الخاصة بقضية النازحين الفلسطينيين والذي ينص على عودتهم فورا الى وطنهم، وكذلك الى اتفاقية جنيف الرابعة التي تنص على حماية المدنيين وقت الحرب.

المصادرة الفلسطينية قالت ان الخلاف والتباين ظهرا بين الطرحين والموقفين العربي والاسرائيلي في قضية تعريف النازح وعدد النازحين.. ففي حين تقدر الامم المتحدة عدد النازحين الفلسطينيين بـ ٣٥٠ الف نازح فان اسرائيل تقدرهم بـ ٢٠٠ الف نازح بينما يقدر الجانب الفلسطيني عددهم بمليون ونصف المليون نازح فلسطيني.

واوضح مصدر فلسطيني ان للتعريف الفلسطيني والعربي للنازح يؤكد ان النازحين هم المواطنون الفلسطينيون من قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس قبل الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ والذين نشبت الحرب وهم خارج فلسطين بسبب الزيارة او العمل او الدراسة او العلاج ولم يتمكنوا من العودة الى الوطن بعد الحرب والذين نزحوا بسبب ظروف الحرب في الخامس من حزيران ١٩٦٧ او ما بعدها وكذلك للمواطنون الفلسطينيون الذين خرجوا بتصاريح اسرائيلية لغايات مؤقتة ومختلفة ولم يتمكنوا من العودة بسبب انتهاء مدة التصاريح والتي رفضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي تجديدها.

في حين يعتبر الاسرائيليون النازحين بانهم الذين خرجوا من فلسطين ايام الحرب عام ١٩٦٧ فقط.

وعلى الرغم من ان قضية النازحين الفلسطينيين يجب ان تكون في حكم المنتهية وفقا لقرارات الامم المتحدة واتفاقية جنيف الرابعة واتفاق اوسلو الا ان السياسة الاسرائيلية التي تقوم على اعاقة وتعطيل تحقيق اي حق فلسطيني منعت احراز اي تقدم في اعمال هذه اللجنة الرباعية رغم ان بعض المعلومات اشارت الى ان اللجنة في اجتماعها السابع توصلت الى صيغة معينة لتعريف النازح مضمونها ان النازح هو كل مواطن فلسطيني خرج من فلسطين بسبب حرب ١٩٦٧ وكل من حالت ظروف الحرب وما تبعها من اجراءات اسرائيلية دون عودته الى الوطن.

وهكذا وضعت اسرائيل قضية النازحين الفلسطينيين على الرف كما تتعامل مع كافة قضايا واتفاقات المرحلة الانتقالية التي تعمل على دفنها وتأجيلها الى ابعد زمن ممكن محاولة في ذلك تجنب اعادة اي حق للشعب الفلسطيني حتى لا يشكل ذلك سابقة تعترف بموجبها اسرائيل انها دولة محتلة لجميع الاراضي الفلسطينية من جهة وهناك تخوف اسرائيلي من ان حل قضية النازحين الفلسطينيين في المرحلة الانتقالية سيقود الى حل قضية النازحين الفلسطينيين في المرحلة الانتقالية سيقود الى حل قضية اللاجئين في المرحلة النهائية■

## أقول كلمتي ولا أمشي

# الاعتذار المتأخر ليس فروسية متأخرة!

خــالد مــحــادين

اريد ان اعلن اختلافي مع هذا البعض الذي يقول ان الاعتذار المتأخر فروسية متأخرة، ومع ان الود بيني وبين دولة رئيس الوزراء مفقود مفقود الا ان فقدانه لا يمنعني من معارضة نفر (حاقد غاضب موتور) لا يريد الوقوف بموضوعية مع جوهر اعتذار الرئيس ويسعى للقفز فوق هذا الجوهر الى مسألة شكلية تتعلق بتوقيت الاعتذار.

اعلن موافقتي على ان دولة رئيس الوزراء كان سيوفر علينا جميعا الكثير من الوقت والكثير من العمل والكثير من الترقب والكثير من التخطيط والتخطيط المضاد لو انه بادر الى الاعتذار للنائب المحترم الدكتور نزيه العمارين قبل اسابيع كثيرة وطويلة، لكن المرء لا يعرف بالضبط لماذا تأخر دولته بالاعتذار؟ او لماذا حاول دولته ان يواصل رفضه الاعتذار حتى جاءت اللحظة الصعبة التي لم يستطع امامها الا ان يفعلها وان يعلن على رؤوس الاشهاد انه اخطأ وانه يعتذر.

سيرى البعض في مقالتي محاولة مغرضة لرش الملح على الجرح، وقد لا يتردد بعض آخر عن الادعاء بانني امد بمخالبي نحو قشرة جرح آخذة في الاندمال وربما واقول ربما يذهب اصدقاء الرئيس الى ما هو ابعد من هذا وحتى الى الزعم بانني بما اكتبه هذا الاسبوع افتح صفحة طويت!

لهؤلاء جميعا - وقبل الدخول في الموضوع بعمق - اقول ان اعتذار الرئيس لم يعالج جرحا وان الاندمال لم يبدأ وان الصفحة ما تزال مفتوحة، وعلى الرافضين لما اقول ان يذهبوا معي الى بطن الكرك وان يجلسوا الى الكركية وان يقفوا مع الحقيقة.

وحتى لا يذهب بعض رابع الى ما هو اسوأ فانني اؤكد هنا ان اصدقاء الرئيس والمحسوبين عليه اساءوا اليه كثيرا، واساءوا اليه اكثر عندما حاولوا استغفال شعبنا الطيب من خلال محاولاتهم السانجة لطمس الحقائق او على الاقل تزويرها.

لن اتحدث بالتفصيل فالمساحة ضيقة ولكنني اورد بعض اشارات:

اصدقاء الرئيس في الوسط الصحفي والنيابي والحكومي حاولوا ان يمرروا ما اعتقدوا انه لمصلحته بالقول ان عبد الكريم الكباريتي مستعد للاعتذار للنائب المحترم نزيه العمارين خارج القبة.

واتساءل أي سلوك يمكن ان يكون جيدا خارج القبة وسيئا اذا ما مورس تحتها؟! واتساءل هل يكون الاعتذار خارج القبة موقف قوة والاعتذار تحت القبة موقف ضعف؟ واتساءل هل اعتذار دولته في غرفة جانبية موقف شجاع، وبخاصة اذا لم يكن عليه شهود ولا تتم تغطيته اعلاميا واعتذاره امام كل المجلس موقف لا يخلو من جبن وتراجع وتنازل وبخاصة اذا تمت تغطيته اعلاميا؟!! الاجابة على هذه الاسئلة هي النفي.

اشارة اخرى : ان الذين وقفوا او زعموا الوقوف الى جانب الرئيس روجوا صباح مساء ان الرئيس لن يعتذر وكأن الاعتذار عن الخطأ ليس فروسية وان استقالة النائب المحترم نزيه العمارين ستتم الموافقة عليها وكأنهما لم تقدم الا لترفض، وجاءت نتيجة هذا التذاكي تصلبا في موقف (ابي مرزوق) جعله في نهاية الامر يكسب تماما.

اشارة ثالثة: ان هذا المهرجان الذي اعقب اعتذار دولة الرئيس بدأ لحماس اصحابه وكأنه محاوله منهم للتغطية على حدث مشين، مع انه اعتذار وصفه النائب المحترم العمارين بالفروسية ولولا بعض ذكاء متأخر لاعلن هؤلاء المتحمسون ان نزيها تلقى لطمة قاسية من دولة الرئيس!!

اعترف ان النائب العمارين واصدقاءه قد استفادوا كثيرا لا من اخطاء الآخرين بل ومن بعض الوسطاء الذين ما توقفوا عن بذل جهودهم المضنية للحصول على المستحيل من النائب المحترم المستقيل، واعترف ان قربي من الدكتور العمارين اتاح لي فرصة الوقوف مع هؤلاء الوسطاء (الطيبين) الذين تصوروا انهم وصلوا الى ما رغبوا فيه حتى كانت المفاجأة الاولى باصرار الدكتور نزيه على قراءه بيانه ثم المفاجأة الثانية باصرار الدكتور نزيه على التصويت على استقالته، وهذان امران لم يكونا في حساب الكثيرين.

من الصعب قول كل شيء في مقالة واحدة، لكنني اعد القراء بقول الكثير في مقالات لاحقة، ولا بد هذا الاسبوع من القول ان قصة استقالة النائب العمارين انتهت الى ما حرص عليه نزيه واصدقاؤه ان تنتهي اليه وليس كما تمنى خصومه واصدقاؤهم ان تكون نهايتها.

والامر الثاني: ان الجميع من خصوم نزيه العمارين قد تراجع عن موقفه الا نائبنا المستقيل الذي ظل على موقفه منذ اللحظة الاولى وحتى النهاية، ولأنه يصعب على بعيد عن دولة الرئيس ان يعرف حقيقة موقفه فانني لاجد صعوبة في ادعاء ان دولته كان قد اتخذ قرارا برفض الاعتذار ثم عاد عنه، لكنني استطيع القول ان الذين حلفوا ثلاثا انهم سيصوتون على قبول استقالة الدكتور العمارين سرعان ما شعروا بالظمأ فشربوا قسمهم ثلاثا وصوتوا جميعا على رفض الاستقالة بتأثير (نظرة حب) واحدة من دولة الرئيس بعد ان صدرت اليهم التعليمات قبل يوم واحد بالتصويت على قبولها لكن انباء تسربت وانذارات صدرت واستقالات كانت ستعلن في الجلسة ونوابا كانوا سيغادرون القاعة الى الكرك جعلت الرئيس ووزراءه النواب يصوتون صوت رجل واحد لابقاء (ابي مرزوق) بينهم حبيبا لهم وعزيزا عليهم!!

ساعترف ان ابا مرزوق خاض معركته بشرف ورجولة وعندما اعلن الرئيس اعتذاره في لحظة تاريخية -بالنسبة لي على الاقل- كنت اول من صفق لدولته دون ان تفارق عيناي وجه نزيه العمارين الذي كانت تمتد نحوي منه طيبة الكركية ورجولتهم و "خبثهم" عندما يكون لا بد من هذا "الخبث" في لحظة مجيدة من مواجهة محاولات الاستخفاف او الاهانة او ....

ولعله يكون لنا عودة الى تفاصيل كثيرة يتوهم البعض انه يرفها واشعر بالفرح اذ اقام حساباته واتصالاته على معرفته الطريقة بها.

---

**النداء «تفاوض» مروان دودين**

# ليس مقبولا ان يكون الاردني فلسطينيا اكثر من الفلسطينيين

## «نتنياهو» تعهد بقطع انفه قبل مصافحة عرفات.. وصافحه

# هناك علاقات يومية تتم بين القطاع الخاص في الاردن واسرائيل

اجرى الحوار: هيثم الصادق

**الحديث مع مفاوض بحجم مروان دودين هو شكل من اشكال التفاوض، فهو يداور ويناور دون ان تستطيع جره الى ما تريد من تصريحات واعترافات، وهذا ما حدث فعلا عند لقائنا معه.**

**مروان دودين وزير اسبق في عدة حكومات، ورئيس حالي للفريق الاردني للمفاوضات المتعددة الاطراف في «مجموعة اللاجئين».**

**استضاف «النداء» في بيته بعمان فكان هذا الحوار:**

**النداء: الى اين وصلت مفاوضاتكم حول موضوع اللاجئين الفلسطينيين؟**

دودين: يمكن تصنيف المسار التفاوضي الاردني - الاسرائيلي الى مسارين الاول الثنائي والذي جرت معظم جولاته في واشنطن، وصولا الى توقيع معاهدة وادي عربة بين الحكومتين، والمسار الثاني هو مسار المفاوضات متعددة الاطراف واهم مهندسيه الوزير الاميركي «بيكر» والذي وضع برامجه، وهذا المسار عبارة عن ندوات لخمس مجموعات عمل تعمل لتعزيز العملية السلمية، وتبحث في الجوانب ذات الصفة الاقليمية والتي تتعلق بالعلاقات بين الاطراف العربية المحيطة باسرائيل، وهذه المجموعات، مجموعة المياه والبيئة ومجموعة الاقتصاد، والامن والتسلح، واللاجئين.

**النداء: كيف تفسر الغياب السوري واللبناني عن هذه المفاوضات ذات الصبغة الاقليمية؟ وما هو تفسيرك للمشاركة الاردنية بدونهما؟.**

دودين: سوريا ولبنان لم توافقا على المشاركة في مباحثات هذا المسار من منطلق انه لا يجوز التباحث في شؤون اقليمية الا بعد حل المشكلة على المستوى الثنائي، اي بعد ان يتحقق السلام الشامل، في حين رأت الاطراف العربية الاخرى وبينها الاردن انه لا بأس من المشاركة، اذ يلتقي في كل واحدة من هذه المجموعات رئاسة للجموعة والبلدان الراعيان لعملية السلام، وجميع الاطراف المباشرة في الصراع، والاطراف العربية والدولية الراغبة في المساعدة والعون للمنطقة برمتها، اثناء عملية التفاوض، اي قبل تحقيق السلام وبعد انتهاء عملية التفاوض، بهدف تعزيز المسار الثنائي وتكميله، وبذلك فهي عبارة عن منتدى دولي يضم في مجموعة اللاجئين مثلا حوالي ٤٠ جهة بين دولية وهيئة دولية، وهي بذلك ساحة مناسبة لعرض القضية والعمل على تأمين اكبر قدر من الدعم الدولي الذي يساعد في بناء واقع جديد افضل، والحصول على تمويل للمشاريع المحلية والاقليمية.

**النداء: ولكن موضوع اللاجئين تم تأجيله الى المفاوضات النهائية؟**

دودين: من المقبول عاطفيا ان تكون كاردني فلسطينيا اكثر من الفلسطينيين، ولكن ذلك غير مقبول في مجال التفاوض السياسي وفي قضية اللاجئين الفلسطينيين لانها من صميم مسؤولية منظمة التحرير الفلسطينية، وقد اعترفت المادة الثامنة في معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية بهذا الترتيب الذي اتفق عليه الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي في اوسلو «١» حيث تم النص على تأجيل موضوع اللاجئين الى مفاوضات الحل الدائم في حين يبحث موضوع النازحين في لجنة رباعية تشمل بالاضافة الى الجانب الفلسطيني والاسرائيلي كلا من الاردن ومصر.

ومع ذلك فقد احتفظ الجانب الاردني لنفسه وبموافقة اسرائيل طبعا حسب المادة الثامنة ذاتها بحقه في التفاوض مجددا مع اسرائيل في هذا الموضوع بصورة ثنائية او ضمن اية اطر اخرى كأن تكون مفاوضات ثلاثية «اردنية - فلسطينية - اسرائيلية» على ان يكون هذا التفاوض موازيا في توقيته لبدء المحادثات الثنائية الفلسطينية - الاسرائيلية في الموضوع، وهذا ما سوف يثيره الاردن في الوقت المناسب.

**النداء: هناك افكار اسرائيلية لمقايضة اراضي اليهود الذين تركوا اراضي في دول عربية باراضي اللاجئين الفلسطينيين، هل واجهتم مثل هذه العروض الاسرائيلية؟**

دودين: اريد ان اؤكد ان الجانب الاسرائيلي لم يطرح رسميا اية افكار تتعلق بحلول من وجهة نظر اسرائيلية، وفي عملية التفاوض لكل طرف خارج قاعة التباحث ان يفكر كما يشاء وعلى ما يبدو هناك اكاديميون كثر في الجانب الاسرائيلي يضعون «سيناريوهات» نظرية من صنعهم تتفق مع رغباتهم الحقيقية في التفاوض عن حق العودة الذي كفله القانون الدولي، ليس للانسان الفلسطيني فحسب، وانما لكل انسان خرج كرها او طوعا من موطنه الاصلي، وهم احرار في تفكيرهم.

**النداء: ما هي ركائز التفاوض الاردني في موضوع اللاجئين؟**

دودين: ركائزنا انه لا يمكن ايجاد حل عادل وشامل ودائم دون حل عادل لقضية اللاجئين كما تم النص عليه في قرار مجلس الامن الدولي، وكما ورد في الاعلان العالمي لحقوق الانسان ضمن القانون الدولي، وفي جملة من المبادىء المستقرة في العلاقات بين الدول، وفي اعتراف المجتمع الدولي في اطار قرار الجمعية العامة رقم ١٩٤ لعام ١٩٤٨، وقرار مجلس الامن ٢٣٧ لعام ٦٧، حول حقوق اللاجئين الفلسطينيين.

وقد استقبل الاردن العدد الاكبر من اللاجئين وترتب عليه جراء ذلك اعباء مالية ضخمة وآثار ضاغطة في المجالات السياسية والاقتصادية والامنية، ولذلك وبوصفها المضيف الاكبر للفلسطينيين فمن حقها ان تستمر في اثارة الموضوع والتباحث فيه دفاعا عن حقوقهم. ويضمن مبدأ عودة اللاجئين والنازحين الفلسطينيين، اما البقاء في الاردن او مغادرته فهو خيار حر لهم، وبدون ممارسة اية ضغوط عليهم لقد كررنا هذه المبادىء مرارا ضاربين بعرض الحائط ما يفكر به الجانب الاسرائيلي.

**النداء: كيف انعكست سياسة «نتنياهو» على عملية السلام؟**

دودين: انا كمفاوض لست موظفا، وانما اقوم بذلك لايماني العميق بان السلام الذي نحاول بناءه هو الحل المتاح، وعليه فانا لا العن السلام لان «نتنياهو» يتولى ادارة اسرائيل ويتعامل بالاسلوب الذي يتعامل فيه مع الانجازات التي تمت حتى الان على طريق الحل، وعوضا عن ذلك فانا اهاجم المعسكر الذي لا يؤيد السلام في اسرائيل وفي غير اسرائيل، وامد يدي للمعسكر الذي يؤيد السلام بالقول والفعل، فكيف لا اميز بين شارون وايتان؟ مثلا، وبين متظاهري حركة «السلام الآن» والقوى العربية والديمقراطية في اسرائيل؟. الذين حاولوا باجسادهم ان يغلقوا النفق الذي فتحه «اولمرت» رئيس بلدية القدس الغربية، وقد تآمر على ذلك بليل مع رئيسه «نتنياهو». ان من حق الشعب الاسرائيلي ان يضع في قيادة بلده من يختار ومن حقنا ان نتمسك بما تم الاتفاق عليه حتى الآن مع الحكومات السابقة، وان نصر على حكومة «نتنياهو» ان تلتزم بذلك وان تبدأ في تطبيقه بدءا باعادة الانتشار في الخليل.

**النداء: ولكن يبدو ان حكومة «نتنياهو» تملك التامين طين واخرى من عجين - كما يقال - فما اهمية استمرار المفاوضات معها؟.**

دودين: يهمني ان انكر حادثة، فقد قام بيريز زعيم المعارضة الاسرائيلية حاليا بالقاء خطاب في الكنيست قبل شهر تقريبا موجها كلامه لـ «نتنياهو» قائلا: لقد سبق أن تعهدت بان تقطع انفك قبل ان تضع يدك في يد ابي عمار، وها انت قد فعلت ووضعت يدك في يد ابي عمار لانه لا شريك لنا غيره، في عملية بناء السلام، فلماذا لا تغادر القاعة فتقطع انفك هذا الذي تعهدت بقطعه.




مروان دودين

**النداء: ما رأيك بتسارع الخطوات الاردنية نحو التطبيع واقامة معرض للصناعات الاسرائيلية في عمان؟**

دودين: كلمة التطبيع بدأت تأخذ معان واسعة وغير مقبولة لي شخصيا، اذ ما هو التطبيع؟ لماذا لا يرفع احد عقيرته بالاحتجاج على حركة الاشخاص بيننا وبين اسرائيل للسياحة ولغيرها؟.

لماذا نحن اختياريون في هذه المسألة؟ وبالنسبة للمعرض فهو نشاط تجاري ومن يظن ان رجال الاعمال الاردنيين لم يجتمعوا بنظرائهم الاسرائيليين في عمان وتل ابيب فهم واهمون، ولكن نحن تعودنا على التصرف كالنعامة، انا اعرف ان علاقات يومية بالهاتف والفاكس واللقاء الشخصي تتم في القطاع الخاص بين الطرفين، والمعرض كما افهمه هو نشاط اهلي لا يترتب على الحكومة ان تتدخل فيه، بل لا يجوز لها ان تتدخل، وفي ظني ان يقوم المعرض وان يتصرف الاردنيون تجاهه بالاسلوب الذي يرونه افضل من الصراخ على الحكومة لانه لا يجوز للحكومة التي وقعت اتفاقية سلام ان تتدخل في نشاطات كهذه، حينما افتتح محلا لبيع الطعام الجاهز بامتياز امريكي في عمان انتظر الاردنيون ساعات بالدور للحصول على هذا الطعام والذي اعرف ان محلات اردنية ممتازة تقدمه بسعر افضل ونوعية افضل.

**النداء: هناك انسجام عربي ضد سياسة «نتنياهو» ومع ذلك يستمر الطرف الاردني في التفاوض مع هذه الحكومة الاسرائيلية، كيف تفسر ذلك؟**

دودين: ان هذا الانسجام العربي هو لتحقيق السلام المرتجى. والوقوف ضد الجهة التي يبدو انها تهدد تحقيقه، لذلك يجب ان لا نتوهم ان الانسجام العربي الذي بدأ في اجتماع القمة الاخير وفي رحاب الجامعة العربية هو بداية لتحقيق وحدة عربية بالمعنى الطوباوي، الذي رفعناه شعارا وبقي شعارا من المحيط الى الخليج، انه اتفاق على ان الحل السلمي الذي بدأته قبل ١٨ عاما ونيف، والاردن قبل عامين، والفلسطينيون منذ اوسلو «١» هو لبنة لسلام شامل يشكل الخيار العربي لهذه المرحلة من مراحل الصراع العربي - الاسرائيلي، والذين تراودهم احلام في العودة عن هذا المسار ليس لديهم بالقطع تصور دقيق للخراب والدمار الذي ينتظرنا جميعا لو عادت المنطقة الى العنف، والعنف المضاد، الذي يتطور الى حروب على كافة الجهات.

**النداء: حين يذكر اسم مروان دودين تتذكر دعوته المستمرة لوحدة اندماجية بين الضفتين، هل ما زلت تؤمن بهذه الفكرة؟**

دودين: ما زلت اعتقد ان ما يجمع الاردنيين والفلسطينيين لا حدود له، وقد فرقت بينهم جهات اجنبية وهي الطامة الكبرى المتمثلة بقيام دولة اسرائيل، وقد كان العدو الخصم وما يزال هو الصهيونية، وعلى ما يبدو فان تحقيق حل سلمي تطلب مظلة سياسية تؤمن لمنظمة التحرير الفلسطينية ان تكون الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، ولكن هذا لا يمنع بعد تحقيق السلام الشامل والعادل وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة ان يجري التباحث مجددا لخلق صيغة مناسبة لعلاقة لا انفصام لها بين الاردن وفلسطين، واذا كانت البداية في علاقة كهذه ليست اندماجية بالضرورة فالامل ان تصبح ذات خصوصية نرتقي بها الى اقرب شيء للصيغة الاندماجية صيغة وحدوية لم يحصل لها مثيل بعد على امتداد الوطن العربي.■

---

## كشك لبيع "الحقن الطبية" في مستشفى الجامعة

في يوم السبت ١٩٩٦/١٢/٧ توجه احد المرضى الى مستشفى الجامعة الاردنية في مراجعة طبية متكررة ليعطى "ابرة موضعية".

فوجئ المريض ان «السرنج» الذي يعطى الدواء بواسطته غير موجود لدى غرفة التمريض ولا في صيدلية مستشفى الجامعة التي كتبت على وصفة الطبيب غير موجود.

وبعد ان صاح المريض هل هذا مستشفى ام كشك حلويات، "حصل على حقنة بواسطة ممرضة من عيادة اخرى بطريقة شخصية".

لو لم يحصل المريض على هذا السرنج بهذه الطريقة كان يتوجب عليه الذهاب الى صيدلية خاصة لشرائه ومن ثم يعود الى المستشفى!!.

وعندما سأل المريض عن ذلك .. قيل له انها تعليمات مدير مستشفى الجامعة.

البعض علق انه يجب الترخيص لكشك لبيع "السرنجات" في المستشفى.■

---

## ومضات صحة

### الاخطاء الطبية

استاذ مدرسة راجع الطبيب، وبعد استكمال اجراءات الفحص الطبي والفحوصات المخبرية، والصور الشعاعية، تقرر اجراء عملية في المعدة، وقد تم ذلك حسب الترتيبات المقررة، حيث تكللت العملية بالنجاح وخرج المريض من المستشفى.

الوضع الصحي لم يستقم مع المريض وبقيت الشكوى قائمة، والالم يزداد ويشتد، والمراجعات متلاحقة، كثيرة سواء للطبيب الجراح او لغيره من الاطباء.

واخيرا، طبيب في مستشفى البشير، اكتشف وجود "مقص" داخل بطن المريض كان قد نسيه الطبيب الجراح.. هذه المشكلة ادت الى اضرار لحقت بالمريض، الذي اصابته الآلام الجسدية والمعاناة النفسية، والاضطرابات الاجتماعية، والانتاجية، هذه القصة نموذج للاخطاء الطبية المتداولة بين الناس، والتي تنشرها الصحف باستمرار، حتى ان البعض منا اصبح لديه "زاوية" خاصة، لمثل هذه الحكايات، صحيح، ان هذا الخطأ غير عمدي، وغير مقصود، ولا يسر الطبيب الذي ارتكبه وليس له اي مصلحة في حصوله، ومع كل ذلك فان مسؤولية هذا الخطأ تقع على عاتقه .. وعليه ان يتحمل النتائج، لأن الالتزام بمبدأ (بذل العناية) او (تصريح العناية) يحول دون وقوع مثل هذه الاخطاء لو قام الطبيب بالمسؤوليات التي تفرض اصول وقوانين ممارسة المهنة.

ومثل هذه الاخطاء تحدث في كل المجتمعات ومع كل الاختصاصات ولكن حجم المشكلة ونسبتها وحدتها هي التي تختلف من مكان لآخر، وعندما قمت باجراء دراسة عملية رقمية حول هذا الموضوع وهي الاولى من نوعها تبين ان نسبة من ثبت ارتكابهم الخطأ هي ٥ر٤٪ من مجموع القضايا والشكاوى التي قمت بدراستها لعام ١٩٩٥.

وبغض النظر عن الحكم الذي يصدره القاضي، وحصول كل ذي حق على حقه، فان هذه "المشكلة" قد تضخمت وكبرت بشكل اصبح لا بد من وضع حلول ملائمة مناسبة، تتلاءم مع المتغيرات الحاصلة في المجتمع الاردني وفي الساحة الطبية، وربما يكون التأمين ضد الاخطاء احدى الوسائل الهامة المساعدة في حل هذه المشكلة ونتائج الدراسة تبين المؤشرات القادرة على تحقيق هذا الهدف ومن اهمها، تعديل وايجاد القوانين المتطورة.

د. محمد بشير شريم

## اصدار جديد لدائرة المطبوعات والنشر

ضمن سلسلة الوقائع والوثائق الاردنية اصدرت دائرة المطبوعات والنشر كتابا جديدا يوثق خطابات جلالة الملك الحسين، وسمو الامير الحسن، واهم الاحداث والمواقف الاردنية حول مختلف القضايا.

وقال محمد امين ، مدير عام المطبوعات والنشر في تقديمه للاصدار الجديد ان هذه الاصدارات تهدف لان تكون دليلا ومرشدا في سرعة الوصول الى المعلومات، تمهيدا لتوسيع التوثيق في الدائرة بواسطة الحاسوب.

ويتضمن الاصدار اهم الاحداث التي وقعت في الفترة ٧/١ – ١٩٩٦/٩/٣٠■

## هددوا بترك العمل

# وزارة التربية تخفض راتب المعلم الاضافي من ٢٠٠ الى ١٠٠ دينار في بعض التخصصات

فوجئ عدد كبير من المعلمين العاملين بعقود سنوية على حساب التعليم الاضافي في المحافظات النائية بقرار جديد لوزير التربية والتعليم، تم بموجبه استثناء بعض التخصصات ( الاحصاء، الرياضة، الفن، المهني، الهندسة، الكمبيوتر) من قرار سابق بتحديد راتب ٢٠٠ دينار للمعلم الجامعي في تلك المحافظات النائية، وتحديد راتب ١٠٠ دينار فقط لهذه التخصصات.

وقال عدد من المعلمين المتضررين لـ"النداء" ان وزارة التربية والتعليم كانت قد اعلنت في شهر ايلول الماضي عبر الصحف والتلفزيون عن حاجتها لمعلمين على حساب التعليم الاضافي للتدريس في المحافظات النائية (المفرق، الكرك، معان، الطفيلة، العقبة ومديرية ضواحي عمان) على ان يكون راتب الجامعي من جميع التخصصات ٢٠٠ دينار وعلى هذا الاساس تم توقيع العقود مع مديريات التربية.

ويقدر عدد المدرسين على حساب التعليم الاضافي في تلك المحافظات بالمئات ويشار الى ان الحكومة رفعت هذا العام راتب مدرس التعليم الاضافي الجامعي الى ٢٠٠ دينار بدلا من ١٠٠ دينار لاستقطاب الجامعيين للتدريس في المحافظات النائية ولسد النقص الكبير في اعداد المدرسين على اثر الاف التعاقدات مع دول الخليج العربي.

ودفع صدور القرار الاخير الاسبوع الماضي الكثير من المدرسين المتضررين الى ترك عملهم خاصة وانهم يعملون في مناطق وظروف صعبة ولا تتوفر فيها اغلب الخدمات، ويتحملون فيها مصاريف المأكل والمعيشة.

وفي محافظة معان اضطر ٨ مدرسين من اصل ١٥ مدرسا شملهم القرار الجديد الى ترك عملهم مما احدث نقصا واضحا في المدارس النائية، وهو الامر الذي اكدته مديرية تربية معان للمسؤولين في الوزارة.

وعلمت النداء ان الوزارة عادت وشملت تخصصي الاحصاء والكمبيوتر براتب الـ ٢٠٠ دينار ولم تتراجع فيما يخص التخصصات الباقية.

وقال احد هؤلاء المدرسين للنداء انهم وعدوا عند توقيع العقود مع التربية بان يعينوا بعد انتهاء العقد بشكل دائم واضاف انه بهذا التراجع فلا امل بذلك، واشار الى انه ومعه كل من تضرر من هذا القرار سيتركون العمل اذا لم تتراجع الوزارة عنه موضحا ان المدارس النائية تعاني من النقص في المدرسين حتى مع وجود العاملين على حساب التعليم الاضافي، فكيف بدونهم!!■

### يعقوب عويس واستشراف الآتي

تتصدر ذاكرة جيلنا نحن الذين عايشنا هذا الوطن ونموه وكبره اسماء لرجال تقلدوا مسؤولية البناء في العديد من مؤسسات الدولة وكان مؤهلهم العلمي متواضعا، لكن جدار الولاء والانتماء للوطن والامة كان اكبر من ان تعلق عليه اي شهادة.

وقد ارسى هؤلاء قواعد للعمل العام النظيف. وسجلوا في تاريخ الوظيفة العامة مشاعل للنبل والوفاء، وكان مصدر اعتزازهم الشخصي والوطني غير نابع من يافطات تغير لون الجدران، بل كان للعطاء ثمرة، وللنبل مظاهر، وللانتماء انجازات.

يذكر جيلنا الشيخ الراقي في ما سمي بالجد الرابع، ويذكر جيلنا مقولة طيب الذكر يعقوب عويس ، كلما زاد عدد حملة الدكتوراة زدت احتراما لحاملي المترك، وفعلا وكأني به الآن يجد الشيخ المقصود في عدد مؤلفات الدكاترة ويلمس خيبة الامل في عطائهم، ويداري نفسه وهو يراهم يلهثون وراء الوظيفة العامة تلمسا للوجاهة البعيدة عن دور العلماء والخبراء.

ايها السادة، في سجلات العظماء البناة في عالمنا العربي والعالم المتقدم اسماء مجردة من اليافطات لكنها معبأة بكل القيم الخيرة الطيبة.

ترى متى نشاهد مكتباتنا زاخرة بكتب تعادل نصف عدد حاملي الدكتوراة، متى نجد اضافات للفكر من حملة الدكتوراة تعادل ما اضافه البناة من حملة المترك؟!!

الاثيري

## ندوة حول دور الاعلام والاتصال في تفعيل الاستراتيجية الوطنية للسكان والتنمية

ضمن مشروع الاعلام والاتصال السكاني ولوضع القادة الاعلاميين في صورة اهداف الاستراتيجية الوطنية للسكان والتنمية تعقد ندوة بعنوان "دور الاعلام والاتصال في تفعيل الاستراتيجية الوطنية للسكان والتنمية" يومي ١٧ و ١٨ من الشهر الحالي بفندق القدس وذلك بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للسكان.

وسيتم الافتتاح الساعة التاسعة والنصف من صباح الثلاثاء ١٢/١٧ حيث تلقى كلمات للسادة هاني الفرحان/ مدير مشروع الاعلام والاتصال السكاني، د.مروان المعشر وزير الاعلام، احسان رمزي مدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون، امين عام اللجنة الوطنية للسكان، وصندوق الامم المتحدة للسكان.

ثم يلقي الدكتور اسماعيل ابو السندس ورقة بعنوان الاوضاع السكانية في الاردن في ضوء نتائج التعداد العام للسكان والمساكن ١٩٩٤.

والدكتور نبيل عماري يقدم ورقة بعنوان اثر النمو السكاني السريع على الاوضاع للتنمية في قطاعات الانتاج والخدمات والموارد الطبيعية، فورقة للدكتورة امل الفرحان بعنوان دور المنظمات الاهلية والقطاع التطوعي في تعزيز المشاركة في تنفيذ ومتابعة برامج المرأة والاستراتيجية الوطنية، وورقة للسيد نسيم مدانات بعنوان الدعوة والتحفيز لبرامج الاعلام والتعليم والاتصال في دعم استراتيجيات السكان والتنمية.

ويوم الاربعاء ١٢/١٨ تلقى وتناقش الاوراق التالية:

اهمية برامج الصحة الانجابية وتنظيم الاسرة للدكتور مكرم نشيوات، والبرامج السكانية في الاردن : اهدافها برامجها وانجازاتها للآنسة لينا الموسى، دور السلطة التشريعية والهيئات التمثيلية في اعداد ومساندة السياسات السكانية والتنموية للنائب م.سمير حباشنة، المؤتمرات والملتقيات الدولية حول السكان والتنمية ومشاركة الاردن في ذلك للسيد خالد الغزاوي، ثم يجري تقسيم المشاركين الى مجموعات عمل، ثم يتم استعراض عمل المجموعات والتوصيات ولاختتام الندوة.■

## المذيعة جمان مجلي لـ «النداء»:

# الخصخصة بدون ضوابط قد تؤدي الى كارثة

● كتب علي العامري





مواجهة ثورة المعلومات تكون عبر انتاج برامج منافسة واعادة صياغة اسلوبنا الاعلامي

بالرغم من عملها في الاذاعة الاردنية منذ ثلاثة وعشرين عاما، ما زالت الاعلامية المعروفة جمان مجلي تداهم بنفس الاحساس الاول عندما سمعت اول برنامج لها. فهي تنظر الى كل برنامج باعتباره الاول، وكان الزمن ينمحي او يذوب.

تقول: «ان احساسي الاول تجاه اول برنامج لي هو ذاته لحساسي الآن، حيث انني اشعر بالقلق بعد بث البرنامج، لانني اطمح الى الافضل دائما».

ويبدو ان بذرة القلق هي الدافع الاساسي للابداع في اي مجال كان. وهكذا بكل دفء وعفوية تحدثت جمان مجلي التي حققت نجاحات متتالية في عملها الاذاعي.

واذا كانت «الاذن تعشق قبل العين احيانا» فان هذا ينطبق على الاذاعة والتلفزيون، حيث يمكن القول بنجومية الصوت ونجومية الصورة.

«النداء» التقت الاعلامية جمان مجلي في مبنى الاذاعة، وباحت كثيرا بما يتعلق بالاعلام والثقافة.

### فترة الطفولة

حول طفولتها واثرها في شخصيتها، قالت: بحكم ان والدي كان عميدا في الجيش العربي، فقد تنوعت امكنة طفولتي وامتدت من المفرق الى عمان مرورا بحوارة نابلس واربد. ولكن في فترة الطفولة المبكرة اصبت بهزة كبيرة اثر وفاة والدي. اذ انني احسست ببرود فعل اقاربي والناس من حولي تجاه الموت الغامض. وبعد ذلك احسست بفقدان نمط الحياة الاول، وبدأت اتعرف والعائلة على نمط الحياة العامة والاحتكاك مع الوسط الشعبي في الحافلات وسيارات الاجرة. لقد حدث انقلاب حقيقي في حياتي منذ الطفولة، وكانت والدتي تعمل بالتدريس وهي التي حافظت على طفولتنا، واعطتنا من حنانها وثقافتها ما يعزز الثقة بالنفس وخوض غمار الحياة بكل تفاصيلها.

ومن ذكريات الطفولة - تقول مجلي - انني متعلق بالطبيعة بشكل كبير، واذكر في احدى المرات كنت مع اختي ورأينا شجرة جميلة لها بذور تشبه البازيلا، فاكلنا منها، وعلى اثرها اصبنا بالتسمم.

### البدايات

اما عن بداياتها في الاذاعة، فتقول بعد تخرجي من الجامعة الاردنية وحصولي على بكالوريوس في الادارة العامة والعلوم السياسية، في واخر عام ١٩٧٣ التحقت بالعمل في الاذاعة مباشرة، ولم اعش معاناة الشباب اليوم وانتظارهم الطويل للوظيفة، فقد كانت الحياة آنذاك اسهل واكثر اريحية مما هي عليه الآن.

وتضيف: لقد كانت البدايات موفقة، حيث هب الاعلاميون القدامى لمساعدتنا بكل محبة واخلاص، ومن بينهم معاذ شقير وجبر حجات وسلامة محاسنة وعلي غرايبة، حيث اتاحوا لي الفرصة للعمل مباشرة مع تزويدي بمعلومات نظرية واشتملت التطبيقات على المهارة الفنية والتعامل مع الميكرفون والجلسة المناسبة وغيرها.

وفي ١٩٧٤/١/١ بدأت العمل في البث المباشر، واجريت العديد من الحوارات مع المسؤولين آنذاك، كما خضت مجال العمل الميداني، وكنت اقوم بكتابة المادة واذاعتها.

وبناء على تجربتها الطويلة في العمل الاذاعي، قالت مجلي: لم اتوقف عن العمل الاذاعي ابدا، وباستمرار احرص على ان اقدم برنامجا خدماتيا للناس وبرنامجا ثقافيا. ومن البرامج الثقافية التي قدمتها: حاضرون في الوجدان، صفحات من حياتهم، مدن عربية، قصاصات ورق، فنجان قهوة، لاصدقاء الميكرفون، وغيرها. كما قدمت برنامجا تحت اسم (ريبورتاج) اتناول فيه قضية من القضايا الثقافية، واذكر في احدى حلقاته طرحت قضية الكتاب المحلي، الذي ما يزال يعاني من مشاكل لغاية الآن، واقترحت ان تقوم الصحف المحلية بالمساهمة في نشر الكتاب الاردني، حيث يفترض ان تساهم وبشكل فعلي في الفعل الثقافي.

اما في برنامج (هلو مرحبا) فقد كانت البداية لاستخدام الهاتف في الاذاعة، وكانت التجربة الاولى لتسجيل الحوارات على الهاتف، ومن ثم بثها.

### مجتمع التهاني

وحول اهمية دراسات قياس الراي العام بخصوص الرسالة الاعلامية، وحول دور الاعلامي، قالت السيدة مجلي: نحن كاعلاميين كان لنا دور مؤثر في تغيير بعض المفاهيم السلبية، وفي ترسيخ مفاهيم جديدة. لكن دراسات قياس الرأي العام، وعلى اهميتها، ما زالت غائبة بالمعنى الحقيقي، وما جرى من دراسات لم يكن دقيقا، وهذا يعود الى ان العينة التي اخذت صغيرة وغير معبرة عن الراي العام. وعلى الرغم من ذلك الا انه يمكن ملاحظة اقبال بعض الشرائح الاجتماعية على برامج معينة من خلال المكالمات الهاتفية التي تنهال على الاذاعة، وقد لوحظ ذلك في ما يخص البرامج المنوعة والخاصة بالتهاني.

اما بخصوص البرامج الثقافية، فلم نتلق ردود افعال كافية حولها. وهذا مؤشر على سلبية الساحة الثقافية.

واضافت قائلة: من المفروض تغيير صيغة التعامل، وايجاد صيغة جديدة في انتاج البرامج، بحيث يتم الدمج بين رغبة الناس والرسالة الاعلامية المطلوبة، خاصة وقد لوحظ ان ثمة اقبالا على البرامج الجادة التي تتضمن تقديم خدمات للناس.

واكدت السيدة جمان مجلي اهمية حسن اختيار المعد والمذيع اي للاعلامي الذي سيبقى في عمله لمدة ٢٥ عاما. وهناك مسألة مهمة تتعلق بالقبول، فمن خلال الشخصية المقبولة للناس يمكن تمرير الرسالة المطلوبة.

واضافت ان الاعلام الغربي يولي اهتماما خاصا بالاستفتاءات وقياس الراي العام، لانها تكشف عن جوانب النجاح والفشل، وبالتالي تتيح المجال لتفادي الاخطاء المستقبلية.

في حين اننا في العالم العربي، نؤكد اهمية الاتصال، ونردد مقولة ان الحرب اصبحت عبر الوسائل الاعلامية، الا اننا لا نطبق ما نردده على ارض الواقع.

### التحصين الذاتي

اما بخصوص خصخصة مؤسسات القطاع العام ومن بينها الاعلامية، اشارت مجلي الى اهمية التنافس من جهة، في حين انها ابدت تخوفها من جر المجتمع الى كارثة في حال تحول المؤسسات الى التجارة.

واكدت اهمية وجود اعلام حكومي، مع الاعلام الخاص الذي يجب ان تحكمه قواعد وقوانين تحد من توجهه التجاري.

وحول التدفق الاعلامي الهائل باتجاهنا من خلال الستالايت والانترنت، قالت الاعلامية جمان مجلي: ان المشاهد يختار المحطة التي يرغب بمشاهدة برامجها بشكل شخصي، ولا نستطيع التهرب من الواقع، والتحوصل في شرنقة العزلة تجاه هذا التدفق الاعلامي من مختلف القنوات، فنحن نريد ان نقرأ العالم ونتعرف عليه. وفي الوقت نفسه لا بد من التحصين الذاتي للاجيال الجديدة حتى لا تتهدد قيمنا وهويتنا.

كما يفترض ان نوصل صوتنا الى العالم ايضا وهذا يستدعي اعادة صياغة اسلوبنا الاعلامي وانتاج برامج منافسة■

## ٤ نقابات تهدد بالانسحاب من الاتحاد العام لنقابات العمال

# قيادة الاتحاد ترفع النظام الداخلي للنقابات دون علم اللجنة المختصة

● كتب ماجد الامير

هددت اربع نقابات عمالية هي نقابة الكهرباء والمصارف والخدمات الصحية ونقابة الخدمات والمهن الحرة بالانسحاب من الاتحاد العام لنقابات العمال على خلفية قيام قيادة الاتحاد باعداد مشروع نظام داخلي للاتحاد وتحويله الى وزارة العمل دون علم هيئات الاتحاد او النقابات العمالية صاحبة الشأن.

النقابات العمالية اعلنت وعبر لقاءها مع وزير العمل انه اذا لم تتراجع قيادة الاتحاد عن موقفها هذا بعدم اطلاعهم على النظام الداخلي ومناقشته من جديد من اجل تعديله واقراره بشكل رسمي فانها ستنسحب من الاتحاد.

**نقابة المصارف**

السيد عبد الله خليل رئيس النقابة العامة لعاملين في المصارف والتأمين اكد لـ النداء اننا سنناقش وضعنا في الاتحاد بشكل جدي من اجل التوصل الى قرار اما بالانسحاب او الاستمرار في العضوية، وذلك نتيجة لمجموعة من المواقف والممارسات والقرارات غير الديمقراطية التي تمارسها قيادة الاتحاد التي اقل ما يمكن ان يقال عنها انها ضد العمال ومصالحهم وهمومهم.

لذلك ما طرحته حول الانسحاب من الاتحاد لم يأت فجأة بل جاء نتيجة مجموعة من المقدمات آخرها قضية النظام الداخلي الموحد للنقابات دون استشارتنا او حتى علمنا به وارساله الى وزارة العمل باعتباره مقرا من الاتحاد.

ونحن بدورنا قابلنا وزير العمل وسلمناه احتجاجا على الممارسة غير القانونية لبعض المتنفذين في الاتحاد بخصوص النظام الموحد للنقابات.

**نقابة العاملين في الخدمات**

ويقول السيد سالم حجازين رئيس النقابة العامة للعاملين في الخدمات الصحية ان رئيس الاتحاد والامين العام ونائبه يصرحون باسم الاتحاد دون علمنا ويذكرنا ابو مروان بانهم اتخذوا مواقف دون علم هيئات الاتحاد او العودة اليها.

واشار السيد حجازي الى ان المكتب التنفيذي قد شكل لجنة وهو احد اعضائها من اجل صياغة واعداد مشروع النظام الداخلي للاتحاد وعرضه على المكتب التنفيذي قبل رفعه لوزارة العمل وللاسف تم اعداد المشروع دون علم اللجنة التي مهمتها اعداد المشروع.

واضاف انني طالبت بعقد اجتماع المكتب التنفيذي لبحث هذا الموضوع الا انه للاسف لم يعقد الاجتماع، واتهم حجازين قيادة الاتحاد بانها تعمل على عدم طرح موضوع النظام الموحد على هيئات الاتحاد لذلك فاننا وبعد اجتماعنا مع الوزير سنرفع دعوى على قيادة الاتحاد لدى محكمة العدل العليا للنظر في موضوع النظام الداخلي الموحد للنقابات.

**نقابة العاملين بالكهرباء**

اما السيد خليفة المعايطة رئيس نقابة العاملين بالكهرباء فقال لـ النداء اننا نرفض هذا الاسلوب من قبل رئيس الاتحاد بوضع نظام موحد للنقابات العمالية دون استشارتنا.

وتساءل المعايطة كيف لنا ان نقبل ونقرر هذا النظام دون ان يعرض علينا وستنسحب من الاتحاد العام للنقابات العمالية اذا لم يتم الرجوع عن هذه الممارسات واطلاعنا على النظام الموحد وطرحه على المجلس المركزي للاتحاد من اجل دراسته وابداء الراي فيه وتقديم الاقتراحات واقراره قبل رفعه لوزارة العمل.

ورفعت النقابات الاربع المذكرة التالية لوزير العمل

استنادا لنص المادة ١٠٠ من قانون العمل الاردني الساري المفعول والتي تنص (بضرورة ان يضع الاتحاد العام لنقابات العمال بعد الاستئناس براي الوزارة نظاما داخليا للاتحاد والنقابات ... الخ ) فقد قامت وزارتكم الموقرة مشكورة بمخاطبة الاتحاد طالبة منه صياغة هذه الانظمة ورفعها لوزارة العمل قبل نهاية عام ١٩٩٦، وبناء على هذا الطلب وتطبيقا لاحكام قانون العمل قام المكتب التنفيذي بتشكيل لجنة من بين اعضائه برئاسة نائب الامين العام السيد مازن المعايطة وعضوية كل من السادة سالم حجازين، محمد خريسات، جميل عبد الرحيم وجميل الهياهية، مهمتها اعداد مشروع نظام داخلي للاتحاد والنقابات واطلاع المكتب التنفيذي والنقابات عليه من اجل وضع ملاحظاتهم واعداده بالصيغة النهائية ودعوة المجلس المركزي للاتحاد لمناقشته واقراره ومن ثم رفعه لوزارة العمل.

غير ان شيئا من هذا لم يحدث، وفوجئنا بان نظاما للاتحاد والنقابات قد حول لوزارة العمل بكتاب رسمي من الاتحاد دون علم اللجنة المشكلة لصياغته ودون ان يطلع عليه المكتب التنفيذي وكذلك دون ان تطلع عليه النقابات صاحبة الشأن الاول ودون ان يناقش ويقر من قبل المجلس المركزي الذي يعتبر اعلى سلطة في الاتحاد في غياب المؤتمر.

اننا نناشدكم عدم اعتماد هذه الانظمة وارجاعها الى مصدرها من اجل ان تدرس من قبل النقابات ومن قبل الهيئات الرسمية في اتحاد نقابات العمال وغير ذلك فاننا نعلن لكم عن عدم التزامنا بهذه الانظمة التي مررت دون علمنا ودون اطلاعنا ودون موافقتنا حيث ان هذا النظام يتعارض مع احكام قانون العمل الذي اعطى للنقابات الحق المطلق في وضع واقرار انظمتها الداخلية الخاصة بها، اما اذا جرى الاصرار على تمريره فاننا سنلجأ الى القضاء لايقافه والغائه.

التواقيع :

رئيس النقابة العامة لعمال الكهرباء/ خليفة المعايطة رئيس النقابة العامة للعاملين في المصارف والتأمين والمحاسبة /عبد الله خليل رئيس النقابة العامة لعمال الخدمات والمهن الحرة/ باسمة العوراني رئيس النقابة العامة للعاملين في الخدمات الصحية / سالم حجازين

نسخة / الزميل الامين العام للاتحاد المحترم نسخة / الزميل رئيس المجلس المركزي المحترم نسخة / لكل النقابات العمالية المحترمين■

# الحكومة تنوي فتح ملف ارتباطات الاحزاب بالخارج

## النجداوي: التهديد بتحويل الاحزاب للقضاء هدفه تخفيض السقف
## د. ذياب: لا يمكن دخول القرن المقبل بدون ديمقراطية حقيقية
## النحاس: خروج الحكومة من ازمتها لا يكون بهذه الطريقة

● كتب ماجد الامير

**بعد احداث الخبز ازداد اصرار الحكومة على فتح ملف العلاقات الخارجية للاحزاب وخاصة اليسارية التي تقول الحكومة ان اغلبية هذه الاحزاب لها ارتباطات تنظيمية ومالية مع الخارج سواء كانت مع حكومات عربية او فصائل فلسطينية.**

**واقوى الاتهامات كانت عندما اتهمت الحكومة حزب البعث العربي الاشتراكي باثارة الاضطرابات في الجنوب بدعم من العراق.**

مصادر حكومية اكدت لـ «النداء» ان الحكومة وبعد ان قدمت حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» الى المحاكمة بتهمة الارتباط تنظيميا وماليا مع الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين تدرس ملف ثلاثة احزاب اخرى من اجل تقديمها للمحاكمة وهذه الحزاب هي حزب البعث العربي الاشتراكي وحزب البعث التقدمي وحزب الوحدة الشعبية، ايضا بنفس التهمة ومخالفة قانون الاحزاب الاردني من خلال علاقاتها التنظيمية بالخارج.

مصادر حزبية اكدت لـ «النداء» ان الحديث عن محاكمة احزاب المعارضة ليست الا تهديدا للضغط على هذه الاحزاب بسبب موقفها الرافض لمعاهدة وادي عربة ومقاومة التطبيع الذي تدفع الحكومة بكل ثقلها من اجل تسارعه مع اسرائيل.

**احمد النجداوي**

المحامي احمد النجداوي، الناطق الاعلامي لحزب البعث العربي الاشتراكي تحدث للنداء عن هذا الموضوع فقال كان واضحا ان هناك توجها رسميا منذ بداية الاحداث «احداث الخبز» واتهام حزبنا والاشارة الى العراق بانه وراء الاحداث، لتخفيض سقف الديمقراطية والحريات العامة، وافتعلت الاتهامات ضدنا وضد العراق وكل شعبنا يعرف الحقيقة وان هذه الاتهامات غير صحيحة.

ولو دققنا في الاعتقالات التي قامت بها الحكومة في صفوف حزبنا فاغلبها كانت خارج الكرك ومعان سواء في عمان او اربد او السلط.

واضاف النجداوي ان الاتهامات كانت ملفقة ومختلقة، ولاغراض سياسية موجودة في نفس رئيس الوزراء.

وهذه سياسة من اجل تبرير الاخفاقات.

ولماذا هذه الهجمة على حزب البعث العربي الاشتراكي؟

قال النجداوي: سياسة الحكومة الحالية ونيتها تقديم حزبنا الى المحاكمة يأتيان في سياق الهجمة على احزاب المعارضة من اجل ارهابها والتأثير عليها. واضاف النجداوي ان قانون الاحزاب واضح في هذه المسألة اي انه لا يجوز حل الاحزاب بقرار من الحكومة وانما القول الفصل هو القضاء، ونحن نثق بعدالة قضائنا، ونعتقد ان القضاء ملتزم بالقانون اما الحكومة فلها ان تطرح ما تشاء عبر وسائل الاعلام الرسمية.

واكد النجداوي ان الهدف الاساسي تحديد وتخفيض سقف الديمقراطية من اجل تمرير الاتفاقيات والمعاهدات مع العدو الصهيوني، ولان شعبنا لا يقبل بهذه الاتفاقيات وغالبية شعبنا مع المعارضة في رفضها لهذه الاتفاقيات على حد تعبير النجداوي وبالتالي لا يمكن تمريرها على شعبنا اذا كان هناك ديمقراطية، فالحل عند الحكومة هو تخفيض سقف الديمقراطية والحرية من اجل تمرير برنامجها بخصوص الاتفاقيات والتطبيع مع العدو.

واكد النجداوي ان حزب البعث العربي الاشتراكي موجود منذ الاربعينات ولا يمكن حله والقضاء عليه بقرار او مرسوم حكومي ولا تستطيع الحكومة او اية حكومة ان تسلب وجودنا.

**د. سعيد ذياب**

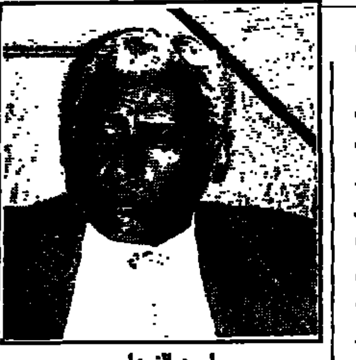
وسألت «النداء» الدكتور سعيد ذياب الامين الاول لحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني: كيف تنظرون لتوجهات الحكومة تجاه احزاب اليسار وعلى وجه التخصيص حزبكم؟

فقال: تتعرض احزاب المعارضة والاحزاب اليسارية والقومية منها تحديدا الى حملة ظالمة مركبة تتراوح من اتهامها بالعجز والقصور عن تقديم البديل لما تطرحه الحكومة وما بين اتهامها بالارتباط بجهات خارجية واخذت هذه النغمة تزداد ارتفاعا يوما بعد يوم وخاصة بعد احداث الخبز والدور الذي لعبته هذه الاحزاب على صعيد النضال الديمقراطي ضد سياسات الحكومة الاقتصادية بشكل عام والخبز بشكل خاص.

ان تشويه صورة الاحزاب واظهارها بهذا المظهر لا يخدم بأي حال من الاحوال الديمقراطية وتطورها فهي تشمل كافة مؤسسات المجتمع، ومن يعتقد ان الديمقراطية هو تماهي كافة الاحزاب مع سياسات الحكومة وممارساتها معنى هذا ديمقراطية من نوع خاص.

ان ابجديات الديمقراطية تؤكد الرأي والرأي الاخر، واذا كان الرأي الاخر مغايرا لرأي الحكومة اصبح مشبوها ومتهما، وهذا لا يخدم الديمقراطية.

ان الاحزاب المتهمة هي احزاب المعارضة واحزاب اليسار والاحزاب القومية، ومعنى هذا عداء لهذه الاحزاب وما تمثل من انتماء للجماهير الكادحة وتطلعاتها وانتماء للامة بأسرها وهذا سيخلق تشويها حقيقيا للديمقراطية وسيضرب في الصميم قناعات قطاعات واسعة من الشعب الاردني المنتمي لامته العربية والراغب في التقدم والتطور الاجتماعي والتحرر من التبعية الاقتصادية والسياسية وصولا الى اقتصاد وطني مزدهر.



احمد النجداوي



د. سعيد ذياب

سالم النحاس

ان الايام تثبت ان مواجهة الازمات والاحتقانات تتم بتوسيع مسار الديمقراطية لتتحول الى اسلوب حياة ونمط تفكير وضرورة لا غنى عنها لنمو الاردن وتطوره السياسي والاقتصادي ولا يتم بالقاء التهم على الغير وتهبيط سقف الديمقراطية.

ان دخولنا القرن الحادي والعشرين لا يمكن ان يتم الا بتحرير العقل واطلاق طاقات الناس في كافة المجالات وهذا لن يتحقق الا بديمقراطية حقيقية تكف فيها عن اتهام الرأي الآخر وتشويهه.

ان املنا كبير ان يختفي الهجوم على الاحزاب بما يخدم بناء مجتمع مدني له طابع مؤسسي تزدهر فيه الديمقراطية والتعددية ونشق طريقنا بثقة وامل كبيرين لدخول القرن القادم نبني فيه مجتمعنا على اسس ديمقراطية يكون القانون هو الحكم والفيصل بين جميع شرائح المجتمع وبين الحكومة والناس عندئذ نشعر بالاطمئنان باننا نسير الى الامام وفي درب الامان.

**سالم النحاس**

وسألت "النداء" السيد سالم النحاس الامين الاول لحزب الشعب الديمقراطي الاردني "حشد":

كيف تنظرون لتوجهات الحكومة تجاه احزاب اليسار وعلى وجه التخصيص "حشد" وما يجري من تقديمه للمحاكمة. واحزاب البعث والوحدة، وهل تعتقدون ان هناك خطوات قادمة تنبئ بان الحكومة مقبلة على حل هذه الاحزاب باعتبارها اهم الاحزاب اليسارية في الاردن؟

فاجاب السيد النحاس: ان توجهات الحكومة هذه في العداء السافر للاحزاب والتهديدات المتصلة بحلها، ليست جديدة، فالاحزاب المعنية بهذا الهجوم، احزاب تاريخية وتعمل في الاردن منذ زمن طويل جدا، وجميع هذه الاحزاب كانت تعمل "بدون ترخيص" وتشارك بالحياة السياسية باستمرار، وحين جاء تطور الحياة السياسية قانونيا تم اصدار قانون الاحزاب عام ١٩٩٢، اصبحت الاحزاب تعمل بترخيص، ولكن لم تمض ثلاث سنوات ونصف على ما يسمى "بالحياة الديمقراطية" حتى وجدت الحكومات نفسها عاجزة عن تحمل هذا العبء، وتخطط الآن للعودة الى "الظلام" والظلم. اقصد ظلام الحياة السياسية.

ان السبب في ذلك واضح لكل ذي بصر وبصيرة، وذلك لان المعارضة السياسية بالبلاد يشتد عودها، والحكومات عاجزة عن اقناع الناس بسياساتها المختلفة في السياسي والاقتصادي والاجتماعي والديمقراطي، ومن المفيد ان تعرف الحكومة ان حل الاحزاب او انشاء احزاب جديدة موالية لها كما تفعل الآن، لا يؤلف حلا لمعضلاتها وازماتها المتعاقبة بل سيزيد من هذه المعضلات ويعمق ازماتها ويعقدها اكثر، وذلك لان الاحزاب المستهدفة ستبقى احزابا تاريخية وما زال لديها ما تقوله وبالتالي فهي ليست مرشحة للزوال الطبيعي ابدا، بل على العكس انها مرشحة للتنامي اكثر فاكثر بدليل ضيق صدر الحكومة منها ومن طروحاتها التي تجد التفافا اكثر فاكثر من قبل الجماهير الشعبية.

نحن في حزبنا "حشد" نستغرب كل هذه الضجة المفتعلة وفي الوقت نفسه فان محاكمة حزبنا هي خير دليل على توجهات الحكومة التي اعتمدت على اقوال منشقين مطرودين من حزبنا لاثبات دعواها، وانتم تعرفون طبعا انه لا شيء يدين الى حزب او شخص الا ما يصدر عنه.

اما عن خطوات الحكومة القادمة تجاه الاحزاب فانها محكومة جدلا بخطط الحكومة لانتاج برلمان ثالث عشر قائم يتضمن بالطواعية والتزكية لسياسات الحكومة بكل اتجاه، وفي اطار اشتداد عود المعارضة الشعبية والمنظمة كما اسفرت عنها معركة الخبز والاعلاف والاحتقانات الاجتماعية التي لم تحل وابرزها هذه المعركة، فان الحكومة ستقوم بكل اجراء ممكن يؤدي الى التحكم الكامل بنتائج الانتخابات النيابية القادمة (بعد اقل من سنة من الآن)، انا لا اعتقد بان حل هذه الاحزاب وفي المقدمة حزبنا سيؤدي الى هكذا نتيجة بل ربما يعقد الوصول اليها، فنحن لم نعمل يوما منذ اواسط السبعينات حتى اليوم بصورة سرية، كنا دائما وسنبقى حزبا علنيا لان الترخيص لا يعني السرية او العلنية.

ونحن نعرف وكما يحلل سياسيون اردنيون معنا او ضدنا ان كل قضية حزب الشعب (حشد) تتلخص في محاولة منعه من خوض الانتخابات القادمة بصفته حزبا جديا يطرح قضايا جدية ويمتلك القوة الكافية لايصال صوته الى الجماهير الشعبية بغض النظر عما ستسفر عنه الانتخابات.

وعلى كل حال، فان العودة عن السير نحو الديمقراطية كما شرع بها المجتمع الاردني في عام ١٩٨٩ اثر انتفاضة نيسان الشهيرة، بات معطى ثابتا في سياسة الحكومات، ولا نستبعد اي اجراء في اطار التقهقر الحاصل، ولكن يبقى السؤال قائما: هل سيفيد اي اجراء تعسفي في انقاذ الحكومات من عجزها؟! نحن ومعنا كل اطراف المعارضة المتمثلة في احزابها العشرة، وجميع مؤسسات المجتمع المدني، نرى غير ذلك، ونرى ان الاقدام نحو الانفراج الديمقراطي والسياسي وذلك بقانون انتخاب جديد وإصلاحات سياسية ودستورية واسعة هو الذي يوحد المجتمع وينقذ البلاد من ازماتها ■

# جبهة واحدة ضد معرض الصناعات الاسرائيلية

## المعشر: الاولى ان نقيم معرضا لتمر بغداد
## رئيس الوزراء يقترح تعويض منظم المعرض عن خسارته لاقناعه بالغائه

● كتب : ماجد موسى

**لم تكد الحكومة تخرج من ازمة، حتى تدخل في ازمة اخرى فما ان خفت ازمتها مع المعارضة باعتذار الرئيس للنائب الدكتور نزيه عمارين، حتى بدأت مواجهة اخرى مع احزاب ونواب المعارضة في مسألة اقامة معرض للصناعات الاسرائيلية في وقت اقل ما يقال فيه انه غير مناسب.**

**الجديد ان التجار والصناعيين واحزاب الوسط انضموا لافشال المعرض وعدم اقامته وتعقد عدة اجتماعات تبحث خطط منع اقامة المعرض، وافشاله اذا تمت اقامته وفتح بوابة على اسرائيل تحبط خططها في المعرض.**

رجال الاعمال الاردنيون يرفضون بشدة اقامة هذا المعرض باعتبار انه سيشكل جسرا وغزوا للصناعات الاسرائيلية الى الاسواق الاردنية والخليجية على حساب الصناعات الاردنية، ولعل الكلمة التي القاها السيد هاني الخليلي نقيب تجار الكهرباء والالكترونيات الخاصة في الاجتماع الذي عقد في غرفة صناعة عمان الاسبوع الماضي تعبر عن رأيهم والخطر الذي يهدد رجال الاعمال والصناعيين والاردنيين.

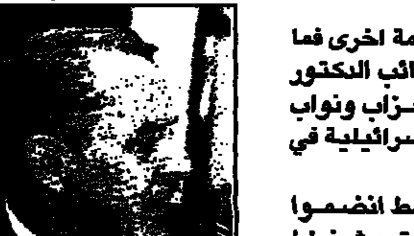
حيث ذكر ان هناك تراجعا اقتصاديا عاما في السوق الاردني مما يهدد الصناعات الاردنية بالخطر الكبير وخصوصا في ظل عدم وجود بنية تحتية للصناعات الاردنية وايضا لان صناعاتنا تحويلية مما يعني عدم قدرتها على منافسة الصناعات الاسرائيلية.

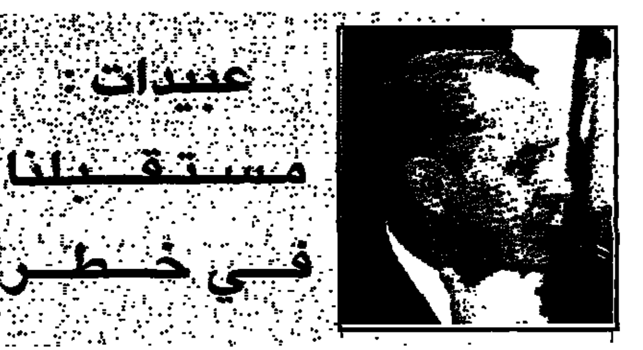
حديث الخليلي هذا يعبر عن رأي الصناعيين الاردنيين مما يعني ان معركة الحكومة هذه المرة ليست فقط مع احزاب المعارضة والنقابات المهنية بل ايضا مع جميع الفعاليات الصناعية والتجارية والاجتماعية الاردنية بكل الوانها واطيافها السياسية.

**مجحم الخريشة**

احزاب الوسط جميعها اعلنت بدورها انها ضد اقامة هذا المعرض من خلال الكلمة التي القاها السيد مجحم الخريشة رئيس الجبهة الوطنية الاردنية التي تضم احزاب (الوطن، اليقظة، والتقدم والعدالة، والتجمع الوطني الاردني) في الاجتماع حيث اعلن انهم ضد اقامة هذا المعرض وان الاردن لن يكون بوابة تعبر من خلالها اسرائيل الى الامة العربية.

وقال السيد الخريشة في كلمته لقد كان الاردن والاردنيون ومنذ بدايات هذا القرن مع كل حركة تحررية عربية فقد استقبل ثوار سوريا وناصر كفاحهم من اجل الاستقلال والحرية، كما قاتل ابناؤه مع اخوتهم في فلسطين والعالم العربي عام ٣٦ مشاركين في تلك الثورة المباركة كما دخلوا حرب ٤٨ جيشا ومناضلين الى فلسطين واستشهدوا على اسوار قدسنا الطهور التي يحفر الآن تحت اركان مسجدها الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، وحين لاحت بوادر السلام كما مع السلام الذي نعتقد وما زلنا نؤكد على انه السلام الذي يجب ان يكون عادلا وشاملا بكل متطلباته الحقيقية "الانسحاب الكامل من الارض العربية والفلسطينية في فلسطين والجولان وجنوب لبنان" وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني على ترابه الوطني واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس وحق العودة للاجئين والنازحين الى ديارهم التي اخرجوا منها قسرا وقهرا وتهجيرا وحين تراجعت اسرائيل عن متطلبات السلام بكل استحقاقاتها وشروطها وظهرت لاءات رئيس حكومتها نتنياهو بزيادة الاستيطان، ورفض الانسحاب من الخليل ومواصلة تهويد القدس وفتح النفق، ورفض اقامة الدولة الفلسطينية او حق التقرير للشعب الفلسطيني المناضل والمكافح الذي يواجه الآن الحصار والتجويع والسجن والاعتقال.






تبين ان ذلك ليس سلاما بل هو استسلام واذلال ومهانة لهذه الامة على امتداد ساحتها الواسعة وليس هناك من عربي يقبل بمثل هذا السلام الاسرائيلي الذي يريدونه تجارة وسياحة واسواقا مفتوحة وعلى مستوى الامة العربية جميعها.

لقد اسقطت اسرائيل السلام وعليها وحدها تقع مسؤولية ذلك وتحمل نتائجه التي تهدد المنطقة بالعنف والكوارث.

اما هذه الامة فعليها ان تدرك ان لا مجال امامها الا وحدة الكلمة والموقف الموحد لتعيد الامور الى نصابها وتحافظ على حقوق الشعب العربي وحفظ كرامته ومستقبل اجياله.

باسم زملائي واخواني كوادر وقيادات في الاحزاب التي اتشرف بالتحدث باسمها نعلن امام الجميع باننا نرفض رفضا قاطعا اقامة مثل هذا المعرض كما نرفض كافة اشكال التعامل الاقتصادي والتجاري مع اسرائيل.

ان الاردن لن يكون بوابة تعبر من خلالها اسرائيل الى امتنا العربية فالاردن كان وما يزال وسيبقى اردن النضال والكفاح في سبيل امته وقضاياها ومستقبل اجيالها.

عبد الكريم الكباريتي، رئيس الوزراء الذي اجتمع بالنقباء المهنيين وطلبوا منه الغاء المعرض او على الاقل منع اقامته في صالة تابعة للحكومة اكد لهم ان الحكومة لن تتدخل ولن تطلب من المنظم الغاء المعرض لانه قطاع خاص ولن تسحب ترخيص اقامة المعرض بمؤسسة المعارض الوطنية التابعة لوزارة الصناعة والتجارة.

د. ابو ميزر: سنقاوم المعرض ومستعدون للاستشهاد في سبيل ذلك

الكباريتي ايضا عرض على النقباء ان يتفاوضوا مع المنظم وان يعرضوا عليه مبلغا من المال لتعويض خسارته علّه يتراجع عن تنظيم المعرض.

المعارضة الاردنية ايضا بدورها تؤكد انها ستمنع اقامة المعرض مهما كلف الثمن وهذا ما اكده الدكتور سعيد ابو ميزر للكباريتي حين قال: "نحن على استعداد كامل لمقاومة التطبيع مع العدو وسنقاوم المعرض ومستعدين للاستشهاد على ارض الاردن في مواجهة التطبيع مع اسرائيل".

حجم المعارضة الشعبية والرسمية الكبيرة للمعرض هو الذي يعطي المعارضة القوة الحقيقية في مواجهة مخططات الحكومة الخاصة بالتطبيع حيث تعتبر المعارضة بان الشعب الاردني كله ضد التطبيع وهذا ما عبر عنه العديد من رموز المعارضة الاردنية في الاجتماع المذكور.

وتساءل الكثير من الشخصيات السياسية عن سر اقامة المعرض في عمان بهذا الوقت حتى ان السيد انيس المعشر الوزير السابق والامين العام لحزب وعد قال: الاولى لنا ان نقيم معرضا لتمر بغداد لكسر الحصار عن العراق بدلا من ان نقيم معرض لنتنياهو في عمان.

رئيس الوزراء الاسبق احمد عبيدات الذي ترأس الاجتماع قال ان مساعيكم تكللت بعقد هذا اللقاء الذي يعبر عن مشاعر الشعب الاردني وانه يجب علينا مواجهة المخططات الاستعمارية التي تهدف الى تمزيق الامة.

واضاف عبيدات ان اسرائيل استغلت عملية التفاوض مع الاطراف العربية لتحقيق مكاسب لها وقد حولت التنازلات العربية لمكاسب ومطامع لتحقيق المشروع الصهيوني الذي يحقق الامن لاسرائيل وحدها.

وقال اننا نجتمع هنا اليوم لاننا نشعر بالخطر على مستقبلنا، واكد ان الاردن جزء لا يتجزأ من الامة العربية وسيبقى هذا البلد قلعة صامدة في مواجهة المخطط الصهيوني وهذا الاجتماع جزء من التحرك الشعبي لمقاومة هذا المخطط المعارضة الشعبية هذه ازدادت قوة بوجود رموز سياسية تدعمها وتشارك في برامجها من اجل مقاومة التطبيع من امثال رئيس الوزراء الاسبق طاهر المصري وسليمان عرار وغيرهما من الوزراء والصناعيين الكبار ■

### ارشادات مرورية للمؤسسة الاستهلاكية العسكرية

وافق المهندس بشير الجفبير امين عام وزارة الاشغال العامة والاسكان على تنفيذ المخططات المرورية ووضع الشواخص الارشادية والتحذيرية لمجمع اسواق المؤسسة الاستهلاكية العسكرية غرب عمان اذا تم توفير المواد اللازمة من قبل المؤسسة حيث انها لا تتوفر حاليا في الوزارة.

جاء ذلك ردا على طلب من مدير عام للمؤسسة الاستهلاكية العسكرية ■



هكذا من الاصل

"النداء" تنشر النظام الاساسي لـ«الجمعية الاردنية لحقوق الانسان»

# تعزيز حقوق الانسان وفقا للاعلان العالمي لحقوق الانسان

# مساعدة المواطنين الذين تتعرض حقوقهم للانتهاك

## رصد اوضاع حقوق الانسان في الاردن وتطورها

## هيئة رقابة داخلية لمراقبة الهيئة الادارية

بعد ان رخصت وزارة الداخلية لـ «الجمعية الاردنية لحقوق الانسان» عقدت الهيئة التاسيسية للجمعية اول اجتماع لها مساء امس الثلاثاء والذي صادف مرور ٥٠ عاما على الاعلان العالمي لحقوق الانسان في مقر جمعية البيئة الاردنية.

ونظرا لاهمية تاسيس الجمعية تنشر «النداء» النظام الاساسي للجمعية والتي ستباشر اعمالها وفق النظام الاساسي:

### الجمعية الاردنية لحقوق الانسان
### النظام الاساسي

المادة الاولى :تؤسس في المملكة الاردنية الهاشمية جمعية تسمى الجمعية الاردنية لحقوق الانسان ومركزها مدينة عمان وعنوانها:
ويجوز انشاء فروع لها في جميع انحاء المملكة وفق هذا النظام.

المادة الثانية :اهداف وغايات الجمعية :

أ - العمل على حماية وتعزيز حقوق الانسان والارتقاء باوضاعها في البلاد، وذلك وفقا لما ينص عليه الاعلان العالمي لحقوق الانسان وجميع الاتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق الانسان، وبما يتماشى مع التراث التاريخي للشعب الاردني من اجل الحرية والديمقراطية والمساواة.

ب - المساهمة في تطوير التشريعات والقوانين والانظمة بما يضمن احترام مبادىء حقوق الانسان والتزام الاردن المعلن بها وذلك بالتعاون مع جميع المؤسسات والهيئات ذات العلاقة.

ج - مساعدة المواطنين الذين تتعرض حقوقهم للانتهاك وتقديم الخدمات اللازمة لهم.

د - القيام بالدراسات والابحاث اللازمة حول اوضاع حقوق الانسان ورصد تطوراتها في البلاد واعداد التقارير الدورية عنها وتقديم الاقتراحات من اجل تطويرها الى الجهات المعنية.

هـ - العمل على نشر مبادىء وثقافة حقوق الانسان والتوعية بها.

و - العمل على توطيد علاقات الصداقة والتعاون ما بين الحركة الاردنية لحقوق الانسان من جهة والحركة العربية والعالمية لحقوق الانسان من جهة اخرى انطلاقا من كون قضية حقوق الانسان كلاً لا يتجزأ.

المادة الثالثة :تقوم الجمعية بتنفيذ اهدافها وغاياتها من خلال الوسائل والانشطة التي لا تتعارض والقوانين والانظمة النافذة.

المادة الرابعة
ليس للجمعية اية اهداف دينية او طائفية او سياسية او حزبية.

المادة الخامسة :أ - يحق لكل مواطن ومواطنة الانتساب الى الجمعية كعضو عامل على ان تتوفر فيه/ فيها الشروط التالية:
١ - ان يكون/ تكون متمتعا/ متمتعة بحقوقه/ بحقوقها القانونية
٢ - ان يكون له/ لها نشاط ومساهمة في مجال حقوق الانسان
٣ - ان يسدد/ تسدد رسم الانتساب
٤ - ان يوافق/ توافق كتابة على نظام الجمعية الاساسي.

ب - تقدم طلبات الانتساب بموجب النموذج الذي تعده الهيئة الادارية

ج - في حال عدم صدور قرار بالقبول او اصدار قرار بالرفض، يحق لطالب الانتساب استئناف قرار الهيئة الادارية بطلب خطي الى الهيئة العامة قبل شهر واحد على الاقل من موعد اول اجتماع عادي، ويكون قرار الهيئة العامة قطعيا.

د - يجوز للهيئة الادارية، ضمن الاسس والمعايير التي تضعها وتوافق عليها الهيئة العامة، قبول اعضاء اعتباريين واعضاء شرف مؤازرين في الجمعية على ان لا يحق لهؤلاء الاعضاء المشاركة في التصويت والاقتراع.

المادة السادسة: رسوم الانتساب والاشتراك السنوي
تحدد قيمة رسم الانتساب والاشتراك السنوي كما يلي:

أ - رسم الانتساب للعضو العامل خمسة عشر دينارا تدفع مرة واحدة عند طلب الانتساب.

ب - قيمة الاشتراك السنوي اثنا عشر دينارا سنويا، واذا انتسب احد الاعضاء الى الجمعية خلال السنة المالية فعليه اداء الاشتراك عن السنة كاملة مهما كانت المدة المتبقية من السنة.

المادة السابعة:زوال العضوية:
أ - تزول العضوية بقرار من الهيئة الادارية في اي من الحالات التالية:
١ - الانسحاب او الاستقالة من الجمعية
٢ - فقدان احد شروط العضوية
٣ - التاخر عن دفع الاشتراك السنوي في موعد استحقاقه مدة تزيد عن سنة بدون عذر مشروع تقدره الهيئة الادارية، وبعد ان تكون الهيئة الادارية قد قامت بتنبيهه خطيا مرة واحدة.

ب - يجوز للهيئة الادارية تجميد عضوية احد الاعضاء بالجمعية مع بيان الاسباب

ج - يجوز للعضو الذي زالت عضويته ان يتقدم بطلب انتساب جديد بعد زوال الاسباب التي ادت الى زوال عضويته.

د - لا يجوز للعضو الذي زالت عضويته لاي سبب من الاسباب ولا لورثة العضو المتوفى الحق في استرداد الاشتراكات او الهبات او التبرعات التي قدمها للجمعية.

المادة الثامنة:موارد الجمعية وكيفية استغلالها والتصرف بها.
أ - تتكون ايرادات الجمعية مما يلي:
١ - اشتراكات الاعضاء
٢ - التبرعات والهبات والوصايا والامانات وفقا لاحكام القانون، وبما لا يتعارض مع اهداف الجمعية وبما لا يؤثر على استقلاليتها.
٣ - ريع المشاريع والخدمات والنشاطات المختلفة التي تقوم بها الجمعية.

ب - تبدأ سنة الجمعية المالية في اليوم الاول من كانون الثاني وتنتهي في اليوم الاخير من كانون الاول من كل سنة ميلادية.

ج - تودع اموال الجمعية في المصرف الذي تعينه الهيئة الادارية على ان لا يحتفظ امين الصندوق بمبلغ يزيد عن مائة دينار نقدا للمصروفات النثرية.

د - يشترط لسحب اي مبلغ من اموال الجمعية المودعة في المصرف ان يوقع على التحويل المالي كل من رئيس الجمعية او من ينوب عنه مع امين الصندوق، وتسمي الهيئة الادارية المفوضين بالتوقيع وتبلغ اسماءهم للبنوك.

هـ - تحتفظ الجمعية في مركزها بدفاتر للحسابات وفقا للاصول.

و - يجب ان تدقق حسابات الجمعية سنويا من قبل مدقق حسابات قانوني على ان يتم تدقيقها خلال مدة لا تتجاوز شهرين من انتهاء سنة الجمعية المالية.

المادة التاسعة: :هيئات الجمعية
١ - الهيئة العامة: وتتكون من جميع الاعضاء العاملين المسددين لاشتراكاتهم قبل اسبوعين من تاريخ انعقاد الهيئة.
٢ - الهيئة الادارية: وتتكون من سبعة اعضاء تنتخبهم الهيئة العامة ولمدة ثلاث سنوات.
٣ - لجنة الرقابة الداخلية: وتتكون من ثلاثة اعضاء تنتخبهم الهيئة العامة ولمدة ثلاث سنوات.
٤ - اللجان الفرعية واللجان المتخصصة والاجهزة التنفيذية وتعينها الهيئة الادارية حسب الحاجة.

المادة العاشرة :الهيئة العامة

أ - تجتمع الهيئة العامة اجتماعا سنويا عاديا خلال شهر واحد من تاريخ الانتهاء من تدقيق حسابات الجمعية، وذلك بدعوة من الهيئة الادارية يعلن عنها في صحيفتين محليتين يوميتين، قبل تاريخ الاجتماع باسبوعين على الاقل.

ب - يجب ان يتضمن اعلان الدعوة لاجتماعات الهيئة العامة موعد ومكان انعقادها، ومكان توفر جدول اعمال الهيئة العامة والتقرير الاداري والمالي وتقرير مدققي الحسابات ولجنة الرقابة الداخلية.

ج - تجتمع الهيئة العامة اجتماعا غير عادي بدعوة من الهيئة الادارية او بناء على طلب خطي مسبب مقدم الى لجنة الرقابة الداخلية وموقع من عدد لا يقل عن ربع عدد اعضاء الهيئة العامة، ويتم الدعوة لاجتماعات الهيئة العامة غير العادية وفقا للطريقة المقررة في دعوة الهيئة العامة العادية.

د - يرأس اجتماعات الهيئة العامة، رئيس الهيئة الادارية وفي حال تغيب الرئيس، يرأس الاجتماع نائب الرئيس وفي حال تغيبهما تفوض الهيئة الادارية احد اعضائها لرئاسة هذا الاجتماع.

هـ - يكون اجتماع الهيئة العامة العادية قانونيا بمن يحضره من الاعضاء بعد مضي نصف ساعة على موعد الاجتماع المعلن.

و - يكون اجتماع الهيئة العامة غير العادية قانونيا اذا حضره ما يزيد على نصف اعضاء الهيئة العامة المسددين لاشتراكاتهم السنوية، وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني، تعين لجنة الرقابة الداخلية موعدا ثانيا للاجتماع خلال مدة لا تزيد عن خمسة عشر يوما ويعتبر النصاب قانونيا مهما بلغ عدد الحضور.

ز - يجوز للهيئة العامة ان تعفي رئيس الهيئة الادارية وامين السر من ادارة الاجتماع وتتولى لجنة الرقابة الداخلية اعمال ادارة الاجتماع المنعقد.

ح - يجري الاقتراع والتصويت علنا فيما عدا انتخاب الهيئة الادارية او اقالتها. فيجري التصويت بسرية وتتخذ القرارات بالاغلبية النسبية.

المادة الحادية عشرة:اختصاصات الهيئة العامة
تختص الهيئة العامة العادية بالامور التالية:
١ - انتخاب اعضاء الهيئة الادارية ولجنة الرقابة الداخلية.
٢ - مناقشة التقرير السنوي العام والتصويت عليه
٣ - مناقشة التقرير المالي بما في ذلك موازنة السنة المالية المنتهية والحساب الختامي للجمعية والتصويت عليها.
٤ - مناقشة الميزانية التقديرية للسنة القادمة والتصويت عليها.
٥ - مناقشة تقرير لجنة الرقابة الداخلية والتصويت عليه.
٦ - تعيين مدققي الحسابات.
٧ - اية امور اخرى تعرضها الهيئة الادارية او لجنة الرقابة الداخلية او الامور التي توافق الاغلبية النسبية للحضور على طرحها للمناقشة.

المادة الثانية عشرة:اختصاصات الهيئة العامة غير العادية:
تختص الهيئة العامة غير العادية بالنظر في الامور التالية:
١ - تعديل النظام الاساسي
٢ - اقالة الهيئة الادارية او جميعها او احد اعضائها وانتخاب هيئة اخرى بديلة عنها.
٣ - اية امور طارئة اخرى.

المادة الثالثة عشرة:تتخذ القرارات في اجتماعات الهيئة العامة غير العادية بالاغلبية المطلقة للحاضرين (النصف + ١) باستثناء انتخاب الهيئة الادارية البديلة.

المادة الرابعة عشرة:تدون قرارات الهيئة العامة في دفتر محاضر الجلسات، ويوقع عليها الرئيس وامين السر، ويذكر في المحضر اسماء اعضاء الجمعية الذين لهم حق الحضور واسماء الحاضرين بانفسهم، كما يذكر اسم الرئيس وامين السر والقرارات الصادرة وعدد الاصوات في كل حالة.

المادة الخامسة عشرة:تعتبر قرارات وتوصيات الهيئة العامة ملزمة لكافة هيئات الجمعية وعلى الهيئة الادارية ولجنة الرقابة الداخلية ان تعرض في تقريرها السنوي النتائج التي تحققت على صعيد تنفيذ تلك القرارات والتوصيات.

المادة السادسة عشرة:الترشيح للهيئة الادارية

أ - على الهيئة الادارية ان تعلن في صحيفتين محليتين قبل شهر من موعد اجتماع الهيئة العامة عن فتح باب الترشيح لعضوية الهيئة الادارية.

ب - على الراغبين من اعضاء الهيئة العامة والمسددين لاشتراكاتهم السنوية بترشيح انفسهم التقدم بطلب ترشيح خطي خلال اسبوعين من تاريخ فتح باب الترشيح الى الهيئة الادارية.

ج - تعلن الهيئة الادارية عن اسماء المرشحين ضمن اعلان الدعوة لاجتماع الهيئة العامة.

المادة السابعة عشرة:الهيئة الادارية

أ - تجتمع الهيئة الادارية بعد انتخابها من قبل الهيئة العامة، وتنتخب من بين اعضائها رئيسا ونائبا للرئيس واميناً للسر واميناً للصندوق وفي حال عدم حصول اي من المرشحين لهذه المناصب على الاغلبية يعاد الانتخاب بين الاثنين الحاصلين على اعلى الاصوات.

ب - يجوز للهيئة الادارية في اي وقت من الاوقات ان تعيد توزيع المسؤوليات في الهيئة بما في ذلك اعادة انتخاب رئيس جديد لها.

ج - يجوز للهيئة الادارية تشكيل اللجان اللازمة لمساعدتها في تنفيذ اعمال الجمعية.

المادة الثامنة عشرة:صلاحيات الرئيس
تتضمن صلاحيات الرئيس ما يلي:

أ - تمثيل الجمعية لدى الغير ما لم تقرر الهيئة الادارية استثناء تفويض غيره من اعضاء الجمعية.

ب - تمثيل الجمعية لدى السلطات القضائية، وله ان يفوض محاميا عن الجمعية او اكثر لهذه الغاية بقرار من الهيئة الادارية.

ج - اعلان الدعوة الى اجتماعات الهيئة الادارية والهيئة العامة ورئاستها.

د - الاشراف على اعمال الجمعية واللجان المنبثقة عنها.

المادة التاسعة عشرة:يتولى نائب الرئيس كافة الصلاحيات المختصة بالرئيس وذلك في حال غيابه او تعذره القيام باعمال وذلك بقرار من الهيئة الادارية.

المادة العشرون :صلاحيات امين السر:يختص امين السر او نائبه في حال تغيبه بما يلي:
أ - الاشراف على مراسلات الجمعية وحفظ سجلاتها.
ب - تدوين وقائع جلسات اجتماعات الهيئة الادارية والهيئة العامة.
ج - الاشراف الاداري على موظفي الجمعية.
د - القيام بالاعمال الاخرى التي تكلفه بها الهيئة الادارية

المادة الواحدة والعشرون :صلاحيات امين الصندوق
يختص امين الصندوق او نائبه في حال غيابه بما يلي:

أ - استلام المبالغ التي ترد الى الجمعية بايصالات مختومة بخاتم الجمعية وموقعة منه وايداع تلك المبالغ في المصرف الذي تقرره الهيئة الادارية.

ب - التوقيع على الشيكات بالاضافة الى توقيع رئيس الجمعية.

ج - تنفيذ قرارات الهيئة الادارية فيما يتعلق بالمعاملات المالية للجمعية.

د - حفظ الدفاتر والمستندات المالية في مركز الجمعية لتكون تحت طلب الجهات المختصة.

هـ - تحضير مشروع الموازنة السنوي.

المادة الثانية والعشرون
لجنة الرقابة الداخلية

أ - تتشكل لجنة الرقابة الداخلية من ثلاثة اعضاء تنتخبهم الهيئة العامة للجمعية، وفقا للاجراءات التي تنتخب فيها الهيئة الادارية، وينتخبون من بينهم رئيسا لهم ومقررا.

ب - تكون صلاحيات لجنة الرقابة الداخلية ما يلي:
١ - مراقبة الهيئة الادارية من حيث تطبيقها للنظام الاساسي والقوانين والانظمة النافذة
٢ - تلقي مذكرات اعضاء الهيئة العامة وملاحظاتهم وعرضها على الهيئة العامة في اول اجتماع لها مع التوصيات اللازمة.
٣ - الاشراف على الانتخابات والتصويت والاقتراع في اجتماعات الهيئة العامة.
٤ - مراقبة تطبيق الهيئة الادارية لقرارات وتوصيات الهيئة العامة ووضع تقرير بهذا الشأن لعرضه على الهيئة العامة.

ج - لا يحق للجنة الرقابة الداخلية الاتصال باي جهة خارج الجمعية او عرض اعمالها او تقاريرها لغير الهيئة العامة.

د - لا تملك لجنة الرقابة الداخلية صلاحية التدخل المباشر في اعمال الهيئة الادارية او لاجهزة الجمعية المختلفة، وليس لها سوى حق التوصية والاستشارة، دون الزام بذلك.

المادة الثالثة والعشرون :يجوز للجمعية ان تنتسب الى المنظمات والاتحادات العربية والدولية ذات العلاقة باهدافها وغاياتها وضمن القوانين والانظمة النافذة في المملكة.

المادة الرابعة والعشرون :حل الجمعية

أ - تحل الجمعية بقرار تتخذه الهيئة العامة غير العادية وذلك باكثرية ثلثي الحاضرين.

ب - اذا حلت الجمعية لاي سبب من الاسباب، تؤول اموالها المنقولة وغير المنقولة الى الجهة التي تقررها الهيئة العامة وتتوافق اهدافها واهداف وغايات الجمعية■



# الابعاد الجديدة لحقوق الانسان

بقلم: زبيغنيو بريجنسكي★
ترجمة وإعداد: حسين راتب أبو نبعة

يعتبر "هانز مورغنثاو" باحثا بارزا اشتهر بالتأكيد على اهمية الواقعية في الشؤون الدولية، وهذا جعله يركز كثيرا على دور الاخلاق في الشؤون الدولية ايضا. واريد ان اكرر تلك النقطة: ان تأكيده على الواقعية قاده الى التركيز على اهمية الاخلاق. اود مناقشة "الابعاد الجديدة لحقوق الانسان" بايجاز عن ذكرياتي الشخصية، فقد كانت احدى القضايا الاولى التي واجهتها في شباط ٧٧ اثناء عملي كمستشار للرئيس لشؤون الامن القومي الامريكي والقضية هي : هل يجب على الرئيس ان يستجيب شخصيا لرسالة خاصة من المنشق السوفياتي اندريه زاخاروف لم لا؟ اذا اعدنا النظر في الماضي لا تبدو انها قضية، بالطبع، كان على الرئيس ان يرد على الرجل الذي كان يرمز للمسعى نحو حقوق الانسان، وكان في الوقت نفسه يرغب في ان يدفع ثمنا شخصيا باهظا جراء التزامه بالحرية. فكيف لرئيس الولايات المتحدة الا يستجيب؟

ومع ذلك ففي شباط لم تكن المسألة سهلة جدا. فقد كان هناك عدد من الناس من خارج الادارة وداخلها يخشون من ان الرئيس قد يثير حفيظة القادة السوفيات سيما وان الرئيس شخصيا ملتزم بالسلام والتفاهم مع الاتحاد السوفياتي، وهو تواق جدا للمضي في محادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية، وبذلك كان التوجه بان على المثالية ان تخضع للواقعية. واستجاب الرئيس ومع ذلك فقد اثار غضب بريجنيف وانتقده عدد من المعلقين الامريكان ايضا.

هذه القصة البسيطة تبرز اول بعد من الابعاد الجديدة لحقوق الانسان التي اقترح مناقشتها، وخاصة حماية الفرد من القوة التعسفية للدولة، ومع ظهوره في السبعينات فقد عبر هذا البعد عن نفسه من خلال تشريعات رسمية. اذ ان تعديل جاكسون – فانيك كان معدا خصيصا للتركيز على مسألة حقوق الانسان وربط السياسة الخارجية بها مباشرة.

وقد تصادمت الجهود الامريكية مع اهداف اخرى للسياسة الخارجية وادى ذلك لظهور معضلة ملحة وهي : كيف نوازن بين قضية حقوق الانسان ومسألة السعي نحو استقرار دولي اوسع.

وما تزال القضية تواجهنا الى اليوم، اذ ان المبدأ والمصلحة الخاصة يتصادمان بشكل واضح. الا انه ومع مرور الزمن اصبحت فكرة حقوق الانسان محط اهتمام المجتمع الدولي.

## الشباب

ان قبول اهمية هذه القضية ارتبط بشكل واضح مع بعض التغيرات الاجتماعية الهامة والاصيلة في تاريخنا المعاصر فالحياة الحضرية وانتشار التعليم اثمرت ظاهرة الوعي السياسي الجماهيري وخاصة بين الشباب العالمي الذي يزداد عددا، وهؤلاء عرضة للتعبئة من خلال وسائل الاتصال الجماهيري، واصبحت من حقائق حياة اليوم ان الناس لا يمكن معاملتهم بعد اليوم كاشياء مستكينة من قبل الحكام السياسيين. والحقيقة بحد ذاتها تحتم الظهور المتزايد لحقوق الانسان كما حدث بالنسبة لحماية الفرد من القوة المستبدة للدولة. وعلينا ايضا ان نشير بهذا الخصوص الى ان الكفاح ضد الحكم التفردي طوال القرن العشرين قد رفع من حقوق الانسان والافراد واوصلها الى مستوى الاهتمام المركزي الاخلاقي واصبحت سلاحا سياسيا هاما. ونقر بانه كان هناك عنصر من المنفعة التكتيكية في تركيزنا على حقوق الانسان وقد زودنا ذلك بسلاح ايديولوجي قوي في كفاحنا ضد الاتحاد السوفياتي والعقيدة الشيوعية. استخدمت في خطاباتي كمستشار للامن القومي عبارة "حقوق الانسان" اصبحت الحتمية التاريخية الحقيقية، وكان القصد من وراء ذلك ان تكون تنفيذا للعقيدة الشيوعية القائلة بالحتمية التاريخية.

## سقوط النموذج السوفياتي

ان ظهور حركة التضامن في بولندا ومثيلاتها في اماكن اخرى من العالم، والسقوط للنموذج السوفياتي قد اقر بصحة فرضيتنا بالتركيز على حقوق الانسان، وبان النظام القائم على الاكراه السياسي لا يهدف فقط الى اعادة البناء الاجتماعي بل ويسعى ايضا للقولبة الايديولوجية للانسان، وهذا بحد ذاته لا يمثل خطأ اخلاقيا فحسب بل انه ومن ناحية تاريخية مصيره الفشل، ومع ذلك فالمعضلات العملية القديمة تظل تواجهنا هل ينبغي لعلاقات جديدة مع الصين – على سبيل المثال – او ربما دورها المستقبلي في العالم ان يكون رهينا للاهتمام بحقوق الانسان؟ وهل يجب تعزيز الشراكة مع روسيا وهي ما تزال مستمرة في حرمان الشيشان من الحقوق الاساسية؟ كيف يمكن الموازنة بين هذه الهموم؟

تتعلق هذه المشاكل مباشرة بالبعد الثاني لحقوق الانسان، والذي اصبح اكثر بروزا مع انهيار الشيوعية. بالبداية، ان قضية حقوق الانسان في السياسة الخارجية قد اشتملت على التعرض وتصحيح لانتهاكات الافراد من قبل السلطة السياسية للدولة، ونركز الآن على مأسسة الديمقراطية كنظام – ثان بعد من ابعاد حقوق الانسان. ان النقلة الهامة في التركيز من الفرد الى الانظمة تعكس بشكل اوسع فورة التفاؤل التاريخي نتيجة سقوط الشيوعية، واذكر فقط كمثال – بكتابات صموئيل هنتينغتون – حيث يتحدث عن انتشار الديمقراطية حول العالم وفرانسيس فوكوياما ومقاله الجدلي "نهاية التاريخ" وفي كلتا الحالتين ينظر للديمقراطية على انها حق وانها سريعة الانتشار تاريخيا ان تعزيز الديمقراطية كنظام ينظر اليه على انه مساهمة مباشرة في السلام العالمي. السؤال المطروح: هل مأسسة الديمقراطية يجب ان تكون الهدف المركزي لاقامة علاقات مع روسيا والصين؟ قد يناقش البعض فيسأل: هل الهدف المركزي للسياسة الامريكية في العالم ينبغي ان يكون تعزيز الاستقرار وانه تحت شروط وظروف معينة فانه يمكن تبرير انكار الحرية الوطنية وتقرير المصير بسبب المصلحة الطاغية. وقد برز هذا النقاش اثناء عملية قمع الروس للشيشان.

## هل فقط ديموقراطية غربية

هناك الآن عدم تصديق حول ما اذا كانت الديمقراطية تصورا عالميا حقيقيا ام هي مجرد انعكاس للعقيدة الغربية القاصرة. ويحضرني ما يقوله مختلف النقاد الآسيويين وتاكيدهم على ان الديمقراطية وحقوق الانسان وما قاله "كوان يي" و "مهاتير" بأن الغرب في نشاطه الدعائي لتوسيع الديمقراطية يعتبر ضيق الافق بالنسبة للامور هو ايضا متناقض ومنافق. ان القيم الاجتماعية الجمعية والمرتكزة على التناغم والسلطة والتماسك الاجتماعي سمو في قيمتها على التاكيد الغربي على الٔبنية الديمقراطية والتي فيها يكون الفرد محور التركيز للمسؤولية الاجتماعية والسياسية.

اما البعد الثالث فيتعلق بامكانية متنامية سريعة التغير الفعلي للفردية الانسانية، والاستغلال الاجتماعي الظالم لمثل تلك الامكانية، ويمتد هذا الى ما وراء الحد المعقد بين السياسة والاخلاق، الحد الفاصل الناشئ الآن هو بين السياسة والاخلاق والعلم، وبعد مرور مائة وخمسين سنة على الثورة الصناعية هناك ثورة علمية مستمرة اليوم، فالخطى تتسارع وتعمل الاكتشافات على اختصار القرون الى عقود واختزال العقود لسنوات، وتؤدي الثورة العلمية لنتائج تعتبر اكثر تحديا من تلك التي افرزتها الثورة الصناعية. فعلى المستوى السياسي تخلق الثورة العلمية حافزا وقدرة على الانشغال في الهندسة الاجتماعية والذهاب بعيدا لهندسة المجتمع ومن ثم هندسة الفرد. ويحمل هذا الحافز في ثناياه وعدا كبيرا وخطرا عظيما، فالوعد يتمثل في حياة طويلة اكثر صحة وربما اكثر انجازا يكون فيه الانسان اقل عرضة من ناحية عقلية وجسمية للامراض وابتلاءات الشيخوخة المؤلمة. الا اننا يجب ان نكون حذرين ازاء مخاطر التحديات الخفية المعيرة الكامنة في هذا الوعد الطيب. وذلك الخطر المتعلق بانتزاع صفة الانسانية وتدمير التفرد الاصيل في كل شخص، وتحويل البشر لشيء يمكن ان يوصف بانه كيان آلي عرضة للاستنساخ والزراعة وادخال تحسينات على مظهره الخارجي. وهذه القوة على التغيير تحمل في ثناياها مخاطر فقدان الاحترام لقداسة الهوية المميزة للفرد.

## الكون الانساني

لقد فقدنا في الغرب الايمان بما سماه البعض الكون الانساني الذي ينظر فيه للانسان على انه قطب الرحى، اما اليوم فالمجتمع الغربي الحديث يؤمن بحقيقة مطلقة واحدة تتمثل في انه لا يوجد اشياء مطلقة وان كل شيء نسبي، والعلم اليوم يطرح تحديا بالغ الاهمية ويكمن في ان الانسان يمكن ان يختزل او ربما يعاد انتاجه الى شبه مخلوق صناعي، اي مخلوق منزوع الانسانية وقد نكون الآن قد وصلنا الى امكانية ان نحرم انفسنا من فرديتنا وانسانيتنا الاصلية، والسؤال: ما الفرق الجوهري بين الانسان والذكاء الصناعي؟ وكيف نحدد الفرق؟ هذه القضايا اصبحت بؤرا للسياسات في معظم المجتمعات المتقدمة فبالاضافة الى الصراعات الايديولوجية حول جدوى الطوبوية العلمانية، او المناقشات حول حقوق الانسان والمقارنة بينها في الدول الديمقراطية المتقدمة والدول غير الديمقراطية فان الصراعات الاخلاقية حول مسألة تعريف الانسان سوف تهيمن على حياتنا السياسية بشكل متزايد. وستولد هذه الظاهرة رد فعل قويا نراه في الصورة المبالغ فيها التطرف الديني.

## سطوة التلفاز

قد يسأل احدنا هل يمكن لمجتمع يبدو احيانا انه طوع رغائبه ونسبي الاخلاق بل عاكف على اللذائذ – مجتمع يكون التلفاز فيه بديلا عن الاسرة والمدرسة والكنيسة كمصدر للقيم ان يواجه هذه القضايا بفعالية وذكاء؟ في هذا السياق نحن مقبلون على مواجهة خيارات سياسية صعبة. هل من الافضل لمجتمع منقسم اخلاقيا او على الاقل لا يؤمن بالحقائق النهائية ان يتخلى عن صنع اختيار في هذه المجالات حول ما هو نوع التلاعب العلمي بالجنس البشري الذي يمكن السماح به وفي اية حالة يكون التغير العلمي للجنس البشري الذي يمكن السماح به وفي اية حالة يكون التغير العلمي للجنس البشري تحت اسم تطويره وتعزيزه جامحا؟ هناك حاجة لتعزيز الوعي والضمير الاخلاقي في مجتمعنا وضرورة توسيع المعرفة العلمية . ان انحسار الدين لا يعني اضمحلال المعايير الاخلاقية التي تساعد في التعرف على ماهية المجتمع، لذلك نحتاج الى تعزيز الاهتمام بايجاد تعريف للمعايير الاخلاقية المشتركة خاصة في نظام التعليم ووسائل الاتصال، وعلينا ان نتصف بالشجاعة لتاكيد اهمية الاخلاق في الحياة الاجتماعية ومن خلال التشريع وبذلك يتعزز المحتوى الاخلاقي لكل من القرارات العامة والخاصة خيرات العلم سوف تتجه في المقام الاول وتتدفق اكثر على الاغنياء في المجتمعات المتقدمة وتذهب بصورة اقل للفقراء، ان التمييز والانتقائية سوف تعزز الظلم الموجود وتفرز استياء شديدا وغير عادي. فالاختلافات التي طالما وجدت بين الاغنياء والفقراء قد تتسع لتصبح فجوة اخلاقية كبيرة وقوية بين النخبة السوبر والاغلبية الناقمة. ووجود عالم تسيطر عليه عدة دول تقطنها اقلية من السوبر تشكل نقطة قابلة للانفجار.

اذ سيكون عالما تسوده تقسيمات ماركسية طبقية ممزوجة مع افكار هتلرية او نزعة استعلاء وراثي، فالافكار الطوباوية المندحرة قد تنبعث مجددا بصورة عمل مروع من الانتقام التاريخي ويغدو العالم غير مستقر، والجدل القائم حول قضية النمو وتحديد عدد السكان يعتبر مؤشرا اوليا على تنامي بروز التفاعل بين القضايا العلمية والاخلاقية والسياسية فالسياسة المعاصرة على اعتاب عهد جديد، ففي حقبة مضت كانت السياسة تسيرها الحمية الدينية، ثم العقيدة الايديولوجية ويرجح ان تهيمن عليها اليوم المشكلة الاخلاقية. ان تسريع المعرفة العلمية ينبغي ان يوازيه لجماع اخلاقي عميق وقرارات علمية وسياسية مدروسة، ان الحد الفاصل بين الاخلاق والعلم سيكون الواجهة الامامية للسياسة – البعد الجديد الثالث لحقوق الانسان– وهذا بدوره يفرض التزاما على كاهل رؤساء الدول الديمقراطية وعلينا جميعا بان نكون علماء وفلاسفة ولو على الاقل بصورة جزئية.

★ نشر المقال في مجلة ETHICS & INTERNATIONAL AFFAIRS في المجلد العاشر ١٩٩٦.

> زبيغنيو بريجنسكي ولد عام ١٩٢٨ في بولندا لعائلة ارستقراطية كاثوليكية، هاجر ابوه من بولندا عشية اجتياحها النازيين واستقر بريجنسكي في كندا حتى تخرج من جامعة ماك جيل ثم سافر لامريكا للدراسة في هارفارد وتخرج منها وعمل باحثا ومدرسا ثم تركها لجامعة كولومبيا، اصدر عام ١٩٦٤ بالاشتراك مع هنتنغتون كتاب "السلطة السياسية: الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي" اثبت فيه فكرة "التقارب" وهو مستشار في مركز الدراسات الاستراتيجية واستاذ في السياسة الخارجية الامريكية في كلية Paul Nitze للدراسات الدولية المتقدمة بجامعة هوبكنز، عمل مستشارا للرئيس كارتر لشؤون الامن القومي ويعد من ارفع المناصب.
>
> منح وسام الحرية الرئاسي لدوره في تطبيع العلاقات الامريكية الصينية، ولحدث كتاب له هو بعنوان فقدان السيطرة: اضطراب عالمي على اعتاب القرن الحادي والعشرين
>
> Out Of Control: Global Turmoil On The Eve Of The 21 st Century
>
> ومن كتبه الهامة ايضا كتاب: بين عصرين: امريكا والعصر التكنتروني
>
> Between Two Ages America,s Role Technetronic Era.
>
> «المترجم»

# ما هو المستقبل الذي يريده الاسرائيليون المنقسمون؟

بقلم: فلورا لويس ★

تدور احاديث حول كارثة ما. لا ينحصر القلق بالعرب فقط بل يمتد لاوروبا وبين البعض في الولايات المتحدة وتشير الى ان سياسة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو تسبب كربا شديدا وقلقا عميقا فيما يتعلق بالشرق الاوسط ويعبر كثير من الاسرائيليين عن مخاوفهم بعبارات اشد من ذلك، ولم يحدث في اسرائيل مثل هذا الانشقاق الغاضب والشديد والصريح في الراي العام الاسرائيلي، اكثر النقاد البليغين هم اولئك الذين لم يصوتوا لنتنياهو ويبغضونه شخصيا وعلى المستوى السياسي على حد سواء. ولكن حتى مؤيديه يتفوهون باشياء شنيعة، اما مساعدوه فيدركون انهم يواجهون فقدان الثقة وعليهم التعامل معه. والسؤال الهام الذي يطرحه كل واحد هو: ما هي نواياه الحقيقية من وراء استمرارية المفاوضات، ولا يوجد احد يفترض انه يعرف الجواب بصورة يقينية. ان الموقف الامريكي الرسمي هو انتظار اختبارات حقيقية ونقاط محددة في تنفيذ اتفاقيات اوسلو، وحتى هذه اللحظة فان شروط الانسحاب الموعود للقوات الاسرائيلية من ٨٠٪ من الخليل هو القضية الاساسية في هذا الوقت، وهي متفجرة عاطفيا بشكل اكبر حيث ان الناس في كلا الجانبين يندمون بالتنازلات المقدمة. ان الخليل هي اخر مدينة فلسطينية هامة تحت الاحتلال، ويدور النقاش حول كيفية ضمان سلامة حوالي ٤٠٠ مستوطن يهودي متعصب منهم ٣٠٠ طفل وهم مصممون على البقاء في قلب المدينة، اما الاسرائيليون العلمانيون فهم مستاؤون من فكرة تعيين جنود يقدر بانهم يمثلون ثلاثة اضعاف للمستوطنين لحمايتهم.

يسخر كاتب بارز من اصرار المستوطنين المدججين بالسلاح على الحق الالهي بالبقاء. وقال «لكنهم ايضا لا يثقون بالله... لن اقوم باخلائهم بل سوف اسحب الجيش لارى حقيقة معتقدهم».

تعتبر الخليل اول الالتزامات عبر قائمة طويلة من الالتزامات التي يتوجب القيام بها بموجب اتفاقات اوسلو وهي حاسمة لاظهار مقدرة السلطة الفلسطينية في المحافظة على تأييد شعبها. بعدها تأتي القضايا المحيرة الحقيقية والمتعلقة بمفاوضات الوضع النهائي والدولة الجديدة التي يطالب بها الفلسطينيون والتي يقول عنها نتنياهو انها لن تكون. يهاجم الصقور كلا الطرفين الليبرالي المعارض وكذلك نتنياهو بسبب تقويض الجيش او التحايل عليه. كتب ميوهانان رامتي» في «الجيروزاليم بوست» «لكي تكسب حربا تحتاج هيئة اركان عامة تعتبر العرب اعداء وليس اصدقاء او شركاء».

اما الحمائم فيقولون ان الجيش يساء استخدامه بقيامه بالاعمال الخاطئة. وكلاهما قلقان بشأن استطلاعات الراي التي تظهر انخفاضا حادا في الدافعية العالية والمألوفة للقوات، يقول مصور سياسي باضطراب «هؤلاء الناس اسرائيليون ويتكلمون العبرية، الا انني لا اشعر انني انتمي لنفس الشعب. انا قائم لاشعر بان دولتي هي دولة تل ابيب» تكلم عن الحرب الاهلية وكرر الحديث عن مخاطرها بين اليهود عدة مرات.

وقال صحفي معروف بجرأته انه لم يكن خائفا اثناء الحروب الاسرائيلية الا انه الآن يعيش كابوسا حول بقاء الدولة اذا ما جرت الامور بهذا الاتجاه.

هناك شكاوى كبيرة من عدم وجود قيادة ووضوح رؤية ازاء ما يخطط له نتنياهو للوفاء بوعوده بالسلام مع الامن، يصف الدبلوماسي المتقاعد جدعون رفائيل وسبق ان تولى منصبا رفيعا رئيس الوزراء بانه خليط من «وولتر متي» و«رامبو» الا انه يفتقر لبراعة الاول وقوة الثاني، وتقول امرأة شابة وهي استاذة في الادب ومشاركة متحمسة للحوار مع العرب لتحقيق علاقات انسانية «نحن الليبراليين العلمانيين سلبيون جدا، والوطنيون متحمسون جريئون لكننا لا نريد حمل السلاح للدفاع عن وجهة نظرنا». السلام هو القضية الكبيرة الا انه اختلط مع مسائل السلطة الدينية في دولة تغلب عليها اليهودية العلمانية، ان التحالف الحديث نوعا ما بين الوطنيين والارثوذكس يعطي الجماعات الدينية قوة عظيمة ووضوح رؤية، اما غير المتدينين فيشعرون انهم مهددون بالاضطهاد وحالهم يشبه ما يشعر به المسلمون المعتدلون تجاه الاصوليين كلهم صهاينة الا ان السؤال المطروح يدور حول ماهية الدولة اليهودية وجوهر الهوية اليهودية. كانت الفكرة الصهيونية تقوم على توفير وطن للشعب اليهودي يرتاح فيه وينأى عن التعذيب ويعيش فيه كشعب طبيعي الا انه تكمن تحت المتطلب الامني الذي لا اعتراض عليه مسألة اليهودية هل يتطلب الامر وجود عدو وضغوطات التعبئة المعادية للهوية لتعيش، ام انه يتطلب الثقافة الاخلاقية والعطف والتي تتوق للسلام والكرامة؟ الى الآن كان العدو موجودا على الدوام ولذلك كان التساؤل افتراضيا واليوم يعتبر جوهريا مؤلما. الانقسامات ليست التقليد النشط في الحوار بل انها تتعلق بالوجود وتدور حول نوع المستقبل الذي تسعى اليه اسرائيل.

★ نشر هذا المقال في جريدة الـ HERALD TRIBUNE في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٩٦.





هكذا من الاصل

**المدير العام**

وكافة العاملين في

**الشركة العربية للتعدين**

يرفعون اسمى آيات التهاني

الى مقام حضرة صاحب الجلالة

**الملك الحسين المعظم**

بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين

اعادها الله على جلالته والامتين العربية والاسلامية باليمن والبركات

---

**رئيس مجلس الادارة**

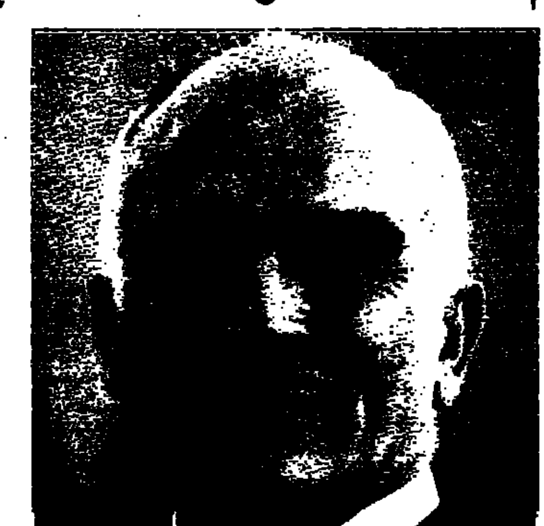
**والمدير العام**

وكافة موظفي

**مؤسسة المدن الصناعية**

يرفعون اسمى آيات التهاني

الى مقام حضرة صاحب الجلالة



**الملك الحسين المعظم**

بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين

اعادها الله على جلالته باليمن والبركات

---

**رئيس مجلس الادارة**

**والمدير العام**

وكافة العاملين في

**شركة مصانع الاسمنت الاردنية**

يرفعون اسمى آيات التهاني

الى مقام حضرة صاحب الجلالة



**الملك الحسين المعظم**

بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين

اعادها الله على جلالته باليمن والبركات

---

**رئيس مجلس الادارة**

**والمدير العام**

وكافة العاملين في

**شركة الكهرباء الاردنية**

يرفعون اسمى آيات التهاني

الى مقام حضرة صاحب الجلالة

**الملك الحسين المعظم**

بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين

اعادها الله على جلالته والامتين العربية والاسلامية باليمن والبركات

# احمد عبيدات في ندوة بالكرك

# الخطر المحدق بفلسطين وشعبها هو نفس الخطر الذي يتهدد الاردن

## الى متى تستمر سياسات الاستبداد والانفراد بالقرار وحكومات المصالح والمواسم

# الحكومة مستمرة في تدمير جهاز القضاء والعدوان على استقلاله

## ليس امامنا الا العمل الصادق لقطع الطريق على طلاب المناصب واشباه الرجال

الكرك - من خالد محادين

**كانت محاضرة دولة الاستاذ احمد عبيدات في الكرك بمثابة استفتاء شعبي على مكانة الرجل، وفي المقابل عدم الرضى عن الحكومة الحالية.**

**كلاهما رئيس وزراء، احمد عبيدات ياتي بدون حراسة ويلقي محاضرة في اكبر قاعات الكرك، وعبدالكريم الكباريتي، رئيس الحكومة ياتي الى ضواحي المدينة - الكرك - قبل ايام بحراسات مشددة، وبدون اعلان مسبق.**

**عبيدات اسمع الحضور تحليلا لاقى الاعجاب لما يدور في الاردن وما حوله، واستمع ايضا لاسئلة حملت في ثناياها الكثير.**

**وفيما يلي نص محاضرة احمد عبيدات التي القاها مساء امس في قاعة هزاع المجالي في مدينة الكرك.**

اشعر ان الحوار الجاد حول قضايا الساعة في مثل هذه الاجواء ضرب من ضروب المعاناة لاصحاب العقول السليمة وعبء ثقيل على اصحاب الضمائر الحية. ولذلك ارجو المعذرة سلفا لانني ادرك حجم الهموم التي يعيشها المواطن العربي والاردني وهو يتابع ما يجري حولنا وعلى ساحتنا من احداث، دون ان تكون لديه الفرصة للمشاركة الحقيقية في صنع الحدث او تغيير مساره، وحيث يبدو الانسان السوي للوهلة الاولى كمن يحاول ان يغرف البحر بيديه.

وقلما نجد قضية هامة واساسية من قضايا الوطن والامة نتحاور حولها، دون ان نصل في كل مرة الى طريق مسدود او نصطدم بالواقع المؤلم الذي شكلته الظروف او صنعناه بأيدينا. ولئلا نغرق في التفاصيل ونبتعد كثيرا عن حقائق الواقع المعاش، وكمدخل للحوار دعونا ننطلق من واقع الصراع العربي - الصهيوني واثره علينا في هذه المرحلة.

فقد خاضت جيوش الدول العربية المحيطة بفلسطين منذ عام ١٩٤٨، ثلاث حروب رئيسية دفاعا عن فلسطين اولا، ومن اجل تحرير الارض العربية والفلسطينية التي احتلتها اسرائيل او استكملت احتلالها عام ١٩٦٧ ثانيا، وكانت محصلة تلك الحروب بما فيها حرب رمضان عام ١٩٧٣، اقامة الدولة العبرية على كل ارض فلسطين بما فيها القدس، وعودة الاراضي المصرية في شبه جزيرة سيناء الى السيادة المصرية بعد تحررها، وفق الشروط والقيود التي تضمنتها اتفاقية كامب ديفيد عام ١٩٧٨. بينما بقيت الجولان السورية وجنوب لبنان وبعض الاراضي الاردنية تحت الاحتلال الاسرائيلي حتى هذه اللحظة.

كما كان من نتائج معاهدة الصلح المنفرد بين مصر واسرائيل بالمقابل، خروج مصر بثقلها البشري والاقتصادي والمعنوي من حالة الفعل في الصراع العربي الصهيوني، وتهميش دورها العربي والافريقي بصورة ملحوظة.

في المحطة الثانية وفق السياق التاريخي لتطور الاحداث في منطقتنا، انشغل العراق بحربه مع ايران الخميني لمدة ثماني سنوات، وقد التهمت هذه الحرب مئات الالوف من القتلى وخلفت اضعافهم من الجرحى والمشوهين من الجانبين.

ومما لا شك فيه ان تلك الحرب استنزفت الجانب الاكبر من احتياطي العراق ومن طاقاته وموارده البشرية والاقتصادية، بالاضافة الى جانب لا يستهان به من الموارد النفطية لدول الخليج العربي.

### حرب الخليج

وما كادت الحرب تضع اوزارها حتى تورط العراق في اوائل عام ١٩٩٠ باحتلال الكويت، الا انه عندما قررت القيادة العراقية الانسحاب منها، كانت الولايات المتحدة الامريكية قد احكمت خطتها للعدوان على العراق، فشنت عليه حربا جديدة تحت مظلة ما سمي بقوات التحالف الدولي، وفي تلك الاثناء كانت انظمة الحكم العربية قد توزعت بين عدد من المحاور والتحالفات الاقليمية، فجاء العدوان الامريكي ليعمق الانقسام العربي ويوسع رقعته. الا ان النتائج هذه المرة كانت مأساوية وخطيرة على العراق شعبا ومقدرات، كما قلبت معادلة القوة في المنطقة بأسرها، وفي مرحلة دقيقة ومفصلية من اهم مراحل تطور الصراع العربي - الصهيوني، وبصرف النظر عن اختلاف وجهات النظر حول الاسباب والمسببات، فقد حققت الحرب اهدافها المرسومة في تحجيم القدرة العسكرية للعراق، واسفرت عن تدمير قاعدته الاقتصادية، كما فرضت حصارا قاسيا على الشعب العراقي لكسر شوكته وضرب ارادته الوطنية والقومية، ونجحت الى حد كبير في وقف خططه التنموية وتفريغ مؤسساته العلمية وتعطيل الحياة الطبيعية للانسان العربي وتدمير انجازاته الحضارية تحت شعارات زائفة.

وبذلك تكشفت حقائق المؤامرة الصهيونية الاستعمارية على العراق والامة العربية وعلى قضية فلسطين بصورة واضحة، وجاءت التحركات اللاحقة تحمل خططا لتقسيم العراق تحت دعاوى خبيثة زائفة، كما استمرت السياسات الامريكية في ابتزاز دول الخليج الاخرى، وانهت الولايات المتحدة الامريكية اعادة انتشار قواتها في منطقة الخليج واحكام سيطرتها على منابع النفط وتأكيد هيمنتها على المنطقة باسرها، وبذلك اصبحت الطريق ممهدة لطرح تسوية سياسية لنزاع الشرق الاوسط وحل القضية الفلسطينية باعتبارها اساس الصراع في هذه المنطقة.

### مدريد

فكانت المحطة الثالثة في مدريد، حيث عقد مؤتمر السلام في التاسع والعشرين من تشرين الاول عام ١٩٩١، بحضور اسرائيل والاطراف العربية المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية التي شاركت في المؤتمر تحت مظلة الوفد الاردني.

وبالرغم من انقسام الرأي العام العربي والفلسطيني حول اهداف المؤتمر وجدواه وتحفظات بعض الاطراف على اليته، الا انني اعتقد بان الانحراف الاساسي عن مسار السلام الحقيقي بدأ عمليا منذ اللحظة الاولى، حينما قبلت الاطراف العربية المشاركة في المؤتمر على اساس كتب التطمينات او كتب الضمانات الامريكية، واخفقت في الوقت نفسه في تشكيل وفد عربي موحد يطرح موقفا واضحا متكاملا حول الحل المطلوب بآلياته وضماناته. وبعد ان انتقلت الوفود المفاوضة الى واشنطن اصبحت الشعوب العربية في عزلة شبه تامة عن حقيقة ما كان يدور خلف الابواب المغلقة. ويحزنني بهذه المناسبة ان اعود بكم الى الوراء قليلا لاذكركم باحد التصريحات التي ادلى بها رئيس الوفد الاردني المفاوض اثر انتهاء مرحلة من مراحل التفاوض في واشنطن عندما قال معلقا حول ما سمي بمفاوضات (الكوريدور) اننا تمكنا من تثبيت الحق الفلسطيني، وتكفين الوطن البديل.

فقد كنت وما زلت اتمنى من كل قلبي ان يكون ذلك هو الذي تحقق وليس العكس...

وبينما كانت المفاوضات تجري في واشنطن كانت هناك قناة سرية اخرى يجري التفاوض من خلالها في (اوسلو) بين وفد اسرائيلي محترف ووفد فلسطيني هزيل.

وقد فرخت مفاوضات اوسلو في الثالث عشر من ايلول عام ١٩٩٣ اتفاقا لاعلان المبادئ، فريدا من نوعه في تاريخ التفاوض، ويمكن لاي مراقب محايد ان يجزم دون ادنى تحفظ او تردد ان هذا الاتفاق كان اخطر تطور وقع على صعيد القضية الفلسطينية واكبر خرق لحقوق الشعب الفلسطيني منذ بدأت محنة هذا الشعب في اوائل هذا القرن. كما شكل الاتفاق من جهة اخرى نقطة تحول اساسية وخطيرة في مسار التسوية السياسية لما سمي بنزاع الشرق الاوسط وتمخض مع ما تلاه من اتفاقيات فرعية وبروتوكولات امنية واقتصادية هنا وهناك عن هدم الاساس الذي قامت عليه شرعية قضية فلسطين ومشروعية الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني. فقد الغى مفهوم (الشعب الفلسطيني) كشعب واحد موحد تحت الاحتلال وفي الشتات.

### القضية الفلسطينية

ولم يتضمن النص اي تاكيد او موقف واضح حول اهم ثوابت القضية الفلسطينية وفي مقدمتها القدس والمستوطنات وقضية اللاجئين والنازحين وحق تقرير المصير وما يعنيه من اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بسيادتها على الارض الفلسطينية، وبتعديل الميثاق الوطني الفلسطيني بعد ذلك كاحد استحقاقات اوسلو، تم الغاء النصوص التي تتعارض مع اتفاق اوسلو، واصبحت (السلطة الفلسطينية) بقرار منفرد من رئيسها هي وحدها اساس الشرعية، وبذلك حسم الصراع العقائدي كما حسم الصراع السياسي في اوسلو لصالح اسرائيل، واصبح الحديث عن (الحل النهائي) حديثا خارج التاريخ وشعارا بلا مضمون، وبانتظار مفاوضات الحل النهائي، فان حكومة الدولة العبرية الحالية وهي تكمل دور الحكومة التي سبقتها، ماضية في تصفية وضع القدس لتصبح مدينة اليهود في العالم وليس فقط عاصمة لاسرائيل.

اما المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة فيجري توسيعها بالمزيد من مصادرة الاراضي، بينما تم تاجيل قضية اللاجئين والنازحين في وقت مبكر ليجري بحثها في مسار المفاوضات المتعددة، واصبح بالامكان لمن يريد ان يبحث في هذه المسألة ان يتلهى بهذا الموضوع كما يشاء، حيث قصد بالاصل من مسار المتعددة ان يكون مجرد الية لتنفيذ مخطط التطبيع بين الاطراف العربية واسرائيل في قضايا نزع السلاح والبيئة والتعاون الاقتصادي وليس اي شيء آخر.

### اوسلو

لقد كان اتفاق اوسلو ايذانا بانكشاف الموقف العربي كله امام اسرائيل، كما شكل سابقة خطيرة للتنازلات امامها ومدخلا لاتفاقيات عربية - اسرائيلية اخرى مماثلة، بينما حققت اسرائيل انتصارها التاريخي الاهم منذ اقامة دولتها على ارض فلسطين.

ومن هنا جاءت المحطة الرابعة تحمل فصلا جديدا ومهما من فصول العلاقة العربية - الاسرائيلية، حيث استؤنفت المفاوضات بين المملكة الاردنية الهاشمية واسرائيل في واشنطن في الخامس والعشرين من تموز عام ١٩٩٤، وقد تضمن اعلان واشنطن «انتهاء حالة العداء بين الجانبين»، واشتمل على خمسة مبادئ تحدد وتحكم النهج المشترك لجدول الاعمال المتفق عليه، كما تضمن النص «اقامة سلام عادل ودائم وشامل بين الدول العربية والفلسطينيين واسرائيل»، واحترام اسرائيل للدور الخاص للمملكة الاردنية الهاشمية في الاماكن المقدسة الاسلامية في القدس، واعطاء اولوية عالية لدور الاردن التاريخي في هذه المقدسات حينما تأخذ المفاوضات المتعلقة بالوضع النهائي لمدينة القدس مجراها. وبعد ثلاثة اشهر على توقيع اعلان المبادئ في واشنطن، كانت الحكومة الاردنية قد وقعت اتفاقية سلام منفردة اخرى مع اسرائيل جرى الاحتفال بالتوقيع عليها في معبر وادي عربة بتاريخ (١٧) تشرين الاول عام ١٩٩٤، واظن انكم سمعتم مرارا وتكرارا تصريحات المسؤولين في الحكومات الاردنية التي تعاقبت منذ توقيع معاهدة الصلح مع اسرائيل، ان الاردن قد استعاد كامل حقوقه المسلوبة في الارض والمياه، وهنا اتمنى مرة اخرى ان يكون ذلك صحيحا وان لا نكون قد خدعنا ونخدع انفسنا.

وهنا اتساءل معكم ما الذي يعنينا بعد ان اختار الفلسطينيون طريقهم في اوسلو، وما هي مصلحة الاردن والاردنيين في ما يدور على الساحة الفلسطينية، ما دمنا قد حددنا العلاقة مع الضفة الغربية التي كانت جزءا من المملكة الاردنية الهاشمية حتى عام ١٩٦٧ وصدر قرار فك الارتباط القانوني والاداري معها عام ١٩٨٨؟ ولماذا نقحم انفسنا اليوم بالقضية الفلسطينية وما هو شأننا سواء قامت الدولة الفلسطينية المستقلة ام لم تقم؟ فقد اصبح للفلسطينيين سلطة وحكومة وكفى الله المؤمنين القتال.

## ٢٠٪ نسبة البطالة في الاردن.. وتتصاعد

### الحكومة مصرة على جباية اثمان الخبز بالاسعار التي فرضتها بقوة السلاح

### الامة العربية

#### ايها الاخوة والاخوات الافاضل

نحن جزء لا يتجزأ من امتنا العربية وقضاياها وتطلعاتها وهمومها، والشعب الاردني لم يخلق ليحارب الى الابد، الا انه لا يمكن ان يرحب او يقبل بسلام صنعته اسرائيل على هواها، وعلاقتنا بفلسطين والشعب الفلسطيني علاقة تاريخ ونضال مشترك وصلة قربى ومصالح مشتركة وعلاقة مصير ومستقبل والخطر المحدق بفلسطين وشعبها هو نفس الخطر الذي يتهدد وجودنا وهويتنا وامننا الوطني والقومي - وقد قدم الشعب الاردني تضحيات لا تنسى على ارض فلسطين ومن اجل عروبتها. ونحن معنيون بالدفاع عن هويتنا القومية ونشعر بالخطر عندما تغتصب ارض فلسطين وتسلب حقوق شعبها من قبل عدو عنصري لا يعترف لاي شعب غيره بالحق الطبيعي في الحياة والعيش على ارض وطنه. ومن هنا كانت (اوسلو) بما حملته من تنازلات واختراق وذل خطرا علينا وعلى امننا الوطني والقومي وعلى مستقبل شعبنا ومصيرنا على هذه الارض، مثلما انها تفريط بالقضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني لم يسبق له مثيل.

ومن جهة اخرى فقد كنا وما زلنا معنيين بالسلام الحقيقي الذي يحمل في طياته بذور بقائه ويمكن للاجيال ان تدافع عنه وتحميه، ولسنا معنيين ابدا بأوهام السلام التي غرقتنا فيها المبادرات المشبوهة والقرارات العمياء. فالسلام الذي ننشده ما زال بعيدا بل انه يولد اصلا، لان ما حققته اتفاقيات السلام التي ابرمت في اطار التسوية السياسية المطروحة للصراع العربي الصهيوني وحل القضية الفلسطينية لا يعدو كونه حلا للمسألة اليهودية على الارض العربية في فلسطين ومد نفوذها الى كل الاقطار العربية.

ومن هنا ايضا تتكشف خطورة مثل هذا الحل لان من شأنه الابقاء على وبذر الصراع في هذه المنطقة ونحن جزء لا يتجزأ منها، وكل حل للقضية الفلسطينية لا يضمن اقامة دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة على ارض فلسطين وفي مقدمتها القدس، سيكون اولا واخيرا لمصلحة اسرائيل لانه يحقق لها وحدها الامن المطلق على حساب الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني، وعلى حساب الامن الوطني والقومي لنا وللدول والشعوب العربية المحيطة بفلسطين بالدرجة الاولى، ويضمن لاسرائيل دون سواها استمرار التفوق العسكري والتكنولوجي، ويوفر لها فرصة التثبت في الارض الفلسطينية وتهجير المزيد من يهود العالم اليها وطرد اهل فلسطين الشرعيين خارج حدودها، وفي هذه الحالة تصبح الاردن هي المكان الذي يمكن ان تحل على ارضه مشكلة «السكان الفلسطينيين» كما تزعم اسرائيل، وفي اطار علاقة اتحادية مفتعلة، لن يكون للشعب الفلسطيني او للشعب الاردني اي رأي فيها، وبذلك يتحقق الوطن البديل، وفي مواجهة هذا الاحتمال الذي تبدو ملامحه في الافق، فان على الاردن والاردنيين ان يتحملوا مسؤوليتهم الوطنية والقومية لاسقاط هذه المؤامرة وليس تسهيل مهمة تنفيذها، ومن يظن ان اسرائيل تريد غير ذلك فهو واهم وساذج كمن يخزن الماء في الغربال.

### التطبيع

ان ما تريده اسرائيل من تطبيع علاقاتها مع الاردن والدول العربية الاخرى لا يمت بأي صلة للسلام المتوازن القائم على العدل، وعلينا ان لا ننخدع بمظاهر اللعبة السياسية داخل اسرائيل فان قيادة الدولة العبرية ان كانت من العمل او الليكود، تهدف الى فتح ابواب الوطن العربي من المحيط الى الخليج لليهود وانسياب مخزونها الصناعي والتجاري الى اسواق الدول العربية وما جاورها. هم يريدون ان يقبلوا هنا وفي كل مكان من الوطن العربي، دون ان يعترفوا للشعب الفلسطيني بحقه في العيش الآمن واقامة دولته المستقلة ومؤسساتها على ارض فلسطين، ودون ان يعترفوا بالقدس مدينة عربية او يعترفوا بحقوق الشعب الفلسطيني الطبيعية، او يتنازلوا عن سيادتهم على اي شبر احتلته اسرائيل من الارض العربية.

هم لا يريدون سلاما لان مفهوم السلام والامن مفهوم متناقض، ومتصادم مع حقيقة السلام وحقائقه، هم يريدون دولتهم على كل فلسطين، وعلى الفلسطينيين ان يجدوا لهم مكانا اخر خارجها ولا يعنيهم بالنتيجة من سيدفع الثمن.


احمد عبيدات

#### ايها الاخوة والاخوات

ان علينا ان نعي هذه الحقائق وندرك خطورة ابعادها، فالقضية ليست قضية اولوية لدور اردني تعطيه لنا اسرائيل في الاماكن المقدسة الاسلامية في القدس. ونحن لا نريد ولا نقبل ان نصبح في مواجهة الشعب الفلسطيني وحقوقه او يصبح الشعب الفلسطيني في مواجهتنا واسرائيل تحتل كل شبر من فلسطين بما فيها القدس والمقدسات الاسلامية والمسيحية احتلالا فعليا، ونحن نفتح ابواب الاردن لاسرائيل وجواسيسها وامراضها وصناعتها، وندعي ان الحكومة الاردنية ملتزمة بموجب اتفاقية السلام وملاحقها المختلفة بالسماح لمعرض الصناعات الاسرائيلي ان يقام في عمان، وكأن اسرائيل قد نفذت جميع التزاماتها تجاه الاردن، وبصرف النظر عن المواقف المعلنة للدولة العبرية وقياداتها السياسية المعادية للامة العربية والمنكرة لحقوق الشعب الفلسطيني الرافضة لتطبيق قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن والمستمرة بالتآمر على امننا الوطني والقومي، والمصممة على استمرار احتلالها للارض والموارد العربية في كل من سوريا ولبنان، والتدخل السافر في التآمر على السودان ومصر واليمن والعراق.

#### ايها الاخوة والاخوات الافاضل

هل يمكن لبلد كالاردن ان يصمد امام التحديات والضغوط السياسية والاقتصادية والامنية التي يتعرض لها اذا لم يتعامل مع حقائق الماضي والحاضر والمستقبل بما يتناسب مع حجمها وطبيعتها واساليبها، ومن خلال المؤسسات الدستورية الديمقراطية القادرة على مواجهة التحديات وحمل المسؤولية الوطنية والقومية؟ وهل يمكن ان نواجه المشروع الصهيوني الاستعماري المسلط على امتنا، ونحن نقابل الخطة الاسرائيلية لغزو اسواقنا وتدمير صناعاتنا الوطنية بالحديث الباهت عن الانتماء وتغييب مؤسساتنا الصناعية عن صناعة القرار والامعان في محاربتها من خلال العبث بعلاقتنا العربية واغلاق الابواب امام تنقل البضائع والاشخاص مع العراق والدول العربية المجاورة؟.

كيف يمكن بناء جسور قوية من الثقة المتبادلة بين الشعب والقيادة من خلال تزوير الانتخابات النيابية وشراء الذمم وافساد المسؤولين والنواب والاحزاب والصحافة والعشائر؟.

وهل يمكن بناء وعي وطني وقومي يواجه فيه الشعب العربي الاردني الهجمة الاعلامية الصهيونية - الغربية على قيمنا وتاريخنا وهويتنا القومية من خلال اجهزة اعلامية تسوق الفحش والتفاهات والجريمة، وصحافة تباع وتشترى بالمال العام لتلميع الاشخاص وتحسين صورهم ونسبة البطالة عندنا تزيد على ٢٠٪ وهي في طريقها الى التصاعد.

كيف يمكن لشعبنا ان يطمئن الى مستقبله ويثق بتحقيق العدالة في هذا الوطن ويأمن شر غوائل الزمان والحكومة مستمرة في تدمير جهاز القضاء والعدوان على استقلاله، ومستمرة في استغلال المواطنين الفقراء وذوي الدخل المحدود والمتدني من المواطنين والمزارعين في الريف والبادية والمدينة، ومحاربتهم في ارزاقهم في حين هبطت اسعار الدقيق في العالم الى ما يقارب النصف وهي مصرة على جباية اثمان الخبز بالاسعار التي فرضتها على المواطنين بقوة السلاح؟.

وفي ختام هذه الكلمة اظن انني لا اجازف كثيرا اذا قلت ان القيادات السياسية وحدها تتحمل مسؤولية ما آلت اليه اوضاعنا من التردي وفقدان الامل، ومن حقنا ان نسأل الى متى تستمر سياسات الاستبداد والانفراد بالقرار وحكومات المصالح والمواسم، وبأي حق يحرم الاردنيون من حقوقهم الطبيعية في المشاركة بصنع مستقبلهم - ولمصلحة من يستمر اعلام الحكومة بالتضليل وتزييف الحقائق واشغال المواطنين بالكد وراء لقمة العيش والانشغال بقضايا هامشية لا تمت لمصلحة هذا الوطن بصلة.

لقد ارهق هواة الحكم وتجار الشعارات شعبنا وزيفوا ولاءه واستنزفوا طاقاته، ويكاد رموز الفساد وسماسرته يفقدوا هذا الشعب اي امل في الاصلاح. وليس امامنا الا العمل الصادق لقطع الطريق على طلاب المناصب واشباه الرجال، ولا بديل امامنا سوى توحيد الصفوف، واختيار الشعب لمن يحمل همومه ويتحمل مسؤوليته الوطنية والقومية دون الخضوع للمساومات.■

هكذا من الاصل


# النداء

سياسية - أسبوعية - مستقلة

الاربعاء ٣٠ رجب ١٤١٧هـ الموافق ١١ كانون الاول ١٩٩٦م / العدد (١١)


## ٥٠ الف دينار ثمن مشاركتنا في قمة «التحرر من الجوع»

نكرت مصادر شاركت في مؤتمر القمة العالمي للاغذية التي عقدت في روما مؤخرا ان اغلب اعضاء الوفد الرسمي الاردني لم يشاركوا في جلسات وفعاليات المؤتمر، وقضوا معظم الوقت في السياحة والتفرج على روما، والتلذذ بما طاب من لحومها من مختلف الانواع للعلم كان شعار المؤتمر «التحرر من الجوع».

لحصائية تقريبية نكرت ان تكاليف الوفد الرسمي بلغت حوالي ٥٠ الف بينار بين تذاكر سفر ومياومات واجور فندق ووجبات.■

### بقيمة ٥٠ الف دينار

## منظم معرض الصناعات الاسرائيلية يوافق على الغائه بشرط تعويضه

علمت "النداء" ان منظم معرض الصناعات الاسرائيلية عرض الغاء المعرض بشرط تعويضه عن التكاليف التي دفعها بقيمة ٥٠ الف بينار حسب زعمه.

وجاء هذا لدى لقائه عددا من الشخصيات الوطنية التي تحاول ثنيه عن الاستمرار في تنظيم المعرض.■

## ازميل

### أمن

– لقد تطور واتسع مفهوم الامن عبر الزمن بتطور الدولة ووظائفها فاصبح الامن يتنوع بتنوع حاجات الانسان المادية والمعنوية الا ان الامن ظل وحدة واحدة لا يمكن فصل اي نوع منه عن انواعه الاخرى لانه يتعلق بالانسان.

– فالحديث عن الامن الغذائي لا يمكن ان يتم بمعزل عن الحديث عن "والده" الامن الاقتصادي، ولا بمعزل عن "ابن عمه" الامن الاجتماعي، والحديث عن اي امن لا يمكن ان يتم بعيداً عن الامن الثقافي والفكري "اذا صح التعبير".

صحيح ان الانسان حيوان "اكول" كباقي الحيوانات وصحيح نسبيا القول المحدث ان الشعوب اصبحت تفكر من خلال معدها "جمع معدة" لا بعقولها، وصحيح ان بعض الشعوب لا وقت لديها للتفكير بسبب طوابير "الفوضى الغذائية" ولكن الانسان اولا وقبل كل شيء كائن عاقل مفكر وهذه احدى مميزاته عن "بني" الحيوان، "فليس بالخبز وحده يحيا الانسان".

موسى الاعرج

## هل يتم العفو عن طارق مصاروة؟

توج رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي احتفالات الاردن باسبوع حقوق الانسان بمناسبة مرور نصف قرن على الاعلان العالمي لحقوق الانسان بالقائه كلمة في الاحتفال الرئيسي الذي اقيم الاثنين الماضي في المركز الثقافي الملكي.

وفي الوقت الذي صدر فيه العفو عن مئات السجناء، الم يحن ان يصدر دولته عفواً عن الزميل طارق مصاروة، وان يعود الكتابة في "الرأي" كما كان يفعل منذ عشرين سنة؟

ام ان مصاروة ارتكب جريمة لا نعرفها اكبر من العفو؟■

## دبابيس - دبابيس - دبابيس

### عندما تتعطل سيارة زوجة المسؤول؟

زوجة مسؤول كبير تعطلت سيارتها وزوجها مسافر، فاتصلت بالمؤسسة التي يراسها زوجها بالوكالة وحصلت على سيارة حكومية مع بنزينها لاستعمالها الشخصي.■

### اعفاءات بعد ربح القضايا

قررت الحكومة شطب ١٣٠٠ قضية ربحتها وصدرت بها احكام لصالح الخزينة لا تزيد قيمة الواحدة منها عن ٥٠ بينارا.

ويلغ مجموع المبالغ المشمولة بالاعفاء ٢٢ الف بينار.■

### لا يدفعون الضرائب

ما زالت الملكية الاردنية ترفض تسديد مبلغ ٤٩٥ الف دينار وهي الضريبة الاضافية المستحقة على فندق عالية منذ عدة سنوات.

كما ان هناك مطعمين من القطاع الخاص يرفضان تسديد الضريبة.■

### مقاول ع التساهيل

بعد مرور ثلاثة اضعاف المدة لتنفيذ عطاء احد مشاريع بلدية ام جوزة تبين ان العمل بطيء جدا ولم يتم الانتهاء من المشروع.

وزارة البلديات لم تتخذ اي اجراء بحق المقاول.■

### سكرتير مجلس بلدي!

سكرتير المجلس البلدي لاحدى البلديات قام بتغيير قرار المجلس من مخالف الى غير مخالف، ولم يتخذ بحقه اي عقوبة.■

### "تم سيبه"

طلبت دائرة المطبوعات والنشر من ديوان الخدمة المدنية التنسيب لها بستة من خريجي الصحافة والاعلام لتعيينهم في الدائرة.

المفاجأة ان احدا لم ينجح في الامتحان الذي اجرته الدائرة مع ان بعضهم عمل صحفيا لعدة سنوات.

ديوان الخدمة المدنية ينوي التدخل لمعرفة " نزاهة الاسئلة" وان كان "الترسيب" مبالغا فيه.■

### عمل اضافي لمشاهدة مباراة

موظف في وزارة التموين قدّم مطالبة بعمل اضافي نتيجة عمله في مركز دعم الخبز، لكن سرعان ما تبين ان الموظف داوم مساء ذلك اليوم في مشاهدة مباراة الوحدات والرمثا.

وللعلمة الموضوع مزق مطالبته وانتهى الطابق.■

## حوار ساخن مع سليمان النجاب

## اسرائيل اظهرت لاول مرة كل حقيقتها بانها ضد السلام

## اليقظة الشعبية عالية تجاه اية تجاوزات على حقوق الانسان الفلسطيني

# اتفاقيات اوسلو ليست انتصارا لكن يجب على اسرائيل تطبيقها

● اجرى الحوار: علي العامري

*شيوعي عريق، دفع ثمن شيوعيته سبعا عجافا في «الجفر»، ابعد من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٧٤ وعاد بعد عشرين سنة بعد اتفاقيات اوسلو.*

*الآن عضو لجنة تنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية، ونائب الامين العام لحزب الشعب الفلسطيني.*

*انه سليمان النجاب «ابو فراس»، التقته «النداء» في عمان فكان هذا الحوار:*

**النداء: ماذا تقول عن موقف نتنياهو المتعنت من تطبيق الاتفاقيات في حين تجد الاصرار الفلسطيني على تطبيقها، وكأن «اوسلو» كان انتصارا؟**

النجاب: اتفاقيات اوسلو ليست انتصارا، فاوسلو هي اوسلو بكل ما فيها من ثغرات ونواقص، وبما فيها كذلك من ايجابيات، وبما خلقت من وقائع على الارض، وبما طبق فيها خلال عهد حكومة حزب العمل. وكما هو معروف فان اوسلو تغطي في الاساس ترتيبات الفترة الانتقالية.

ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يقف ضد اوسلو لانها حسب رأيه تفتح الافق امام قيام دولة فلسطينية، ولانها تحد من التواجد الاستيطاني الاسرائيلي في المناطق المحتلة، وهو اي «نتنياهو» يعارض قيام الدولة الفلسطينية ويسعى لتكثيف التواجد الاستيطاني.

ولكن الخطر ما في موقف نتنياهو انه يحاول ان يفرض سابقة في العلاقات الدولية وهي التنصل من الاتفاقيات التي التزمت بها حكومة سابقة، واعادة التفاوض على موضوعات تم الاتفاق عليها. وبخاصة في فرض هذه السابقة يفتح الباب امامه للارتداد عن جميع ما تم الاتفاق عليه والغاء ما اصبح واقعا على الارض.

**النداء: في ضوء هذه المقدمات كيف ترى المرحلة النهائية؟**

النجاب: ان «نتنياهو» يحاول ان يجعل ما اتفق عليه حلا نهائيا، لذا تتهرب حكومة «نتنياهو» من بدء التفاوض على موضوعات الحل النهائي والتي جاء وقتها منذ ايار الماضي حسب ما نصت عليه اتفاقيات اوسلو.

**النداء: يرى العديد من المراقبين ان ما يسمى بعملية السلام مهددة الآن بالانهيار، ماذا تقول حول ذلك؟**

النجاب: نعم، ثمة خطر حقيقي يتهدد عملية السلام الآن بسبب التعنت الاسرائيلي، ولا بد ان تتحمل الحكومة الاسرائيلية كل المسؤولية عن ذلك.

ولاول مرة في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي تظهر اسرائيل على حقيقتها كعدو للسلام رغم جميع ادعاءاتها الزائفة السابقة، في حين تظهر حقيقة العرب والفلسطينيين كدعاة ومناضلين حقيقيين من اجل السلام.

**النداء: الى متى نبقى نعول على الآخر، وما هو تقييمك للدور الاوروبي والموقف الامريكي بخصوص ما يسمى بعملية السلام؟**

النجاب: الدور الاوروبي ايجابي، وهو يتطور وله اساسه على الصعيد السياسي والمصالح المشتركة والجغرافيا، وهو تعبير عن ظاهرة من ظواهر الواقع الدولي الجديد بعد ان انتهت عملية الاستقطاب بين المعسكرين، وظهرت اثر ذلك التمايزات وحتى التناقضات في المصالح بين ابناء المعسكر الواحد. وهذه ظاهرة بعيدة المدى ولها انعكاساتها على منطقة الشرق الاوسط وعلى المناطق الاخرى في العالم، ويمكن للفلسطينيين والعرب ان يستندوا الى هذا الموقف الاوروبي، والذي يجد تعبيرا عنه بقوة في اجتماعات دول الوحدة الاوروبية، وفي ما يحمله رسلها الى الشرق الاوسط كالرئيس الفرنسي جاك شيراك وغيره من الممثلين الرسميين، وكذلك في ما حمله ممثلو البرلمان الاوروبي والهيئات غير الرسمية.

ونحن نرحب وندعو الى دور اوروبي مباشر ونشط في عملية المفاوضات الجارية، وان لا يقتصر الامر على دور الراعي الامريكي المتحيز الى جانب اسرائيل.

**النداء: كيف ترى الموقف السوري من المفاوضات؟**

النجاب: نحن نتفهم الموقف السوري ونؤيده .

**النداء: هل هناك تجاوزات تم الكشف عنها؟**

النجاب: نعم، ثمة تجاوزات مسؤولين من السلطة، وثمة قضايا تم كشفها تمثلت بتجاوزات واساءة استخدام من جانب بعض الافراد والاجهزة، ونحن نقوم بمحاسبة من يرتكب مثل هذه المخالفات. وهناك مستوى عال جدا من اليقظة الشعبية ازاء هذه التجاوزات ومواجهتها.

**النداء: ابو فراس ماذا بشأن تقرير «امنستي» (منظمة العفو الدولية) الخاص بتجاوزات ضد حقوق الانسان الفلسطيني سجلت ضد السلطة الوطنية؟**

النجاب: نحن نحترم «امنستي» ونقدر الدور الذي تقوم به دفاعا عن حقوق الانسان، ونعبر عن الاسف عما تم تسجيله على الجانب الفلسطيني، وتحديدا على بعض الاجهزة الفلسطينية من تجاوزات على حقوق الانسان والمساس بكرامته، وسبق للقيادة الفلسطينية، وبعد احداث ادت الى وفاة احد المعتقلين في السجون الفلسطينية بسبب التعذيب، سبق للقيادة ان شكلت لجنة على اعلى مستوى، وكنت رئيسا لها، وذلك لتقصي الحقائق، وقد رفعت هذه اللجنة توصيات في حينه تبنتها السلطة الوطنية بالاجماع، واصبحت قرارات نعمل على تنفيذها، منذ اب الماضي، وفي مقدمة هذه القرارات وقف اي اعمال عنف ضد المعتقلين، ومحاسبة المسؤولين عنها، واطلاق سراح المعتقلين الذين لم تثبت ضدهم اية تهمة، وتقديم من يثبت مخالفته للقانون امام المحاكمة.

الى جانب ذلك لا بد ان نسجل ان مسألة حماية حقوق الانسان الفلسطيني ليست مسألة حضارية وانسانية فحسب، انما هي حق مقدس للشعب الذي عانى وما زال يعاني الكثير من القمع والاضطهاد والقتل والتجاوز على حقوقه كانسان من جانب اسرائيل. ومن حق الشعب على السلطة الوطنية ان تراعي اول ما تراعي كرامته وحقوقه كانسان.

وفي مجال تكريس التزام السلطة الوطنية الفلسطينية بحقوق الانسان فقد وقعت السلطة في شهر ايلول الماضي اتفاقا مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر يحق بموجبه لمندوبي هذه المنظمة الدولية زيارة السجون الفلسطينية كافة ومقابلة من تشاء من المعتقلين.

ونحن نتوجه الى «امنستي» وغيرها من منظمات حقوق الانسان لكي تسلط الضوء كذلك على ممارسات الجانب الاسرائيلي، وما يقوم به من اعمال تعذيب وحشي ضد المعتقلين الفلسطينيين، وايضا الى ما تقوم به الحكومة الاسرائيلية من تجاوز للشرعية الدولية والتي كان آخر مثالين على هذه التجاوزات يتمثلان بقرارات محكمة العدل الاسرائيلية بالسماح للمحققين الاسرائيليين بتعذيب المعتقلين الفلسطينيين، وكذلك قرار احدى المحاكم الاسرائيلية الذي ادان جنودا اسرائيليين قتلوا شابا فلسطينيا بدم بارد، وصدر الحكم عليهم بغرامة مقدارها «اغورة» اي قرش واحد وبالسجن لمدة ساعة واحدة فقط.

ان مثل هذا الحكم لا يصدر الا عن نظام قانوني عنصري، لا يحتسب اي قيمة لحياة انسان عربي فلسطيني.■

## في معرض بصالة بلدنا

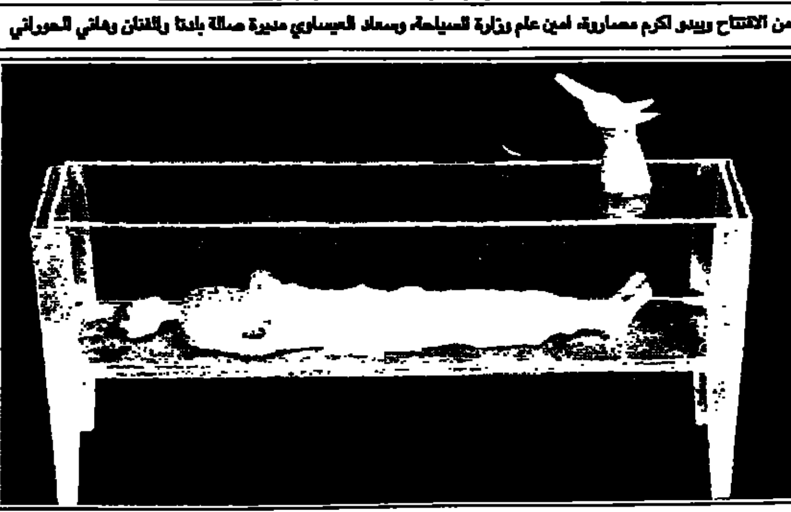
# الفنان مصطفى علي يبث الشعر في البرونز

للمرة الثانية يتم تمديد معرض المنحوتات البرونزية للفنان السوري مصطفى علي، والذي يقام في صالة بلدنا بعمان، ويضم ٣٥ عملا نحتيا، استخدم الفنان مادة البرونز مع بعض الاضافات من الخشب والمرايا والزجاج.

ويذكر ان الفنان مصطفى علي من مواليد اللاذقية سنة ١٩٥٦، درس الفن في كلية الفنون الجميلة بسوريا، وهو يتابع دراسته في ايطاليا منذ سنة ١٩٩١. شارك في خمسة معارض شخصية، وخمسة جماعية.



من الافتتاح ويبدو اكرم مصاروة، امين عام وزارة السياحة وسعاد العيساوي مديرة صالة بلدنا والفنان وهاني الحوراني



اشباح متوسطية مهاجرة... من اعمال الفنان

واللافت للنظر، ان الفنان قام بتنفيذ اعماله استنادا على رؤية شعرية، حيث انتشل من زوايا الذاكرة الانسانية اشكاله التي تميزت بجمالية النحافة. ويظهر تركيزه على اظهار الفراغ في اعماله كفضاء تتحرك فيه الشخصيات.

يقول الباحث والفنان اسعد عرابي عن المعرض «تتناسخ اساطير هذا النحات من كائنات الذاكرة المتوسطية، السحرية منها والكهنوتية، وتتلاقح سمات شخوصه النحيلة مع حساسية رسوم العرب لكليلة ودمنة».

ويذكر ان صالة بلدنا تعد الاولى في الوطن العربي التي ادخلت معارضها في شبكة الاتصال العالمية «انترنت»، وكان المعرض الاول الذي دخل الانترنت للفنان السوري ايضا عبداللطيف الصمودي المقيم في الامارات.■

## اعادة ٥٥ الف دونم في الاغوار لمالكيها الاصليين

النداء -خاص

تنوي سلطة وادي الاردن توزيع ٥٥ الف دونم من الاراضي التي تم استصلاحها والواقعة بين غور نمرين وسويمة على مالكيها الذي سبق ان استولت السلطة عليها منهم.وتأتي هذه الخطوة ضمن ما يعرف بمشروع الـ ١٤,٥ كيلو متر التي استصلحتها السلطة وتم تقسيمها الى وحدات زراعية وايصال قنوات الري لها وكان الدكتور صالح ارشيدات وزير السياحة الحالي قد صرح عندما كان وزيرا للمياه والري انه سيتم توزيع هذه الاراضي في مطلع هذا العام، لكن تم التأجيل لعدم الانتهاء من انشاء سد الكرامة الذي من المتوقع الانتهاء منه في منتصف العام المقبل.■

## رحلة "الملكية الاردنية" الى العقبة تأخرت ١٢ ساعة فقط

يوم الثلاثاء ١٢/٣ تأخرت طائرة رحلة الساعة الخامسة مساء من عمان الى العقبة، اثنتي عشرة ساعة فقط!فقد حزم ثمانية عشر مسافرا، حقائبهم وتوجهوا الى مطار الملكة علياء الدولي، قاصدين ثغر الاردن الباسم، على امل ان تقلع طائرتهم في الخامسة من نفس اليوم -الثلاثاء- وانتظروا وصول الطائرة، ولكن طال انتظارهم، مما اضطر ادارة المطار الى استضافتهم في فندق المطار ليلة كاملة، وقدمت لهم "بوفيه مفتوح" على حسابها وغير ذلك من خدمات، لدرجة ان ثلاثة منهم - كما ابلغونا - لم تر عيونهم النوم في تلك الليلة، خوفا من قدوم الطائرة، وضياع فرصتهم في السفر، الا ان الطائرة وصلت ارض المطار الساعة الخامسة من صباح اليوم التالي (الاربعاء ٢/٤) وسافروا للعقبة بيمن الله ورعايته.■

## عبق التاريخ

### قراءة في العدد الخامس من جريدة "الشرق العربي"

# اليادودة كانت مصيف الامير عبدالله بن الحسين

اليادودة سنة ١٩٠٠ ويظهر فريح ابو جابر ممتطيا ظهر فرسه البيضاء

عزيزي القارئ الكريم

الاستحسان والقبول اللذان قوبلت بهما هذه الزاوية يثيران في نفسي ارتياحا وتشجعاني الى المزيد من التذكير باحداث ورجال هذا الوطن. فالاردن، عزيزي القارئ ، هو بلد الرجال والتاريخ.

قد لا يخطر على بال القارئ الكريم ان اليادودة هذا الموقع الجميل جنوبي عمان كان مصيفا لسمو الامير عبد الله بن الحسين، وقد استوقفني الخبر الخاص باليادودة وزادني اعتزازا ان تكون هذه الرقعة الجغرافية موئلا لراحة امير البلاد ومؤسس الدولة، واليادودة في الذاكرة الاردنية ترتبط الى حد ما بعائلتي، ومنازلنا ما زالت شاهدة على الامتداد التاريخي لابناء هذا البلد ورجالاته.

يقول الخبر في العدد الخامس من جريدة الشرق العربي الصادرة يوم ٢٥ حزيران ١٩٢٣ "شرف العاصمة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله المعظم من مصيفه العالي في اليادودة لاداء صلاة الجمعة في الجامع الحسيني الكبير وقد عاد سموه بعد اداء الفريضة بموكبه الفخم الى مصيفه العالي".

**تعيين وانتقاء الضباط:**

اجتمعت لجنة خاصة برئاسة معالي نائب رئيس الوكلاء احمد حلمي بك وكيل الامور بحضور اللواء بيك باشا مفتش القوة العام وسعادة اللواء رشيد باشا المدفعي مدير الامن العام للنظر في انتقاء الضباط للجيش العربي حسب الملاك الجديد.

تجدر الاشارة الى أن آل المدفعي من العائلات الاردنية التي انجبت رجالا اوفياء وفي ذاكرتنا المذيعة العربية المتألقة الدكتورة مديحة المدفعي، ومنهم كذلك السيد جميل المدفعي من مواليد السلط.

تشكيلات المقاطعات والنواحي في منطقة الشرق العربية :

المادة الاولى: تتألف منطقة الشرق العربية من ست مقاطعات عمان، الكرك، مادبا، السلط، جرش، اربد وتؤسس في كل مقاطعة نواحي بقدر اللزوم.

قانون تأليف مجلس الشورى:

المادة الاولى: يتألف مجلس باسم مجلس الشورى يرأسه قاضي القضاة واعضاؤه مدير المحاسبة ومدعي الاستئناف العام ومدير المعارف ومدير الواردات ومدير التسجيل ومدير الزراعة.

**اخبار متفرقة:**

– اخذ الناس يتسابقون في مصر الى التبرع لمشروع تعمير المسجد الاقصى.

– عرض الشيخ محمود الكردي طاعته على الحكومة العراقية فاجابته بانها تصفح عنه وتسمح له بالاقامة معززا مكرما.

– صرح السنيور مركوني للصحافيين بانه نجح في اكتشاف جديد خطير الشأن تنتقل بواسطته التلغرافات اللاسلكية بسرعة تزيد سبعة اضعاف عن سرعتها الحالية.

– تدهور المارك تدهورا عظيما في المدة الاخيرة.

– من انباء العراق ان الحكومة العراقية الحاضرة في بغداد قد امضت ملحق المعاهدة العراقية -البريطانية مرتاحة الى بنودها.

– حصلت مناوشة في البرازيل بين العصاة من الاهلين وجنود الحكومة ومن المنتظر توسع الحرب الاهلية.

– لا تزال اعمال لوزان في وقوف.

– يصل اسطول امريكي الى اوروبا في ١٠ تموز القادم.

– اقامت شبيبة بيروت حفلة تأبين حافلة في مسرح الكرستال للمرحوم السيد بشير النقاش الذي عز نعيه على شباب العرب الناهض رحمه الله رحمة واسعة.

الى اللقاء في العدد القادم.

غالب ابو جابر


النداء
سياسية – اسبوعية – مستقلة

تصدر عن شركة الثقة للصحافة | المدير العام حكم خير | رئيس التحرير المسؤول يحيى شقير | مديرة التحرير سميرة عوض | المستشار القانوني "محمد طايف" المجالي

المكاتب: عمان - شارع الصحافة مجمع عبدالله اسليم
تلفون ٧٠٤٢٦١ تلفاكس: ٧٠٤٢٦٢
ص.ب: ٢٠٤٠ عمان ١١١٨١ - الاردن

الاشتراك السنوي: للافراد ٣٠ دينارا للمؤسسات ٤٠ دينارا

■ طبعت بمطابع الدستور
تطلب من : وكالة التوزيع الاردنية تلفون : ٦٣٠١٩١